



جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

**فاعلية برنامج قائم على أنشطة
الصحافة المدرسية في تنمية مفاهيم التربية الصحية
لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي**

أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس

إعداد الطالبة

ملاك موسى الحمود الحسين

إشراف الدكتورة

أمل كحيل

الأستاذ المساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾

"سورة الأحقاف، الآية 19"

شكر وتقدير

بعد أن منَّ الله عليَّ بإنهاء هذا البحث، يطيب لي أن أتقدّم بأسمى معاني الشُّكر وعظيم الامتنان إلى من كان لها الفضلُ والعرفانُ في متابعة هذا البحث، أستاذتي الفاضلة **الدُّكتورة أمل كحيل**، لما أسدت به إليَّ من نصيحٍ وإرشاد، وعلى ما قدّمته لي من علمٍ وجهدٍ بكلِّ صدرٍ رحبٍ حتّى نضجَ البحثُ وحانَ قطافُه، فكانت نِعَمَ المشرفة والمعلّمة، حفظها الله.

كما يطيب لي أن أتقدّم ببالغ شكري وتقديري إلى أعضاء لجنة المناقشة على تفضُّلهم الطَّيِّب بقبول مناقشة بحثي وإثرائه بالملاحظات والإرشادات القيّمة، فجزاهم الله عنّا كلّ خير، السّادة الأفاضل:

الأستاذ الدكتور آصف يوسف: رئيس قسم المناهج وطرائق التدريس.

الدكتور محمد صليبي: الأستاذ المساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس.

كما يسعدني أن أتوجّه بالشُّكر والتّقدير إلى الصّرح العلميّ الشّامخ، كليّة التربية في جامعة دمشق، وإلى أساتذتي الأكارم أعضاء قسم المناهج وطرائق التدريس. ولا يفوتني أن أشكر جامعة الفرات التي تابعت مسيرتي طوال فترة الإيفاد.

الإهداء

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتد وبوجودهم
اكتسب قوة لا حدود لها في مدرسة
الحياة.....والديّ.

إلى الروح التي ارتقت إلى جوار ربها..... أخي
الشهيد محمد.

إلى شريك حياتي ورفيق دربي الذي شاركني
سهرتي وسهادي..... زوجي الدكتور عبد الرزاق.

إلى العينين اللتين منهما استمد
الأمل.....ابني عمرو

إلى الشموع المضيئة في حياتي ونبضات
قلبي....أخوتي

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	الآية.
ب	شكر وتقدير
ج	الإهداء
د	فهرس المحتويات.
ح	فهرس الجداول.
ي	فهرس الأشكال.
ك	فهرس الملاحق.
1	الفصل الأول: التعريف بمشكلة البحث.
2	• المقدمة.
4	1-1- مشكلة البحث.
6	1-2- أهمية البحث.
6	1-3- أهداف البحث.
6	1-4- أسئلة البحث.
7	1-5- متغيرات البحث.
7	1-6- فرضيات البحث.
7	1-7- منهج البحث.
7	1-8- مجتمع البحث وعينته.
8	1-9- أدوات البحث.
8	1-10- إجراءات البحث.
9	1-11- حدود البحث.
10	1-12- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية.
12	الفصل الثاني: دراسات سابقة.

13	• تمهيد
13	أولاً: الدراسات التي تناولت الصحافة المدرسية.
21	ثانياً: الدراسات التي تناولت التربية الصحية.
28	ثالثاً: تعقيب عام على الدراسات السابقة.
29	رابعاً: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.
29	خامساً: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة.
30	سادساً: مميزات الدراسة الحالية.
30	خلاصة الفصل.
31	الفصل الثالث: الإطار النظري.
32	تمهيد.
32	المحور الأول: الأنشطة المدرسية بشكل عام وأنشطة الصحافة المدرسية بشكل خاص.
32	1- تعريف الأنشطة المدرسية.
33	2- الأهداف العامة للأنشطة المدرسية.
34	3- وظائف الأنشطة المدرسية.
35	4- معايير اختيار الأنشطة المدرسية الهادفة.
36	5- تنظيم الأنشطة المدرسية:
37	6- مجالات الأنشطة المدرسية.
39	7- مفهوم الصحافة المدرسية.
39	8- أهمية الصحافة المدرسية.
41	9- وظائف الصحافة المدرسية.
44	10- أنواع الصحف المدرسية.
47	11- الفنون الصحفية.
51	12- أسس نجاح الصحافة المدرسية.

53	13- المشكلات والصعوبات التي تواجه الصحافة المدرسية.
54	المحور الثاني: التربية الصحية.
54	1- مفهوم التربية الصحية.
55	2- أهداف التربية الصحية.
57	3- تكوين المفاهيم الصحية والعوامل التي تؤثر في اكتسابها.
59	4- أسس التربية الصحية.
60	5- ميادين التربية الصحية ومجالاتها.
62	6- أهمية التربية الصحية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
64	7- مسوغات اختيار التربية الصحية.
65	8- دور الإدارة المدرسية والمعلم والمناهج في التربية الصحية للتلاميذ.
67	9- الأنشطة المدرسية والتربية الصحية.
68	خلاصة الفصل.
69	الفصل الرابع: منهج البحث وإجراءاته.
70	تمهيد
70	أولاً: منهج البحث.
70	ثانياً: إجراءات تصميم أدوات البحث وضبطها.
71	1- تحليل محتوى الوحدة السادسة (وحدة صحي).
76	2- الاختبار التحصيلي.
91	3- تصميم البرنامج التعليمي وفق أنشطة الصحافة المدرسية.
96	ثالثاً: تنفيذ التجربة النهائية.
96	تمهيد.
98	1- تحديد الهدف من التجربة النهائية.
98	2- اختيار عينة البحث.
99	3- الخطوات التمهيدية لتنفيذ التجربة النهائية.
100	4- تنفيذ التجربة النهائية.
103	رابعاً: الصعوبات والعوائق التي واجهت الباحثة وكيفية التغلب عليها.

104	خامساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة.
106	خلاصة الفصل.
107	الفصل الخامس: عرض النتائج وتفسيرها.
108	تمهيد.
108	أولاً: نتائج أسئلة البحث ومناقشتها وتفسيرها.
113	ثانياً: التحليل الإحصائي ومناقشة نتائج الفرضيات وتفسيرها.
124	خلاصة نتائج البحث.
125	ثالثاً: مقترحات البحث.
126	ملخص البحث باللغة العربية.
130	قائمة المراجع.
142	قائمة الملاحق.
A	ملخص البحث باللغة الإنكليزية.

فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
73	استمارة تحليل المحتوى.	1
75	النسب المئوية لمعامل ثبات التحليل الذي قامت به الباحثة في المرتين.	2
75	النسب المئوية لمعامل ثبات التحليل بين تحليل الباحثة والمحلل الأول.	3
75	النسب المئوية لمعامل ثبات التحليل بين تحليل الباحثة والمحلل الثاني.	4
76	النسب المئوية لمعامل ثبات التحليل بين المحللين الأول والثاني.	5
78	أشكال بنود الاختبار التحصيلي.	6
79	الأهمية النسبية لكل موضوع من موضوعات الوحدة.	7
80	الأهمية النسبية لمستويات الأهداف التعليمية -التعليمية الخاصة بالمجال المعرفي.	8
81	جدول مواصفات الاختبار التحصيلي.	9
85	معاملات الصعوبة والسهولة للاختبار التحصيلي.	10
86	معاملات تمييز مفردات الاختبار التحصيلي.	11
88	العبارات التي تم تعديلها بناء على ملاحظات السادة المحكمين.	12
89	نتائج اختبار مان ويتي (Mann-Whitney) للتحقق من الصدق التمييزي للاختبار التحصيلي.	13
89	معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود الاختبار مع الدرجة الكلية.	14
95	تاريخ تطبيق التجربة الاستطلاعية للبرنامج التعليمي.	15
99	توزع المجموعتين الضابطة والتجريبية وفق العدد.	16
100	نتائج اختبار ت (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي.	17
101	الخطة الزمنية لتطبيق البرنامج التعليمي.	18

106	مقياس حجم الأثر.	19
109	نسبة الكسب المعدل في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي المباشر للمجموعتين التجريبية والضابطة.	20
112	متوسط فاقد الكسب بين التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل والنسبة المئوية للمجموعتين التجريبية والضابطة لبقاء أثر التعلم.	21
114	نتائج اختبار ت (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر لمفاهيم التربية الصحية.	22
116	نتائج اختبار ت (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار التحصيلي.	23
118	نتائج اختبار ت (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار التحصيلي.	24
120	نتائج اختبار ت (t-test) لدلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل لمفاهيم التربية الصحية.	25
122	نتائج اختبار ت (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للاختبار التحصيلي.	26

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
1	أنواع الصحف المدرسية.	47
2	أنواع الفنون الصحفية.	51
3	العوامل التي تؤثر في اكتساب المفهوم.	58
4	خطوات التطبيق التجريبي للبحث.	97
5	الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي.	105
6	مخطط بياني لنسب الكسب المعدل للمجموعتين التجريبية والضابطة.	110
7	الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر.	114
8	الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار التحصيلي.	117
9	الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار التحصيلي.	119
10	الفرق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل.	121
11	الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للاختبار التحصيلي.	122

فهرس الملاحق

رقم الملحق	العنوان	رقم الصفحة
1	قائمة بأسماء السادة محكمي أدوات البحث.	143
2	أداة تحليل المحتوى لوحدة (صحتي).	145
3	البرنامج التعليمي القائم على أنشطة الصحافة المدرسية لتنمية مفاهيم التربية الصحية المتضمنة في وحدة (صحتي) من كتاب العلوم (الفصل الثاني) لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي	158
4	الاختبار التحصيلي (القبلي، البعدي، البعدي المؤجل) لوحدة: (صحتي) للصف الخامس الأساسي.	179
5	مفاتيح إجابات بنود الاختبار التحصيلي.	186
6	الكتب المتضمنة تسهيل مهمة الباحثة.	189
7	كتابي تطبيق أدوات البحث.	191

الفصل الأول: التعريف بمشكلة البحث

• المقدمة.

1-1- مشكلة البحث.

1-2- أهمية البحث.

1-3- أهداف البحث.

1-4- أسئلة البحث.

1-5- متغيرات البحث.

1-6- فرضيات البحث.

1-7- منهج البحث.

1-8- مجتمع البحث وعينته.

1-9- أدوات البحث.

1-10- إجراءات البحث.

1-11- حدود البحث.

1-12- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية.

خلاصة الفصل.

• المقدمة:

إنّ تطور الحياة بكل مناحيها وما شهده العصر من انفجار علمي وتكنولوجي، زاد من المخاطر التي قد تترك آثارها على المتعلمين، وازدادت في الآونة الأخيرة مصادر الأخطار، وصار لازماً أن يزودوا بأهم المهارات والمعلومات والاتجاهات التي تساعد على حماية أنفسهم والمحافظة على صحتهم.

وانطلاقاً من ذلك فقد قدّمت جامعة الدول العربية في آذار (2001) وثيقة الإطار العربي لحقوق الطفل، التي أكدت فيها على أهمية نشر الوعي الصحيّ بين الأطفال؛ ليتمكنوا من حماية أنفسهم من الأمراض، من خلال الاعتماد على برامج الأنشطة بهدف الوصول إلى طفولة سوية وسليمة (عبدالرحمن، 2015، 20).

كما فرضت التربية الصحيّة نفسها على الساحة التّربويّة، وأصبحت مطلباً أساسياً وهدفاً استراتيجياً تسعى دول العالم للوصول إليه من أجل تحقيق حياة صحيّة سليمة للأفراد، حيث تعدّ المؤسسات التّربويّة مصدراً لنشر التّربية الصحيّة وتعميق الوعي الصحيّ، عن طريق ما تقدّمه للتلاميذ عبر المناهج الدّراسية التي تشتمل على المعارف الصحيّة والمهارات والاتّجاهات والعادات السليمة التي تحاول إكسابها للتلاميذ، ومن أكثر المناهج التي تسهم في ذلك هي مناهج العلوم التي تمثّل أحد الميادين الأساسية لتنمية الوعي الصحيّ، بحكم أهدافها وطبيعتها موضوعاتها التي تهدف إلى تمكين المتعلمين من إدراك القواعد الأساسية للمحافظة على أجسامهم، وبيئتهم واكتساب العادات والاتّجاهات الصحيّة المناسبة.

وقد أوصت مجموعة من المشروعات كالمشروع الذي أعدته الرابطة الأمريكية لتقدّم العلوم والذي يهدف إلى نشر العلم لكل الأمريكيين بضرورة أن يحظى جانب صحّة الإنسان بالاهتمام الأكبر في المناهج (السّبول، 2005، 11).

ومن الأشكال التي تنمّ بها التّربية الصحيّة تعريضُ المتعلّم للمفاهيم الصحيّة، التي تتصفُ بالشّموليّة؛ من حيث الاهتمام بالجوانب الجسديّة والنفسية والاجتماعيّة والوجدانيّة، مما يساعد على تفسير الظواهر والمواقف الصحيّة.

وعند تعلّم المفهوم الصحيّ يصبح في وسع المتعلّم تطبيقه في عدد من المواقف التّعليمية، دون الحاجة إلى تعلّمه من جديد، بالتّالي فإنّ عملية تعلّم المفاهيم الصحيّة توفر الوقت والجهد في الحصول على المعرفة التي تتراكم بشكل هائل اليوم.

كل ذلك يدعونا لزيادة الاهتمام بالتّربية الصحيّة في المدارس ودعمها بأنشطة مدرسيّة من شأنها أن تراعي الفروق الفردية بين المتعلّمين، مما يسهم في تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة في مرحلة التعليم الأساسي، والتي يعتبرها واضعو مناهج التّربية أهم المراحل التي تؤثر في السلوك الصحيّ للتلميذ وإكساب العادات الصحيّة التي تستمر معه في حياته المستقبلية.

ومن هنا برزت أهمية الأنشطة المدرسيّة على أنّها الأقدر على إكساب التلاميذ المفاهيم الصحيّة المتنوعة والاحتفاظ بها وتحويلها إلى مواقف وسلوكات صحية سليمة، حيث أصبح ينظر إلى الأنشطة المدرسيّة على أنّها مكون أساسي من مكونات المنهج، وبالتالي جزء من العملية التّربوية بشرط أن تكون موجّهة ومخطّطة وهادفة، تتجاوز رتابة التّعليم في الصّف الدّراسي، وتخلق من المدرسة مجتمعاً صغيراً يعزّز العملية التّعليمية دون التقيد ببرنامجه ونظامها الصّارم (كنعان والمطلق، 2008، 3).

وفي الاتجاه نفسه تسير الأنشطة المدرسيّة الإعلاميّة التي تعدّ أحد المحاور الرئيسة التي شغلت بال الكثير من المفكرين والمربين والمختصين في مجال التّربية، فهي أحد الدعائم الاستراتيجية لبناء مشاريع التّمية الاجتماعيّة والاقتصاديّة والحضاريّة لكلّ المجتمعات.

وعليه نستطيع القول بأنّه إذا كانت مهمّة المدرسة تنشئة أجيال اليوم وإعدادهم للغد، فقد أصبح لزاماً عليها التحكّم في التدفّق في مختلف المجالات (التّربويّة، والعلميّة، والاجتماعيّة والاقتصاديّة) لتمكين الأجيال من التكيف والتأقلم مع مستجدات العصر ومتطلّبات الإبداع، من خلال هذه الأنشطة ضمن النّشاطات الأساسيّة لبلوغ أهدافها وغاياتها المنشودة، المتمثّلة في تكوين إنسان إيجابي مندمج في مجتمعه ومنضبط وفق قيمه وقوانينه.

وتتعدّد الأنشطة الإعلاميّة التي يمارسها التّلاميذ في المدارس، ومن بين هذه الأنشطة نجد الصّحافة المدرسيّة، التي تحرص على متابعة إصدار الصّحف في المدرسة، وترعى هذا النّشاط الحيويّ الهام لاستكمال جوانب العملية التّعليميّة التي تعدّ الهدف الأساسي للمدرسة.

وهناك علاقة إيجابية بين المشاركة في هذه الأنشطة بشكلٍ عام وأنشطة الصّحافة بشكلٍ خاص وتنمية المفاهيم الصحيّة والوقائيّة واكتساب السلوكات الصحيّة السليمة والاتجاهات المرغوبة، وتحقيق

التطور الشخصي والاجتماعي والوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة، وذلك من خلال توجيه التلاميذ إلى اكتساب العادات الصحية السليمة، للمحافظة على أجسامهم ووقايتهم من الأمراض والاشتراك في حل المشكلات الصحية، وتتمثل الخطوة الأولى في تعلم مفاهيم التربية الصحية؛ لأنها الأساس في اكتساب القواعد الصحية السليمة.

وفي ضوء اطلاع الباحثة على العديد من الأدبيات والدراسات السابقة في مجال الصحافة المدرسية وجدت في مرحلة التعليم الأساسي مجالاً خصباً لمناقشة موضوع البحث، باعتبارها من أهم المراحل التعليمية والركيزة الأساسية للمراحل التعليمية الأخرى، ونستطيع من خلالها أن نبدأ بإكتساب التلاميذ مفاهيم التربية الصحية وتنميتها لديهم حسب حاجاتهم، وبما يتفق مع مستويات التفكير لديهم وذلك من خلال إعداد وتقديم بعض أنشطة الصحافة المدرسية التي تكون أداة ودعامة أساسية لحماية أنفسهم ووقايتهم من كافة الأخطار.

1-1- مشكلة البحث:

بالرغم من الاهتمام بمناهج العلوم والتربية الصحية، إلا أن هذه المناهج لم تحقق الأهداف المرجوة منها؛ وذلك بسبب طرائق التدريس المتبعة، التي تركز على ترديد المتعلم للمعلومات بطرائق تلقينية دون إشراكهم بصورة فعالة في عملية التعلم، واقتصرت هذه الطرائق على آليتي الحفظ والتذكر على الرغم من أن المتعلم يحتاج إلى تحقيق مستويات أعلى كالتحليل والتركيب والتقويم، حيث إن التركيز على المجال المعرفي وإهمال الطرائق التعليمية الحديثة القائمة على النشاط والتعاون هو من أسباب الضعف في هذه المجالات (عطالله، 2017، 4).

كما أشارت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية إلى النمطية السائدة في طرائق تدريس مادة العلوم والتربية الصحية؛ إذ بينت في وثيقة المعايير قلة استخدام الأنشطة والطرائق التي تركز على المتعلم وأساليب التعلم الذاتي والتفكير (وزارة التربية، 2007، 22).

وهكذا بقي الجانب العملي من التربية الصحية مهملاً، بحيث لم يتمكن التلاميذ من توظيف المعلومات في حياتهم العملية واستخدام المفاهيم التي تعلموها في جوانب ومواقف أخرى، لذلك ظهرت الحاجة إلى تدريب التلاميذ على حماية أنفسهم من الأمراض والعناية بصحتهم، وهذا ما أكدت عليه دراسة (عطا الله، 2017) حيث أكد الباحث وجود فجوة بين المفاهيم الصحية والممارسات المختلفة، التي تؤثر في صحة التلاميذ، إضافة إلى وجود خلل في استيعاب هذه المفاهيم.

ولعلّ الطّريقة الأفضل لتدريس مفاهيم التّربية الصّحيّة وتكريسها لدى التّلاميذ على شكل اتجاهات ومواقف عمليّة، هي ممارسة التّلاميذ لعمليّة التّعلّم من خلال الأنشطة المتنوعة؛ بحيث ينتقل مركز عمليّة التّعلّم من المعلّم إلى المتعلّم (مرتضى والفيصل، 2010، 89)، ومن الأنشطة المدرسيّة التي يمكن الاستفادة منها في العمليّة التّعليميّة أنشطة الصّحافة المدرسيّة، ونظراً لأهمية الصّحافة المدرسيّة كنشاط مدرسي يحقّق الكثير من الأهداف، فقد اهتمت العديد من الدراسات والأبحاث بدراسة فعاليتها كدراسة (سلامة، 2013) التي أثبتت فعالية أنشطة الصّحافة المدرسيّة في تنمية مهارات التّفكير الابتكاري واتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التّعليم الأساسي.

ودراسة (حنا، 2010) التي أكدت دور أنشطة الصّحافة المدرسيّة في خلق النّظرة العلميّة لدى تلاميذ المدارس، ودراسة (الأرواشي، 2006) التي أثبتت دور أنشطة الصّحافة المدرسيّة في تلبية الاحتياجات الاجتماعية لتلاميذ الحلقة الثّانية من التّعليم الأساسي.

ومن خلال عمل الباحثة في التّدريس لاحظت تدنياً وقصوراً في استيعاب مفاهيم التّربية الصّحيّة، ربما يعود السّبب إلى الطّرائق التي يدرّس بها التّلاميذ، وإهمال الأنشطة التّعليميّة التي يقوم بها التّلاميذ أثناء تعلّم المادة، والتركيز على الجانب المعرفي على حساب الجوانب الأخرى.

وتأكيداً لذلك أجرت الباحثة دراسة استطلاعيّة على (20) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى للتّعليم الأساسي في محافظة ريف دمشق، وذلك في شهر تشرين الأول من العام (2018)، من خلال إجراء مقابلات شخصية معهم، لتعرّف مشكلات تلاميذهم في التّربية الصّحيّة، ومدى توظيفهم لأنشطة الصّحافة المدرسيّة في التّدريس، وكانت إجاباتهم على النّحو الآتي:

- إنّ نسبة (80) % من المعلمين لا يستخدمون أنشطة الصّحافة المدرسيّة.
- إنّ نسبة (20) % من المعلمين يستخدمون الصّحف الحائطية فقط.
- غياب كامل لاستخدام أنشطة الصّحيفة المطويّة والطّائرة وصحيفة الرّبع ساعة.
- تدنّي مستوى فهم التّلاميذ لمفاهيم التّربية الصّحيّة، ووجود مشكلة لديهم في الاحتفاظ بها.
- عدم تطبيق التّلاميذ لما يتعلّمونه في مادة العلوم والتّربية الصّحيّة في حياتهم الواقعيّة.

وفي ضوء الدّراسات السّابقة والمطالعة الدّقيقة تبين عدم وجود أيّة دراسة محلية – على حد علم الباحثة – تناولت فاعلية أنشطة الصّحافة المدرسيّة في تنمية مفاهيم التّربية الصّحيّة، وبناء على المعطيات السّابقة، قامت الباحثة ببناء برنامج قائم على أنشطة الصّحافة المدرسيّة

لاكتساب مفاهيم التربية الصحيّة والاحتفاظ بها. وتحدّد مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الآتي:

ما فاعلية برنامج قائم على أنشطة الصحافة المدرسيّة في تنمية مفاهيم التربية الصحيّة

لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟

1-2- أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث في الآتي:

1-2-1- قد تفيد نتائج البحث في توجيه القائمين على العملية التعليميّة إلى ضرورة استخدام

أنشطة الصحافة المدرسية في تحقيق أهداف المناهج الدراسية.

1-2-2- قد يستفيد منها معلمو العلوم من خلال تطبيق البرنامج على تلاميذ الصف الخامس

وزيادة فعالية التدريس في (وحدة صحي).

1-2-3- قد تفتح نتائج البحث المجال أمام بحوث أخرى لتجريب استخدام أنشطة الصحافة

المدرسيّة في مواد تعليميّة أخرى ومراحل دراسيّة أخرى.

1-2-4- قد يساعد هذا البحث في إغناء المكتبة المدرسيّة بالصحف المدرسيّة التي تمثّل

مصدراً هاماً للمعلومات التي تُغني ثقافة التلاميذ.

1-2-5- من الممكن أن يسهم البرنامج في تعزيز الجهود المبذولة لنشر الوعي الصحيّ بين

التلاميذ، خصوصاً في موضوع وحدة(صحي).

1-3- أهداف البحث:

هدف البحث إلى:

1-3-1- كشف فاعلية البرنامج القائم على أنشطة الصحافة المدرسيّة في تحصيل تلاميذ

الصف الخامس الأساسي لمفاهيم التربية الصحيّة.

1-3-2- كشف فاعلية البرنامج في الاحتفاظ بمفاهيم التربية الصحيّة.

1-4- أسئلة البحث: يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1-4-1- ما فاعلية البرنامج القائم على أنشطة الصحافة المدرسيّة في تنمية مفاهيم التربية

الصحيّة لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي؟.

1-4-2- ما فاعلية البرنامج القائم على أنشطة الصحافة المدرسيّة في الاحتفاظ بمفاهيم التربية

الصحيّة لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي؟.

1-5-متغيرات البحث:

1-5-1- المتغير المستقل (Independent Variable): وله حالتان:

الأولى: البرنامج القائم على أنشطة الصحافة المدرسية.

الثانية: الطريقة المتبعة في المدارس.

1-5-2- المتغير التابع (Dependent Variable):

التحصيل الدراسي والاحتفاظ بمفاهيم التربية الصحية.

1-6-فرضيات البحث: سيتم اختبار فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0.05):

1-6-1-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط

درجات المجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي المباشر لمفاهيم التربية الصحية.

1-6-2-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على الاختبار

التحصيلي لمفاهيم التربية الصحية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر.

1-6-3-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة على الاختبار

التحصيلي لمفاهيم التربية الصحية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر.

1-6-4-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط

درجات المجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل لمفاهيم التربية الصحية.

1-6-5-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على

الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية الصحية في التطبيقين البعدي المباشر والمؤجل.

1-7-منهج البحث:

استُخدم المنهج التجريبي لتناسبه مع البحث الحالي، وإمكانية تحقيق أهدافه المحددة؛ فالمنهج

التجريبي يتيح التحكم بالمتغير المستقل لمعرفة أثر هذا المتغير على المتغير التابع (التحصيل

والاحتفاظ بالمفاهيم)، وقد استُخدمت أنشطة الصحافة المدرسية في تدريس تلاميذ المجموعة التجريبية

لوحدة (صحتي)، في حين درّست الوحدة ذاتها لتلاميذ المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المتبعة.

1-8-مجتمع البحث وعينه:

تُعرف العينة: بأنها عدد من الظواهر أو المفردات ذات الخواص المشتركة التي تكون فيما بينها

جزءاً من المجتمع (شمعون والعشعوش، 2006، 316)، وبناءً على ذلك تجمع البيانات في البحث،

وقد تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف الخامس في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في

المدارس الرسمية في مديرية التربية بريف دمشق، والذين بلغ عددهم (59351) تلميذاً وتلميذة في العام الدراسي (2018/2019) وفق إحصاءات دائرة الإحصاء والتخطيط ودائرة التعليم الأساسي في مديرية التربية بمحافظة ريف دمشق منها (30412) تلميذاً و(28939) تلميذة، حيث تم اختيار عينة المدارس بشكل مقصود، بينما تم اختيار الشعب بشكل عشوائي عن طريق القرعة، وقد بلغ عدد أفراد العينة (95) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدرستين مختلفتين (مدرسة الشهيد محمد عدنان المصري) كعينة تجريبية بلغ عددها (53) تلميذاً وتلميذة، و(مدرسة قدسيا الثانية المختلطة) كعينة ضابطة بلغ عددها (42) تلميذاً وتلميذة. ومن مبررات اختيار الباحثة لهاتين المدرستين:

- قرب المدرستين من سكن الباحثة، مما ساعد على التنقل بسهولة بين هاتين المدرستين.
- وجود المدرستين في أحياء متقاربة في المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي.
- تعاون إدارة المدرستين وإبداء رغبتهما بالمساعدة وتقديم التسهيلات المطلوبة كافة.

9-1- أدوات البحث: اشتمل البحث على الأدوات الآتية:

- 1-9-1- أداة تحليل المحتوى لتحديد مفاهيم التربية الصحية الرئيسة والفرعية، المتضمنة في (وحدة صحيّة) المقررة على الصف الخامس الأساسي في العام الدراسي (2018/2019).
- 2-9- برنامج تعليمي تم إعداده من قبل الباحثة وفق أنشطة الصحافة المدرسية لقياس فعاليته في تنمية مفاهيم التربية الصحية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم، يغطي المحتوى المعرفي المتضمن في دروس الوحدة المختارة من كتاب العلوم.
- 3-9-1- اختبار تحصيلي لمفاهيم التربية الصحية في الوحدة المختارة من كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي.

10-1- إجراءات البحث:

- 1-10-1- الاطلاع على الأدبيات النظرية والبحوث والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة.
- 2-10-1- اختيار الوحدة الدراسية التي سيتم تطبيق المحتوى التعليمي عليها، وتحليل مضمونها بما يتناسب مع خطوات البحث المقترحة.
- 3-10-1- تحليل محتوى الوحدة السادسة من كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي في ضوء مفاهيم التربية الصحية الواردة فيها.

- 1-10-4- تصميم الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية الصحية، والتأكد من صدقه، وتجريبه استطلاعياً، وتحليل فقراته وحساب الزمن اللازم للإجابة عنه.
- 1-10-5- تصميم البرنامج التعليمي وفقاً لأنشطة الصحافة المدرسية للكشف عن فعاليته في تنمية مفاهيم التربية الصحية ثم التأكد من صدقه، وعرضه على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من سلامته العلمية ومناسبته للفئة المستهدفة، ثم تجريبه استطلاعياً لوضعه في صورته النهائية.
- 1-10-6- اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الخامس الأساسي، وتقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.
- 1-10-7- ضبط متغيرات البحث.
- 1-10-8- تطبيق الاختبار التحصيلي قبلياً على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية)؛ للتحقق من تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق البرنامج.
- 1-10-9- تطبيق البرنامج التعليمي المعدّ وفق أنشطة الصحافة المدرسية على المجموعة التجريبية و إعطاء دروس الوحدة ذاتها بالطرائق المتبعة للمجموعة الضابطة.
- 1-10-10- التطبيق البعدي المباشر للاختبار التحصيلي على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- 1-10-11- التطبيق البعدي المؤجل للاختبار التحصيلي على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- 1-10-12- تفرغ النتائج وتحليلها، ومعالجتها إحصائياً للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته.
- 1-10-13- عرض النتائج في ضوء أسئلة البحث وفرضياته.
- 1-10-14- تفسير النتائج ومناقشتها.
- 1-10-15- تقديم مجموعة من المقترحات في ضوء نتائج البحث.
- 1-11- حدود البحث:

- 1-11-1- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دروس وحدة (صحتي)، من كتاب العلوم للصف الخامس من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي.
- 1-11-2- الحدود المكانية: تم إجراء البحث في مدارس الحلقة الأولى للتعليم الأساسي في محافظة ريف دمشق، في مدرستي (الشهيد محمد عدنان المصري)، و (قدسيا الثانية المختلطة).

1-11-3- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2018/2019 م.

1-11-4- الحدود البشرية: تم تطبيق البحث على تلاميذ الصف الخامس الأساسي في محافظة ريف دمشق.

12-1- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

1-12-1- الفاعلية: "مدى الأثر الذي تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة" (شحاته والنجار، 2003، 203).
ويعرّفها (مجدي، 2009) بأنّها: "القدرة على التأثير وبلوغ الأهداف وتحقيق النتائج المرجوة بأفضل صورة ممكنة" (17).

التعريف الإجرائي للفاعلية: مقدار التغيير أو التأثير الذي يحدث نتيجة استخدام أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية مفاهيم التربية الصحية، والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي (المتغير التابع)، وتُقاس الفاعلية إجرائياً عن طريق معادلة بلاك، وتكون للأنشطة المستخدمة فاعلية إذا زادت نسبة الكسب المعدل عن (1.2).

1-12-2- البرنامج: "مجموعة من الخبرات التربوية والوحدات الدراسية والأنشطة المصاحبة

المعدّة بطريقة متكاملة، وتسعى للوصول إلى أهداف محدّدة مسبقاً، ويتضمّن البرنامج

(الأهداف، المحتوى، الأنشطة، التقويم) " (نقلاً عن العمارين، 2003، 12).

التعريف الإجرائي للبرنامج: مجموعة الخبرات والإجراءات والأنشطة الواردة في الخطط التدريسية التي قامت الباحثة بإعدادها وفقاً لأنشطة الصحافة المدرسية، وتضمنت خطة كل درس (الأهداف التعليمية- التعلمية الخاصة بكل درس والطرائق والاستراتيجيات والتقنيات التعليمية وسير الدرس والتقويم المرحلي- البنائي والتقويم النهائي) تقدّم لتلاميذ الصف الخامس في مادة العلوم، بغية معرفة أثرها وفعاليتها في تنمية مفاهيم التربية الصحية، والاحتفاظ بها مقارنةً مع التلاميذ الذين تعلموا الموضوعات بالطريقة المتبعة خلال فترة زمنية محدّدة.

1-12-3- أنشطة الصحافة المدرسية: "هي الصحف والمجلات والنشرات المطبوعة أو

المنسوخة أو المصوّرة، التي يصدرها تلميذ أو تلميذات صف دراسي أو جماعة مدرسية أو مدرسة أو مجموعة من المدارس، كما قد يصدرها تلميذ واحد، وذلك تحت إشراف وتوجيه مدرس أو مشرف

أو موجه، وتعكس بصدق من خلال أسلوب مناسب وأنماط تحريرية مقبولة وتوجيه اهتمامات ونشاطات المجتمع الصادرة فيه" (إسماعيل، 2004، 45).

التعريف الإجرائي لأنشطة الصحافة المدرسية: مجموعة الأنشطة الصفية واللاصفية، التي تمّ تصميمها وفق أساليب واستراتيجيات مختلفة، وتعتمد بشكل أساسي على أنشطة الصحافة المدرسية (الصحيفة الجدارية، الصحيفة المصورة، صحيفة الربع ساعة، الصحيفة الطائفة، بعض فنون الصحافة المدرسية من مقال وحديث وخبر صحفي) وفقاً لمحتوى وحدة (صحتي) في كتاب العلوم؛ وذلك لتعريف فعالية هذه الأنشطة في تنمية مفاهيم التربية الصحية والاحتفاظ بها لتلاميذ الصف الخامس الأساسي.

1-12-4- تنمية: "زيادة إلمام المتعلمين بجانب محدّد، سبق تعيينه من خلال مادة تجريبية

أعدت لهذا الغرض، تستهدف تحقيق ما سبق إبرازه للبحث" (اللقاني والجمل، 2003، 19).

التعريف الإجرائي للتنمية: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر لمفاهيم التربية الصحية لكلتا المجموعتين، تُعزى إلى استخدام أنشطة الصحافة المدرسية في تعليم تلاميذ المجموعة التجريبية.

1-12-5- مفاهيم التربية الصحية: "تصوّر عقلي لظاهرة صحيّة، يُعبّر عنها من خلال لفظ أو

رمز أو اسم لمجموعة من الأشياء أو الظواهر، التي تشترك في صفة مشتركة أو أكثر مع

تجاهل الصفات الأخرى" (أبو زائدة، 2006، 11).

التعريف الإجرائي لمفاهيم التربية الصحية: هي المفاهيم التي حدّتها الباحثة من خلال تحليل محتوى وحدة (صحتي) لكتاب الصف الخامس الأساسي، التي تضمّنت مجموعة من الدروس (بوابة الهواء، نعطي ونأخذ، سرّ الوجود، صحّة تنفسي، أسمع بها، رحلة الصوت)، وتمّ تصنيفها إلى (مفاهيم رئيسية، ومفاهيم فرعية، ومفاهيم تحت فرعية)، وبعد ذلك تمّ تصميم أنشطة الصحافة المدرسية وقياس مدى فعالية هذه الأنشطة في تنمية هذه المفاهيم والاحتفاظ بها لدى التلاميذ.

خلاصة الفصل:

يبين الفصل الأول خطة البحث، والمراحل التي تمّت لإنجازه، وبيّن أهم مسوغات البحث، ثمّ

توضيح مشكلة البحث والإحساس بها والأهمية والأهداف الخاصة بالبحث، بالإضافة إلى الأسئلة

والفرضيات والمتغيرات والمنهج المتبع وعينة البحث، مع الإشارة إلى الأدوات التي تمّ استخدامها،

والإجراءات التي اتبعت للوصول إلى النتائج، بالإضافة إلى الحدود والمصطلحات والتعريفات الإجرائية

الخاصة بالبحث.

الفصل الثاني: دراسات سابقة

• تمهيد:

أولاً: المحور الأول: الدراسات التي تناولت الصحافة المدرسية .

ثانياً: المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التربية الصحية .

ثالثاً: تعقيب عام على الدراسات السابقة .

رابعاً: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة .

خامساً: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة .

سادساً: مميزات الدراسة الحالية .

خلاصة الفصل .

تمهيد:

قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية، ذات الصلة بموضوع الدراسة في جانب أو أكثر، وتسهيلاً لعرض هذه الدراسات جرى تقسيمها حسب علاقتها بموضوع الدراسة إلى محورين هما:

أولاً- المحور الأول: الدراسات التي تناولت الصحافة المدرسية.

ثانياً- المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التربية الصحية.

وتضمن كل محور دراسات عربية ودراسات أجنبية، تمّ ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث، وفي نهاية الفصل تمّ التعليق بشكل عام على الدراسات السابقة، ونواحي الاستفادة منها، ومميزات الدراسة الحالية وأصالتها.

أولاً- المحور الأول: الدراسات التي تناولت الصحافة المدرسية:

أ-الدراسات العربية

1- دراسة محمد بن عام (2000)/مصر بعنوان: "الدور التربوي للصحافة المدرسية من واقع القائمين بالاتصال".

- هدف الدراسة: تعرّف الدور التربوي للصحافة المدرسية في المجال الصحي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والديني.
- منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.
- أداة الدراسة: اعتمد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (104) مشرف ومشرفة من مشرفي الصحافة المدرسية.
- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

-هناك تقصير واضح في قيام الصحافة المدرسية بدورها، وذلك من واقع رؤية القائمين بالاتصال في المجالات الصحية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية.

-اقتصر دور الصحافة المدرسية في المجال الصحي على دعوة الطلبة إلى الابتعاد عن السلوكات الضارة وتوضيح كيفية الوقاية من الأمراض بنسبة (77%).

-اقتصر دور الصّحافة المدرسيّة في المجال الاقتصادي على وظيفة واحدة، وهي توعية الطلبة بأهمية الادخار بنسبة (79%).

-جاء دور الصّحافة المدرسيّة في المجال الديني إيجابياً إلى حدٍ ما.

2-دراسة بركات عام (2000)/ مصر بعنوان: "أهميّة الصّحافة المدرسيّة كما يراها طلبة المرحلة الإعدادية".

- هدف الدّراسة: تعرّف آراء طلبة المرحلة الإعدادية حول واقع وأهميّة الصّحافة المدرسيّة، والمشكلات التي تعاني منها، وكذلك رؤيتهم لتطويرها.
- منهج الدّراسة: اتّبعَت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.
- أدوات الدّراسة: استخدمت الدّراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات.
- عينة الدّراسة: تكونت عينة الدّراسة من (270) طالباً وطالبة من المدارس الإعدادية في القاهرة.

- نتائج الدّراسة: توصلت الدّراسة إلى العديد من النتائج :
- جاءت الصّحافة المدرسيّة في المرتبة الثّامنة من بين هوايات الطلبة بنسبة (70.3%) وهذا يعكس مستوى متواضعاً يحتاج إلى المزيد من الدّعم والرّعاية.
- إنّ طلبة المرحلة الإعدادية يعلمون بوجود أنشطة الصّحافة المدرسيّة بنسبة (94.4)، ويدركون فوائدها بالنّسبة لهم بنسبة (91.1)، إلا أنّ الممارسة الفعلية لأنشطة الصّحافة المدرسيّة لا تزال في حدّها الأدنى بنسبة (28.8).
- إنّ ما ينشر في الصّحف المدرسيّة يكون موضوعاً للحوار بين التّلاميذ بنسبة (75%)، ومن الممكن استثمار هذا الحوار في غرس المفاهيم والأفكار الصّحيحة، وبث روح الانتماء للوطن، وتوعية الطلبة بالقضايا الصحيّة والتّربوية وما يتعلّق بقضايا المجتمع.

3-دراسة الأخرس عام (2004)/ مصر بعنوان: "دور الصّحافة والإذاعة المدرسيّة في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية ببعض قضايا المجتمع".

- **هدف الدراسة:** معرفة مدى تحقيق الصحافة والإذاعة المدرسية لدورهما في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية ببعض قضايا المجتمع.
 - **منهج الدراسة:** اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.
 - **أدوات الدراسة:** استبانة طبقت على عينة الدراسة، وتحليل محتوى الصحف المدرسية والبرامج الإذاعية المدرسية.
 - **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (581) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية.
 - **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:
 - إنَّ للصحافة والإذاعة المدرسية دوراً هاماً في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بقضايا المجتمع مثل (قضايا البيئة، والصحة، والدين، والثقافة).
 - إنَّ الإعلام المدرسي (صحافة و إذاعة مدرسية) يستطيع أن يحقق انفتاح المدرسة على المجتمع المحيط، بالإضافة إلى تحقيق التنمية المتكاملة للطلبة في المرحلة الثانوية.
- 4-دراسة الأرواشي عام (2006)/ مصر بعنوان: "صحف الحائط وعلاقتها بتلبية الاحتياجات الاجتماعية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في القاهرة".**
- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى تعرّف دور صحف الحائط المدرسية وعلاقتها بتلبية الاحتياجات الاجتماعية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
 - **منهج الدراسة:** اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي.
 - **أدوات الدراسة:** تم استخدام الاستبانة وتحليل المحتوى كأدوات لجمع البيانات .
 - **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (800) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
 - **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:
 - تقوم صحف الحائط بتلبية الاحتياجات الاجتماعية لأفراد العينة.
 - صحف الحائط المدرسية تعمل على تلبية الحاجة إلى المعرفة والمعلومات للتلاميذ عينة الدراسة في الزّيف والحضر بالنسبة للذكور والإناث.

- الجانب المعرفي يعدُّ أكثر جوانب الشخصية لدى التلاميذ تأثراً بموضوعات صحف الحائط المدرسية.

5-دراسة حنا عام (2010)/ مصر بعنوان: "دور الصحافة المدرسية في خلق النظرة العلمية لدى طلبة المدارس المصرية".

• هدف الدراسة: تعرّف الدور الذي يمكن أن تؤديه الصحافة المدرسية في خلق النظرة العلمية لدى طلبة المدارس الإعدادية بمدينة القاهرة.

• منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي.

• أدوات الدراسة: تمّ استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

• عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (1400) طالب من طلبة المرحلة الإعدادية.

• نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- أهميّة الدور الذي يمكن أن تلعبه الصحافة المدرسية في خلق النظرة العلمية لدى طلبة المدارس الإعدادية.

- لكي يتغيّر دور الصحافة المدرسية ينبغي أن يتغير شكلها ولونها الحاليان؛ لتصبح أكثر قدرة على إحداث الإثارة كي تتولى مهمة تعديل السلوك الاجتماعي.

- ينبغي أن يركز إلى الصحف المدرسية مسألة بثّ القيم المختلفة.

6-دراسة إبراهيم عام (2012)/ مصر بعنوان: "استخدامات الطلبة الموهوبين للصحافة المدرسية والإشباع التي تحقّقها لهم".

• هدف الدراسة: مدى تلبية موضوعات الصحيفة الحائطية المدرسية لحاجات تلاميذ الحلقة

الثانية من التعليم الأساسي، وكذلك تعرّف طبيعة المعلومات التي يفضلها التلاميذ في الصحافة المدرسية.

• منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي.

• أدوات الدراسة: تمّ استخدام أداة صحيفة الاستقصاء.

• عينة الدراسة: تمّ اختيار عينة عمدية من التلاميذ المشاركين في أنشطة الصحافة

المدرسية، الذين تتراوح أعمارهم من 12-15 سنة من المدارس الحكومية.

- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها:
 - انخفاض مشاركة تلاميذ عينة الدراسة في جماعة الصحافة المدرسية، حيث شارك (12.5) منهم في هذه الجماعة بصفة دائمة، وفي المقابل لم يشارك (87.5) في هذه الجماعة.
 - إنّ في مقدمة طرق المشاركة في جماعة الصحافة المدرسية طريقة المساعدة في التصميم الفني.
 - إنّ اكتساب الخبرات اللازمة لتنمية المواهب جاءت في مقدمة الإشباكات التي تحقّقها الصحافة المدرسية للتلاميذ بنسبة (38.3)، وجاء تعلّم فنون التعامل مع الآخرين في المرتبة الثانية بنسبة (26.8)، ثم جاءت تنمية حب العمل الجماعي في المرتبة الثالثة بنسبة (21.5)، ثم الكتابة عن أنفسهم في المرتبة الرابعة بنسبة (17.4).
- 7-دراسة خليفة عام (2013) / ليبيا بعنوان: "واقع الصحافة المدرسية بالمرحلة الإعدادية بمدينة الزاوية".
 - هدف الدراسة: رصد واقع الصحافة المدرسية في سبع مدارس، وهي تمثل (11%) من إجمالي المدارس الإعدادية في مدينة الزاوية في ليبيا.
 - منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي.
 - أدوات الدراسة: استخدم الباحث ثلاث أدوات، هي: استمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء والمقابلة.
 - عينة الدراسة:
 - شملت عينة الدراسة جميع صف الحائط التي كانت معلقة أثناء الدراسة، وهي مدة ثلاثة أشهر من بداية شهر تشرين الثاني 2012 وحتى نهاية شهر كانون الثاني 2013، وبلغت (75) صحيفة.
 - بينما شملت عينة الدراسة الميدانية عينة عمدية قوامها (84) طالباً وطالبة من الطلبة المنتمين لجماعة الصحافة المدرسية.
 - نتائج الدراسة: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:
 - ارتفاع نسبة الصف المدرسية الحائطية المتخصصة بنسبة (55.7%) مقابل الصف الحائطية العامة وذلك بنسبة (43.3%).

- تتمثل أوجه الاستفادة التي يحصل عليها الطلبة من مشاركتهم في إصدار الصّحف الحائطية في زيادة المعلومات.

8-دراسة سلامة عام (2013) /مصر بعنوان: "أثر برنامج تدريبي في الصّحافة المدرسيّة على تنمية مهارات التفكير الابتكاري واتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التّعليم الأساسي".

- هدف الدّراسة: معرفة أثر برنامج تدريبي في الصّحافة المدرسيّة في تنمية مهارات الابتكار واتخاذ القرار لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى من التّعليم الأساسي.
- منهج الدّراسة: اتّبعَت الدراسة المنهج شبه التجريبي.
- أدوات الدّراسة: تكونت أدوات الدّراسة من اختبار مهارات التفكير الابتكاري، برنامج تدريبي في الصّحافة المدرسيّة واختبار مهارة اتخاذ القرار.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (60) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصّف السادس الأساسي.
- نتائج الدراسة: توصّلت الدّراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التّجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضّابطة في التفكير الابتكاري (طلاقة، مرونة، أصالة) لصالح المجموعة التّجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي، والقياس البعدي في درجات التفكير الابتكاري للمجموعة التّجريبية لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي، والقياس البعدي في درجات التفكير الابتكاري للمجموعة الضّابطة.

ب- الدّراسات الأجنبيّة:

1-دراسة بورد (Burd) عام(2005) // الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان:

"The Extent Of Press Coverage Of The Objectives Of High School Paper"

مدى تغطية الصّحافة للأهداف المدرسيّة العليا.

- **هدف الدراسة:** تعرّف مدى تغطية الصّحافة للأهداف المدرسيّة العليا وقدرتها على تدعيم وتنمية هذه الأهداف داخل عقول التلاميذ، حتى تصل المدرسة إلى تحقيق كافة أهدافها المنوطة.

- **منهج الدراسة:** اتّبعَت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.
- **أدوات الدراسة:** استُخدمت الاستبانة واستمارة تحليل المحتوى كأدوات للدراسة.
- **نتائج الدراسة:** تمّ التّوصّل إلى عدد من التّنتائج، منها:
 - الدور الإيجابي للصّحف في تناول الأهداف المدرسيّة وترسيخها في عقول التلاميذ، وخلق الاحترام المتبادل بين التلاميذ بحسب دور كل منهم، وتبلور مفهوم القيادة الذاتية بين التلاميذ، والتعود على النظام وتحول التلميذ من عضو سلبي إلى عضو إيجابي، وخلق المنافسة بين التلاميذ وتقويم السلوكات الخاطئة.

2-دراسة وليام (William) عام (2009)/(أمريكا بعنوان:

"School Press As Perceived By High School Students And Its Relationship To Organizational Climate".

الصّحافة المدرسيّة كما يدركها طلبة المدرسة الثانوية وعلاقتها بالمناخ التّنظيمي.

- **هدف الدراسة:** معرفة أهمية الصّحافة المدرسيّة من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بالمناخ التّنظيمي للمدرسة.
- **منهج الدراسة:** اتّبعَت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.
- **أدوات الدراسة:** استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات.
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدّراسة من (595) معلماً من معلمي المدارس الثانوية و(888) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية من (18) مدرسة ثانوية في ولاية إنديانا الأمريكية.

- **نتائج الدراسة:** توصلت الدّراسة إلى عدد من التّنتائج، أهمها:

- تؤدي الصّحافة المدرسيّة دوراً هاماً في تثقيف الطلبة وتوعيتهم بقضايا البيئة المدرسيّة (الصّحيّة والبيئية والتربوية).

- تؤدي الصّحافة المدرسيّة دوراً في إقامة العلاقات الإنسانية بين أفراد المنظمة المدرسيّة من خلال خلق مناخ تنافسي بين المعلمين.
- عدم وجود فروق بين المعلمين المشرفين على الصّحافة المدرسيّة في آرائهم بالدور الذي تقوم به الصّحافة في مساعدة الطلبة وتنقيفهم وتوعيتهم.

3-دراسة ويلى (Wiley) عام (2011)/ بريطانيا بعنوان:

"The Extent Of Information Development In British School In Accordance With The Principles Within The School Press".

مدى تنمية المعلومات في المدارس البريطانية وفقاً لمبادئ وممارسات الصّحافة المدرسية.

- هدف الدّراسة: معرفة مدى تنمية المعلومات في المدارس البريطانية وفقاً للمبادئ والممارسات داخل الصّحافة المدرسية.

- منهج الدّراسة: اتبعت الدّراسة المنهج الوصفي المسحي.

- أدوات الدّراسة: تمّ استخدام أداة تحليل المحتوى وصحيفة الاستقصاء.

- عينة الدّراسة: تكونت عينة الدّراسة من (150) تلميذاً وتلميذة.

- نتائج الدّراسة: توصلت الدّراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

- إنّ الممارسات الصّحفية من قبل التلاميذ تساعدهم في تنمية المعلومات في كافة المجالات (دينية - أخلاقية - ثقافية - صحية - اجتماعية ... إلخ، وهذا يوضّح الاتجاه الإيجابي لممارسة التلاميذ للأشكال الصحفية.

4-دراسة بروسشك وجورجي (Bruschke& gorge) عام (2018) / أمريكا بعنوان:

"Verbal Skills And Value Of Scholastic Press"

قيمة الصّحافة المدرسيّة في تنمية المهارات اللفظية.

- هدف الدّراسة: تحديد دور الصّحافة المدرسيّة في تنمية مهارات اللّغة اللفظية وتحديد نوعية الطلبة المشاركين في جماعة الصّحافة المدرسية.
- منهج الدّراسة: اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفي التحليلي.
- أدوات الدّراسة: استُخدمت الاستبانة لتحديد دور الصّحافة المدرسيّة في تنمية مهارات اللّغة اللفظية.

- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (276) طالباً وطالبة من المشاركين في جماعة الصّحافة المدرسية في المرحلة الثانوية.
 - نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:
 - هناك علاقة إيجابية بين ممارسة الصّحافة المدرسية، وتنمية المهارات اللفظية.
 - إنّ الطلبة المشاركين في النشاط الصّحفي يحصلون على درجات أعلى من غير المشاركين فيه، نظراً لما يتطلبه هذا النشاط من ثقافة في كافة النواحي.
- ثانياً- المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التربية الصحيّة:
- أ- الدراسات العربية:
- 1-دراسة أبو هولا والبلوي عام (2006) / السعودية بعنوان: "المفاهيم الصحيّة في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية".
- هدف الدراسة: معرفة مدى احتواء مناهج العلوم في المرحلة المتوسطة لمفاهيم التربية الصحيّة الملائمة لتلميذ هذه المرحلة.
 - منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.
 - أدوات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام أداة تحليل المحتوى.
 - نتائج الدراسة: أظهرت النتائج :
 - توافر (31) مفهوماً صحياً من أصل (101) ، ونسبة (30.96) على مستوى كتب العلوم الثلاثة، وتراوحت النسبة لكل كتاب على حدة ما بين (13.86) للأول و (12.87) للثاني و(11.88) للثالث، وكذلك كشفت الدراسة عن بعض المفاهيم الصحيّة الغذائية في الكتب الثلاثة للمرحلة المتوسطة.
- 5-دراسة القرني عام (2008)/ السعودية بعنوان: "دور الإدارة المدرسيّة في تحقيق أهداف التربية الصحيّة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف".
- هدف الدراسة: معرفة دور الإدارة المدرسيّة في تحقيق أهداف التربية الصحيّة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف.
 - منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والمنهج المقارن.

- أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات.
 - عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (113) مديراً و (107) مشرفين صحيين.
 - نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:
 - إن دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الصحية بمدينة الطائف من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بصفة عامة كان بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.63).
- 2-دراسة السعدوني عام (2011)/ فلسطين بعنوان: "مدى تضمين كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا لمفاهيم التربية الصحية في ضوء التصور الإسلامي لها".
- هدف الدراسة: معرفة مدى تضمين كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا لمفاهيم التربية الصحية في ضوء التصور الإسلامي لها.
 - منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.
 - أدوات الدراسة: قامت الباحثة بإعداد قائمة تتضمن مفاهيم التربية الصحية الواجب توافرها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا، والقائمة تشتمل على محاور (النظافة الشخصية، الغذاء والتغذية، الأمراض المعدية).
 - عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من كتب التربية الإسلامية المقررة على المرحلة الأساسية العليا، التي تبدأ من الصف الخامس حتى العاشر، حسب خطة المنهاج الفلسطيني.
 - نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، منها:
 - بلغ مجموع مفاهيم التربية الصحية في كتب التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (1357) مفهوماً.
 - تضمن كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس (278) مفهوماً بنسبة (20.4%)، واحتلّ بذلك المرتبة الثانية، وكتاب الصف السادس (203) مفاهيم بنسبة مئوية (14.9%)، احتلّ بذلك المرتبة الثالثة، وكتاب الصف السابع تضمن (185) مفهوماً بنسبة (13.6%)، واحتلّ بذلك المرتبة الخامسة، وكتاب الصف الثامن (173) مفهوماً بنسبة (12.7%)، واحتلّ بذلك المرتبة السادسة، وكتاب الصف التاسع (189) مفهوماً بنسبة (13.4%)، واحتلّ بذلك المرتبة الرابعة، وكتاب الصف العاشر (329) مفهوماً بنسبة (24.2%)، واحتلّ بذلك المرتبة الأولى.

3-دراسة الغزي عام (2012) / سورية بعنوان: " أثر برنامج حاسوبي في تدريس مفاهيم

العلوم والتربية الصحية في التحصيل الدراسي لتلامذة الصف الأول من التعليم الأساسي".

- هدف الدراسة: تحديد أثر برنامج حاسوبي في العلوم والتربية الصحية في التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الأساسي.

- منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج التجريبي.

- أدوات الدراسة: قام الباحث بتصميم أدوات الدراسة (البرنامج الحاسوبي، والاختبار

التحصيلي) وتطبيقها على عينة الدراسة.

- عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (60) تلميذاً وتلميذة، اختيروا من الصف الأول، تمّ

تقسيمهم إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية.

- نتائج الدراسة: وأسفرت نتائج الدراسة عن:

- تفوق طريقة التعليم باستخدام منهج العلوم المصمم بالحاسوب على الطرائق التقليدية في

الاختبار البعدي المباشر، ويعود التفوق إلى فاعلية التعلم باستخدام الحاسوب (صوت وصور

ثابتة وأفلام متحركة)، وارتفاع مستوى الاحتفاظ بالمفاهيم والقيم والمعارف، في الاختبار

التحصيلي البعدي المؤجل لصالح المجموعة التجريبية.

4-دراسة السليمان عام (2016) / سورية بعنوان: "فاعلية برنامج حاسوبي تعليمي لإكساب

مفاهيم التربية الصحية في مقرر العلوم لتلاميذ الصف الرابع الأساسي".

- هدف الدراسة: تعرّف فاعلية استخدام برنامج حاسوبي تعليمي في إكساب تلاميذ الصف الرابع

الأساسي مفاهيم التربية الصحية واحتفاظهم بها.

- منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج التجريبي.

- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (84) تلميذاً وتلميذة ، تمّ تقسيمهم إلى مجموعتين:

تجريبية وضابطة.

- أدوات الدراسة: برنامج حاسوبي، واختبار تحصيلي قبلي وبعدي ومؤجل.

- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، في الاختبار البعدي المؤجل لمفاهيم التربية الصحية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، التي استخدمت البرنامج الحاسوبي.

5-دراسة صليحة عام (2016) / الجزائر بعنوان: "فعالية برنامج تربية صحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين".

- هدف الدراسة: الكشف عن فعالية برنامج في التربية الصحية، في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط.
- منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي.
- أدوات الدراسة: هي (مقياس سلوكيات الخطر، مقياس الوعي الصحي، برنامج في التربية الصحية).
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (20) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر، على مقياس سلوكيات الخطر ومقياس الوعي الصحي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي المباشر، على مقياس سلوكيات الخطر ومقياس الوعي الصحي.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي المباشر، على مقياس سلوكيات الخطر ومقياس الوعي الصحي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات سلوكيات الخطر ومتوسط درجات الوعي الصحي لدى أفراد المجموعة التجريبية، بعد تطبيق برنامج التربية الصحية، حسب المستوى التعليمي للأم، وحسب معدل التحصيل الدراسي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والمؤجل على مقياس سلوكيات الخطر، وعلى مقياس الوعي الصحي.

6-دراسة عطا الله عام (2017)/ سورية بعنوان: "فاعلية برنامج مبني وفق التعلم النشط في اكتساب تلامذة الصف الرابع الأساسي مفاهيم التربية الصحية".

- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج قائم على التعلم النشط لاكتساب تلامذة الصف الرابع الأساسي مفاهيم العلوم والتربية الصحية، وقياس فاعلية البرنامج في تحصيل التلاميذ وفي الاحتفاظ بالمفاهيم.
 - **منهج الدراسة:** اتبعت الدراسة المنهج التجريبي.
 - **أدوات الدراسة:** تكونت أدوات الدراسة من استمارة تحليل محتوى وبرنامج تعليمي وفق استراتيجية التعلم النشط، واختبار التحصيلي.
 - **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (64) تلميذاً وتلميذة، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية.
 - **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي:
 - فاعلية البرنامج المعد في اكتساب تلامذة الصف الرابع مفاهيم العلوم والتربية الصحية ووصولهم إلى مرحلة الإتقان، إضافة إلى فاعليته في الاحتفاظ بالمفاهيم.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي لمفاهيم العلوم والتربية الصحية لصالح التجريبية.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر.
 - وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي المؤجل.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل.
- 7-دراسة الشنّاوي عام (2018) / السعودية بعنوان: "توظيف القصة الرقمية في تنمية المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة".
- **هدف الدراسة:** معرفة أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى الطفل.

- منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج التجريبي.
- أدوات الدراسة: تم تصميم مجموعة قصص رقمية حول بعض مفاهيم التربية الصحية، بالإضافة إلى اختبار لمفاهيم التربية الصحية المصورة لطفل الروضة.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (40) طفلاً وطفلة من مرحلة رياض الأطفال المستوى التمهيدي الثالث بمدينة المزاحمية بالسعودية.
- نتائج الدراسة: وقد أظهرت النتائج :
 - الأثر الإيجابي للقصص الرقمية في تنمية المفاهيم الصحية لدى طفل ما قبل المدرسة.
 - ضرورة الاهتمام بتصميم برامج وأنشطة تساعد على إكساب الأطفال في سن مبكرة مفاهيم التربية الصحية، وإقامة دورات تثقيفية لمعلمات رياض الأطفال حول مفاهيم التربية الصحية في الروضة.

ب- الدراسات الأجنبية:

1-دراسة مساتو (masato)عام(2003)/ تنزانيا بعنوان:

"Frequency And Perceived Credibility Of Reported Sources Of Education Health Information Among Primary School Adolescent In Arusha Tenzania".

مصادر معلومات التربية الصحية التي تحظى بالتداول والاحترام لدى الطلبة المراهقين في المرحلة الأساسية في أورشا تنزانيا.

- هدف الدراسة: معرفة أهم مصادر المعلومات الصحية للطلبة المراهقين في أورشا بتنزانيا.
- منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي.
- أدوات الدراسة: تم إعداد الاستبانة كأداة للدراسة.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (56) طالباً وطالبة.
- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها:
 - إنَّ أهم مصادر المعلومات الصحية للطلبة المراهقين وسائل الإعلام، وقد احتلت المرتبة الأولى، والمعلمون والعاملون الصحيون في المرتبة الثانية، والمجتمع المحلي واحتل المرتبة الثالثة.

2-دراسة جون وآخرون (Gon et al) عام(2010) / أمريكا بعنوان:

"The Important Of Health Education For Secondary School Students".

أهمية التربية الصحيّة لطلبة المرحلة الثانوية.

- هدف الدراسة: تعزيز مفاهيم التربية الصحيّة لدى طلبة المرحلة الثانوية، من خلال برنامج صحي يساعدهم في اكتساب العادات الصحيّة السليمة، وتجنّب العادات الضارة والوقاية من العديد من الأمراض.
- منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج التجريبيّ.
- أدوات الدراسة: برنامج لتنمية مفاهيم التربية الصحية، واختبار تحصيليّ.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (20) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبيّة، و(20) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة.
- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

- فعالية البرنامج في تنمية مفاهيم التربية الصحية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

3-دراسة اويانجو (Oyango,) عام (2014) / كينيا بعنوان:

"Changing Concepts Of Health And Illness Among Children Of Primary School Age In Western Kenya".

تغيير المفاهيم الصحيّة والمرضية لدى أطفال المدارس الابتدائية في غرب كينيا.

- هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج موجه في تغيير المفاهيم الصحيّة والمرضية لدى أطفال المدارس في منطقة بوندو غرب كينيا، خاصة عند الأطفال المصابين بالمalaria والإسهال.
- منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج التجريبيّ.
- أدوات الدراسة: برنامج في التربية الصحية وبطاقة مقابلة .
- عينة الدراسة: تمّ تطبيق البرنامج على (40) مدرسة للأطفال، أعمارهم الذين تتراوح أعمارهم ما بين (10-15) سنة لمدة شهرين، وللحصول على البيانات تمّ اتباع تقنية المقابلات عن طريق السحب العشوائي من العينة الكليّة.
- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- فاعلية البرنامج الصحي في اكتساب العديد من مفاهيم التربية الصحية.

4-دراسة جولويل (Jolwell) عام (2015) / أمريكا بعنوان:

"Extent Of Attention To The Students' (Health, Nutrition And Psychological) Needs In Science Curricula In Primary Schools In Texas".

بعنوان: "احتياجات التلاميذ (الصحية والغذائية والنفسية) في مناهج العلوم في المدارس الابتدائية بولاية تكساس ومدى الاهتمام بها".

- هدف الدراسة: تحديد مدى الاهتمام بحاجات التلاميذ الصحية والغذائية والنفسية في مناهج العلوم في المدارس الابتدائية بولاية تكساس.
- منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.
- أدوات الدراسة: استبانة تضمنت آراء أولياء الأمور، وبطاقة مقابلة للتلاميذ حول الحاجات الصحية.
- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (134) ولي أمر، و (234) تلميذاً وتلميذة في المدارس الابتدائية.
- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:
- أن الآباء يؤيدون وبشدة تقديم التربية الصحية في مدارس التعليم الأساسي، حيث أشاروا إلى أهمية بعض الموضوعات لتلاميذ المرحلة الابتدائية، والتي تمثلت في التغذية والإسعافات الأولية، والتوعية بخطورة الكحوليات والمخدرات.

ثالثاً: تعقيب عام على الدراسات السابقة.

- أشارت غالبية الدراسات التي تناولت الصحافة المدرسية إلى أهميتها ودورها التربوي وقدرتها على تحقيق الكثير من الأهداف والمتغيرات.
- اختلاف وتنوع عينات الدراسات السابقة.
- اختلاف وتنوع المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة بحسب هدف كل منها.
- تنوعت الدراسات السابقة بالطرائق والاستراتيجيات التي طرحتها لإكساب وتنمية مفاهيم التربية الصحية.

- أثبتت غالبية الدراسات فعالية الاستراتيجيات والبرامج المستخدمة في تنمية مفاهيم التربية الصحية.

رابعاً: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

4-1- تشابهت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة في اختيار المتغير المستقل ؛ وهو أنشطة الصحافة المدرسية كما في دراسة [محمدين، 2000؛ والأخرس، 2004؛ و Bruschke, 2018 groge, وحنا، 2010؛ و Burd 2005]

4-2- تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيارها للمنهج التجريبي، كما في دراسة كل من [الغزي، 2012؛ وصليحة، 2016؛ والسليمان، 2016؛ وعطا الله، 2017؛ والشناوي، 2018؛ و Gon et al, 2010]، واختلفت مع بقية الدراسات التي اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي كدراسة (محمدين، 2000).

4-3- تشابهت مع بعض الدراسات من حيث العينة (صف من صفوف الحلقة الأولى من التعليم الأساسي) كما في دراسة [الغزي، 2012؛ والسليمان، 2016؛ وعطا الله، 2017]، إلا أنها اختلفت مع بقية الدراسات السابقة من حيث اختيار العينة، حيث استهدفت الدراسة الحالية تلاميذ (الصف الخامس) الأساسي بينما تناولت الدراسات الأخرى مراحل دراسية أخرى.

4-4- اختلفت مع دراسة كل من [ابراهيم، 2012؛ والأوراشي، 2006] التي اقتصر على الصحف الحائطية فقط دون الأنواع الأخرى للصحف المدرسية.

خامساً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة.

- 1-5- الاطلاع على المنهجية العلمية المتبعة في كل دراسة.
- 2-5- صياغة أهداف البحث وفرضياته.
- 3-5- الاهتمام إلى العديد من الكتب والمراجع التي تُغني البحث.
- 4-5- الاطلاع على الأدوات المستخدمة في كل دراسة، ومحاولة تكوين تصور لكيفية إعداد الأدوات التي يتطلبها البحث الحالي.

- 5-5- الاطلاع على الطرائق الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وكيفية إجراء التجريب والفترات الزمنية.
- 6-5- الاطلاع على كيفية تنظيم النتائج، وعرضها مع الجداول الإحصائية والمخططات البيانية المرافقة وتفسيرها.
- سادساً: مميزات الدراسة الحالية.
- 6-1- اختيار أنشطة الصحافة المدرسية لبناء برنامج تعليمي وفقها في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي، وقياس فعاليته في التحصيل والاحتفاظ بمفاهيم التربية الصحية، وهذا لم تتناوله الدراسات السابقة _ في حدود علم الباحثة _.
- 6-2- مكان إجراء الدراسة: إذ تعدّ الأولى من نوعها في الجمهورية العربية السورية _ على حد علم الباحثة _ التي تحاول تنمية مفاهيم التربية الصحية باستخدام أنشطة الصحافة المدرسية وفنونها.
- 6-3- اختيار موضوع الدراسة وحدودها العلمية، وهي الوحدة السادسة لكتاب العلوم الذي يدرس لأول مرة في الجمهورية العربية السورية، والتركيز على مفاهيم التربية الصحية، والأهداف الخاصة بهذه الوحدة.

خلاصة الفصل:

قدّم هذا الفصل، عرضاً لأهم الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وجاءت الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الصحافة المدرسية والتعقيب عليها في المحور الأول، والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت التربية الصحية والتعقيب عليها في المحور الثاني، كما تضمّن الفصل تعليقاً عاماً على الدراسات السابقة، بالإضافة إلى توضيح أوجه الشبه والاختلاف بين ما تمّ عرضه، وبين ما حاولت الباحثة الاستفادة منه، كما حاولت الباحثة بيان موقع الدراسة من الدراسات السابقة وجديتها وأصالتها.

الفصل الثالث: الإطار النظري

تمهيد:

المحور الأول: الأنشطة المدرسية بشكل عام والصحافة المدرسية بشكل خاص.

المحور الثاني: التربية الصحية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعدُّ الخلفية النَّظريَّة لأي بحث ودراسة علميَّة ضرورة أساسيَّة؛ لأنَّها تمثِّل الحدود الطَّبيعية للبحث والأسس التي يستند إليها الباحث في اختيار الإجراءات وتنفيذها، فهي تعبِّر عن الفلسفة النَّظرية التي تقوم عليها فكرة البحث، وبالتالي تقود الباحث إلى تبني بعض الآراء أو النظريات (الحسن، 2018، 45)، من هنا فقد شكَّل الفصل الحالي إطاراً نظرياً يناقش أهم ما يتعلَّق بمحاور الدِّراسة التي تمثَّلت في الآتي:

المحور الأول: الأنشطة المدرسيَّة بشكلٍ عام وأنشطة الصَّحافة المدرسيَّة بشكلٍ خاص.

المحور الثاني: التَّربية الصَّحيَّة.

المحور الأول: الأنشطة المدرسيَّة بشكلٍ عام والصَّحافة المدرسيَّة بشكلٍ خاص.

1- تعريف الأنشطة المدرسيَّة:

عرَّفت دائرة المعارف الأمريكيَّة الأنشطة المدرسيَّة بأنها: " تلك البرامج التي تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسيَّة وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدِّراسيَّة أو الجوانب الاجتماعيَّة والبيئيَّة أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصَّة بالنَّواحي العمليَّة أو العلميَّة أو الرياضيَّة أو الموسيقيَّة أو المسرحيَّة أو المطبوعات المدرسيَّة" (بسيوني، 2000، 14). وعرفت بأنَّها: " خطَّة مدروسة ووسيلة إثراء للمنهج وبرنامج تنظمه المؤسَّسة التعليميَّة يتكامل مع البرنامج العام يختاره المتعلِّم ويمارسه برغبة وتلقائيَّة، بحيث يحقِّق أهدافاً تعليميَّة وتربويَّة وثيقة الصِّلَّة بالمنهج المدرسيِّ أو خارجه، داخل الصَّف أو خارجه خلال اليوم الدِّراسيِّ أو خارج الدَّوام، ممَّا يؤدي إلى نمو المتعلِّم في جميع جوانب نموه التَّربوي والاجتماعي والعقلي والانفعالي والجسمي واللغوي ... مما ينجم عنه شخصيَّة متوافقة قادرة على الإنتاج" (محمود، 18، 1998).

كما عرَّفت بأنَّها: "عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها التِّلْمِيز ويكتسبها، وهي عمليَّة مصاحبة للدِّراسة ومكملة لها، ولها أهداف تربويَّة متميِّزة، تتمُّ داخل الصف أو خارجه". ومن الممكن وصف الأنشطة المدرسيَّة بأنَّها جزء متكامل مع المنهج المدرسيِّ يمارسها التِّلْمِيز اختياريّاً (بدافع ذاتي)؛ لتناسبها مع ميولهم وقدراتهم المختلفة، وتشمل مجالات متعدِّدة ليشبع حاجاتهم البدنيَّة والعقليَّة والنَّفسيَّة والاجتماعيَّة، ومن خلالها يتمكّن التِّلْمِيز من اكتساب العديد من الخبرات، كل حسب مرحلة نموه" (الدَّخيل، 2001، 11).

كما عرّفها (Minna, 2017) بأنها: " ذلك الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلّم في سبيل إنجاز هدف ما، مما يتحتّم ضرورة إيجاد علاقة مباشرة بينها وبين المناهج الأخرى، بحيث تساعد في تنمية الميول والمهارات المعرفيّة لدى المتعلّم وإكسابه اتجاهات وقيماً ومهارات اجتماعية كالتعاون، والعمل، وفي حرّية التعبير عن الرأي وغيرها من مهارات الحياة الاجتماعية، التي تسعى الأهداف التربويّة العامة إلى تحقيقها، وتعدّ الأنشطة مصاحبة للمواد الدّراسيّة فهي تقدّم الجانب الإدراكي العقلي الذي تعجز عنه المواد الدّراسيّة" (427).

مما سبق تُعرّف الأنشطة المدرسيّة بأنّها: وسيلة وحافز لإثراء المنهج الدراسي من خلال تركيزها على فاعلية التلميذ ونشاطه لاكتساب خبرات متنوعة، فهي تتيح الفرصة لدراسة المنهج بأسلوب ممتع يغلب عليه طابع الممارسة والتّطبيق.

ويُمكن تلخيص ضرورة وجود الأنشطة المدرسيّة في أنّها:

- وسيلة لتثبيت ما تعلّمه التلميذ من معارف ومعلومات.
- عامل هام لنمو التلميذ في جميع الاتّجاهات المعرفيّة والمهاريّة والوجدانيّة.
- تشبع احتياجات التلميذ من اللّعب والحركة والنّشاط والاستكشاف والاطلاع.
- تساعد التلميذ في شغل أوقات فراغه واستغلالها الاستغلال الأمثل.
- تساعد في توجيه التلميذ إلى نوع النّشاط الذي يلائم ميوله الخاصّة ويشبع رغباته.

2-الأهداف العامة للأنشطة المدرسيّة:

بعد الاطلاع على آراء عدد من الباحثين والتربويين حول الأهداف العامة للأنشطة المدرسية يُقدّم تلخيصاً لأهم ما تمّ ذكره.

- 2-1- رفع المستوى الصّحيّ والنّفسيّ للتلاميذ وتنمية النّقة بالنفس.
- 2-2- رفع مستوى التّحصيل لدى التلاميذ وتنمية ميولهم للقراءة والاطلاع.
- 2-3- تساعد في التعبير عن نفس التلميذ ومشاعره وإكسابه الخبرات العلمية.
- 2-4- الإسهام في مشروعات تنفع المدرسة والبيئة المجتمعية.
- 2-5- تساعد في تنمية الفكر من خلال ممارسة النّقد والنّقد الذاتي وتربية الشّخصية الإنسانية المتكاملة (عمر، 2005، 104).

- 2-6- محاربة الرّوح الفرديّة، وتنمية روح الجماعة بين التلاميذ.

2-7- تساعد في اكتشاف القدرات الذّهنية والملكات العقلية والإدراكية للتلاميذ، والعمل على صقلها وتوجيهها التّوجيه السّليم.

2-8- معالجة الخجل والانطواء لدى التّلاميذ من خلال ممارسة العمل الجماعي بالأنشطة.

2-9- خلق الاحترام المتبادل بين التّلاميذ، بحسب دور كل منهم.

2-10- تحوّل التّلميذ من عضو سلبي إلى عضو إيجابي.

2-11- خلق المنافسة بين التّلاميذ وتقويم السلوكيات المعوّجة.

2-12- دعم العلاقة بين المدرسة والتّلاميذ والبيئة، وتنمية الانتماء لدى التّلاميذ وبث روح الألفة والتّعاون بين أولياء الأمور والمدرسة.

2-13- خلق علاقات جيدة بين جمهور المدرسة من التّلاميذ وبين هيئات التّدريس.

2-14- بث القيم الدّينية والأخلاقية لدى التّلاميذ، وتعريفهم بالتراث الثقافي والحضاري(مصطفى، 2013، 48).

حيث إنّ هذه الأهداف لا يمكن تحقيقها من خلال التّعليم التقليدي، بل لا بد من الاستعانة بالأنشطة المدرسية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتّربية الحديثة، التي تؤمن بالمتعلّم وتعدّه محوراً للعملية التّعليمية، فهي تهدف إلى إعداد المتعلّم للحياة، من خلال ممارسة الحياة داخل وخارج المدرسة بغرض تربية شخصيته تربية متكاملة من كافة النّواحي المعرفية والمهارية والوجدانية الاجتماعية.

هذا ما يتعلق بأهداف الأنشطة المدرسية، أمّا فيما يتعلق بوظائف الأنشطة المدرسية نجد ما يأتي:

3- وظائف الأنشطة المدرسية.

تقدّم الأنشطة المدرسية وظائف عديدة، فهي تُضفي الحيويّة على عمل المعلم، وتزيد من فرص نجاحه في تحقيق الأهداف التّعليمية المنشودة، ومن خلال الاطلاع على آراء الباحثين التربويين يمكن تلخيص وظائف الأنشطة المدرسية فيما يأتي:

3-1- الوظيفة النفسيّة: تتيح الأنشطة المدرسية للتّلاميذ الفرص الطّبيعية الملائمة التي تتمي

الثقة بالنفس، وتخفّف من حدّة القلق والاضطرابات النفسيّة المختلفة، ممّا يؤدي إلى تحمّل المسؤولية

والتّسامح والعمل التّعاوني.... إلخ، كما أن التّعلّم لا يكون ناجحاً ومساعداً على النّمو النفسيّ إلّا إذا

كان هو نفسه مظهراً من مظاهر نشاط الفرد المنبعث من دوافعه وميوله.

3-2- الوظيفة التربوية: تتيح الأنشطة المدرسية فرصاً للتعلّم؛ لأنها جزء من البرنامج التعليمي، فمن خلالها يتمّ توسيع مدارك التلاميذ وتعديل سلوكهم وتوجيهه نحو الاتجاه المرغوب، كما أنّها تساعد في تعرّف قدراتهم وميولهم ورغباتهم، ومن ثمّ تتميها ليتّم توسيع مجالات تلك الخبرات.

3-3- الوظيفة الاجتماعية: تتيح الأنشطة المدرسية فرصاً خصبة للمشاركة والتعاون والتعامل مع الآخرين، مما يؤدي إلى مساعدة التلاميذ على التكيف مع الحياة، فهي جزء من الإعداد للحياة بشكل عام، إضافة إلى أهميتها في تكوين العلاقات الاجتماعية والابتعاد عن التفرقة (العنصرية أو العرقية أو...) والأنانية، وذلك من خلال العمل الجماعي والتفاعل مع الجماعة (يوسف، 2006، 40).

وهنا يجب التأكيد على أنّ النشاط المدرسيّ ذا المردود المفيد والإيجابي هو الذي يكون مناسباً لقدرات واستعدادات التلاميذ، ويكون ملائماً وملياً لميولهم ورغباتهم ومشعباً لحاجاتهم الأساسية. فنلاحظ مثلاً الحاجة إلى النشاط البدني والحركي لدى الأطفال في المراحل التعليمية الأساسية لا يتمّ إشباعها بدرجة ملائمة، حيث تشير نتائج الأبحاث العلمية في مجال التربية البدنية والرياضة إلى أن حصة تربية بدنية واحدة وأسبوعياً لا تلبّي سوى 4% من الحاجة الحركية اليومية للطفل، وحصتين أسبوعياً لا تقدمان سوى 11% من النشاط الضروري للتنمية البدنية (على افتراض جودة الدرس من حيث النشاط)، علماً بأن الطفل من الممكن أن يحقق ما يقارب من 20% من احتياجاته الحركية بطريقة عفوية خارج الدرس. وهذا في مجمله (31%) لا يغطي احتياجات الطفل الحركية بكفاية تعود عليه بالفائدة، مما يؤكد أهمية النشاط المدرسيّ في إشباع الحاجات الأساسية (Chang, 2012, 21-22).

4- معايير اختيار الأنشطة المدرسية الهادفة:

إنّ الأنشطة المدرسية الهادفة هي تلك الأنشطة البناءة والمفيدة والتي تحقق الهدف منها، حيث يتمّ اختيارها وفقاً للمعايير الآتية:

- 4-1- يجب أن تتناسب الأنشطة مع خصائص نمو التلاميذ (العقلية، والانفعالية، والاجتماعية، والحركية، والبدنية، واللغوية)، وتحقق النمو الشامل لهم.
- 4-2- يجب أن يكون للأنشطة المدرسية أهدافاً محدّدة وواضحة، لكلّ من مدير المدرسة والمعلم والتلميذ وولي أمره.

- 4-3- يجب أن تُستمد أهداف الأنشطة المدرسيّة من أهداف التّربية العامة.
- 4-4- يجب أن تكون الأنشطة المدرسيّة وثيقة الصّلة بأهداف العمليّة التّعليميّة .
- 4-5- يجب أن تتنوع مجالات الأنشطة المدرسيّة؛ حتى يجد التّلاميذ العديد من الفرص للتّعبير عن ميولهم وإشباع حاجاتهم بما يتناسب مع قدراتهم والفروق الفرديّة بينهم.
- 4-6- يجب أن تخضع الأنشطة المدرسيّة للملاحظة الدّقيقة والمستمرة من قبل رواد النّشاط (المعلمين) المتميزين.
- 4-7- يجب أن تتلاءم الأنشطة المدرسيّة مع الإمكانيات الماديّة والبشريّة المتاحة بالمدرسة.
- 4-8- يجب أن تتسم الأنشطة المدرسيّة بالمرونة من الناحية التّنفيذيّة (الجوانب الاقتصاديّة والزمانية والمكانية ... الخ)، وتكون قابلة للتّقييم المستمر والتّقويم النهائي (سليم، 2010، 15).
- يُلاحظ مما سبق أنّ من أهمّ معايير الأنشطة المدرسيّة هو أن يكون النّشاط موجّهاً نحو هدف معين، وأن يكون هذا الهدف مرتبطاً بأهداف العمليّة التّعليميّة، وأن يكون متنوعاً بحيث يساعد في تنمية ميول التّلاميذ وإشباع حاجاتهم المختلفة، بالإضافة إلى مناسبة النّشاط للإمكانيات المدرسيّة المتاحة.

5- تنظيم الأنشطة المدرسيّة:

لكي تحقّق الأنشطة المدرسيّة أهدافها، وتظهر بالمظهر التّربوي والبناء والهادف، تحتاج إلى جهد وعمل إداري متكامل يشمل جميع عناصر العمليّة الإداريّة، التي تشمل التّخطيط والتّنظيم والإشراف والمتابعة والتّقويم، كما أنّها عمليّة تعاونيّة يشترك فيها مدير المدرسة والمعلمون، لذلك لا بد من مراعاة بعض النّقاط المبدئيّة والعامة في عمليّة التّخطيط قبل اتخاذ أي قرار بشأن أي نشاط مدرسي (قبولاً أو رفضاً)، ومن تلك النّقاط ما يأتي:

- 5-1- التّأكد من الفوائد التي يمكن أن تحقّقها الأنشطة .
- 5-2- مساهمتها في تحقيق التّنمية الشّاملة للتّلميذ.
- 5-3- إمكانيّة تنفيذها بالإمكانيات المدرسيّة المتاحة.
- 5-4- ملاءمتها لمراحل نمو التّلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم.
- 5-5- قدرتها على إشباع حاجات التّلاميذ وتلبية الميول والرغبات.
- 5-6- قدرتها على إبراز مواهب وقدرات التّلاميذ المتميزة.
- 5-7- مدى تحقيقها للأهداف المنشودة من الأنشطة المدرسيّة.

5-8-مدى خدمتها للبيئة المحلية.

5-8-ملاءمتها للمجتمع المحلي وعدم التعارض معه (جلال، 2012، 103-104).

مما سبق يُلاحظ أنَّ عملية التخطيط للأنشطة المدرسية هي عملية ضرورية، وهي لا تقع على عاتق مدير المدرسة فحسب بل هي مسؤولية جميع المعلمين والمشرفين في المدرسة أيضاً. وبعد الحديث عن وظائف ومعايير الأنشطة المدرسية، وضرورة تنظيمها والتخطيط لها بشكل مسبق، لا بدَّ من الحديث عن مجالات وأنواع الأنشطة المدرسية التي يمارسها التلاميذ داخل المدرسة أو خارجها بإشراف المعلمين.

6- مجالات الأنشطة المدرسية:

إن الأنشطة المدرسية في المؤسسات التعليمية تتنوع تنوعاً كبيراً، بحيث تشمل المواد والمقررات الدراسية كافة، بحيث تضمُّ المجالات الآتية:

6-1-الأنشطة الثقافية.

6-2-الأنشطة الاجتماعية.

6-3-الأنشطة العلمية.

6-4-الأنشطة الفنية.

6-5-الأنشطة الرياضية.

6-1-الأنشطة الثقافية:

تساعد الأنشطة الثقافية في نمو التلاميذ عقلياً وثقافياً من خلال تنمية مهاراتهم وقدراتهم عن طريق ممارسة أنواع كثيرة من النشاط الثقافي منها:

6-1-1-الصحافة المدرسية.

6-1-2-الجماعة الأدبية والنادي الثقافي واللغوي والأدبي.

6-1-3-الإذاعة المدرسية.

6-1-4-المكتبة المدرسية.

6-1-5- الندوات والمحاضرات الأدبية والثقافية.

6-2- الأنشطة الاجتماعية :

يهتمّ هذا المجال من الأنشطة بتنمية الجانب الاجتماعي في شخصية التلميذ، وذلك لتهيئته للاندماج بالمجتمع وليصبح عضواً فاعلاً من خلال:

6-2-1- المشاركة في المناسبات الاجتماعية.

6-2-2- الزيارات الميدانية واللقاءات.

6-2-3- الرحلات الهادفة والترويحية والمعسكرات التربوية.

6-2-4- المسابقات الاجتماعية.

6-2-5- المراكز الصيفيّة.

6-3- الأنشطة الفنية:

تتنوع هذه الأنشطة بحسب ظروف وإمكانات المدرسة، ومدى توافر الكوادر البشرية، وتسعى إلى تنمية الثقافة الفنية وتذوق الجمال، واكتشاف المواهب المتميزة وإتاحة الفرصة للتلاميذ؛ لممارسة الأعمال الفنية المختلفة التي لا يتسع الوقت لممارستها داخل الصفوف الدراسية؛ وهي:

6-3-1- الرسم والأشغال والتصوير.

6-3-2- الموسيقى والغناء والأناشيد.

6-3-3- المسرح المدرسي ومسرح الدمى.

6-3-4- الهوايات (ويرتبط بما يتوافر لدى التلاميذ من هوايات).

6-4- الأنشطة الرياضية والكشفية:

تهدف إلى نمو التلاميذ صحياً وجسدياً نمواً متكاملاً، من خلال تنمية الكفاية الرياضية والعقلية والذهنية والمهارات البدنية، والانتماء إلى الجماعة، والتّمتع بالنشاط البدني والترويحي واستثمار أوقات الفراغ استثماراً نافعاً، وممارسة الحياة الصحية السليمة .

أما الأنشطة الكشفية فهي: وسيلة تربوية تعدّ التلاميذ إعداداً سليماً للحياة، وتدريبهم تدريباً صحيحاً كي يتحملوا أعباء مستقبلهم، حيث تعتمد فلسفتها على إعداد المواطن الصالح، وبرامجها تتصل اتصالاً وثيقاً بالبيئة (الفهوجي، 2010، 53-54).

ويلاحظ مما سبق تتنوع الأنشطة المدرسية وتتسع بشكل كبير، بحيث يمكن اعتبار هذه الأنواع مجالات بحد ذاتها (مجال الأنشطة الفنية، مجال الأنشطة المسرحية، مجال الأنشطة الصحفية...)

يُمكن الاستفادة منها لإثراء المنهج وتحقيق الأهداف التعليمية، وهنا يُقترح استخدام أنشطة الصّحافة المدرسيّة لتنمية مفاهيم التّربية الصحيّة المتضمنة في مقرر العلوم للصف الخامس الأساسي.

7- مفهوم الصّحافة المدرسيّة:

تشبه الصّحافة المدرسيّة الصّحافة العامة في كثير من الجوانب، سواء أكان ذلك في فنونها، أو في وظائفها، ولكن تختلف عنها في جمهورها، وتتعدّد المفاهيم التي تناولت الصّحافة المدرسيّة لتعدّد الرؤى والرّوايا والاتّجاهات التي يُنظر من خلالها إلى الصّحافة المدرسيّة، من حيث كونها إحدى أهمّ الأنشطة المدرسيّة، أو باعتبارها جزءاً من الإعلام التربوي؛ وفيما يأتي أهمّ التعريفات التي تناولت الصّحافة المدرسيّة:

عرّف دانكلس الصّحافة المدرسيّة (Dangles, 2004) بأنّها: "وسيلة إعلامية مكتوبة موجهة إلى أعداد كبيرة من المتعلمين يتباينون في مستوياتهم النفسيّة والتعليميّة وغيرها، ممن يُطلق عليهم اسم الجمهور" (32).

وعرّفها (إبراهيم وأحمد، 2012) بأنّها: "إحدى أشكال الأنشطة المدرسيّة التي تتمّ داخل المجتمع المدرسيّ، ويمثّل التّلاميذ العمود الفقري في إصدارها بمساعدة المشرف المختص، على أن يراعي المضمون المقدّم من خلالها الخصائص النفسيّة والاجتماعيّة والعقلية والمهارية للجمهور الموجه إليه، معبراً هذا المضمون عن المجتمع المدرسيّ بهمويم ومشكلاته" (102).

ويمكن تعريف الصّحافة المدرسيّة: بأنّها نشاط مدرسي هادف يمارس فيه التّلاميذ الفنون الصحفيّة من (الخبر الصحفيّ، المقال الصحفيّ، التحقيق الصحفيّ، الحديث الصحفيّ) بجانب ممارستهم صنوفاً مختلفةً من الإبداع لتصميم صحف مدرسيّة متنوعة (صحيفة الحائط، الصحيفة المصورة، الصحيفة المطوية، وصحيفة الربع ساعة وغيرها) وذلك لتحقيق أهداف تربويّة وتعليميّة محدّدة.

لكن ما أهميّة هذا النوع من الأنشطة في المدرسة؟.

8- أهميّة الصّحافة المدرسيّة:

تعدّ الصّحافة المدرسيّة من الأنشطة المدرسيّة التي لها تأثير كبير في نفوس التّلاميذ، لو تمّ توجيهها التّوجيه الصّحيح، فهي تحمل في طيّاتها المعلومات، والأخبار، والمقالات، والقيم، والمبادئ، ونظراً لأهميتها لا بدّ أن تركز على توعية التّلاميذ وتنمية مواهبهم وقدراتهم في المراحل التّعليميّة

المختلفة، وأن تعمل على تنمية الميول الأدبية، والعلمية، والفنية واللغوية، لدى تلاميذ المدرسة من خلال الكلمة المكتوبة والصورة الناطقة، والبحث عن الحقائق والمعلومات، بالإضافة إلى إكسابهم مهارات الاتصال بالأفراد والجمهور (أبو سمرة، 2009، 169).

وتحقق الصحافة المدرسية تنمية الكثير من مهارات اللغة العربية، حيث يتعلم التلاميذ من خلالها الكتابة الصحفية، والمهارات الصحفية، وانتقاء الأخبار، وحسن عرضها، والتعليق عليها، ودقة الكتابة، واختيار الألفاظ، والتعبيرات الدقيقة المناسبة (السفياني، 1996، 30).

وترى فريدمان (Freedman, 2006) أن الصحافة المدرسية واحدة من وسائل الإعلام الجماهيرية التفاعلية؛ نظراً لما تقدمه من ملاحظات ومصادر للمعلومات، وإضافة القيم الأخلاقية للقصص، بالإضافة إلى تقديم تصورات وتحليل آراء في وقت واحد، مما يساعد على بلورة الأشياء وفهمها، وإدراكها لتحقيق القيم الموضوعية عن العالم الخارجي (320).

وتشير (كشيك، 2003) أن الوسائل المقروءة تساعد في تنمية القراءة والاطلاع لدى التلميذ وتنقيفه من خلال ما تقدمه من معلومات مختلفة مزيّنة بإطار من المتعة والتسلية، فتضيف إلى خبرته المحدودة خبرات جديدة، وتنمي لديه القدرات العقلية من خلال القراءة المستمرة للمجلات والقصص التي تدفعه إلى الربط بين الأحداث والأسباب والنتائج، والتفكير المنطقي المنظم، كما تنمي لديه التفكير الناقد، ويمكن أن يكون هذا من خلال تعليقه على ما قرأه، كما تنمي لدى التلميذ الإحساس بالمرح والضحك والمغامرة (99).

ويشير (أبو سمرة، 2009) أن من الإسهامات التي تقوم بها الصحافة المدرسية العمل على توضيح العلاقة بينها وبين المنهج المدرسي، فكل ما في المدرسة من نشاط هو منهج دراسي، والصحافة كغيرها من ألوان النشاط تعد جزءاً مكملاً للمنهج الدراسي، ولا يمكن الفصل بينهما (170). وانطلاقاً من الدور الذي تقوم به الصحافة المدرسية في تربية النشء، زاد الاهتمام بإصدار الصحف المدرسية، سواء أكانت صحيفة عامة للمدرسة أم صحيفة حائط، وهذا يؤدي إلى تنمية مواهب واستعدادات التلاميذ الصحفية، وتدريبهم على الصدق والأمانة والنزاهة الموضوعية وتغطية كافة المجالات الصحفية، كما اتجهت المؤسسات التربوية إلى تشجيع القراءة الحرة من خلال ممارسة هذه الأنشطة.

ويُلاحظ في وطننا العربي أننا بأُمس الحاجة إلى صحافة متخصصة، توفر للتلاميذ ما يشبع حب الاستطلاع لديهم من خلال المادة الصحفيّة، وتربطهم بمجتمعهم وعاداتهم وتقاليدهم، وتبعدهم عن مجالات التناقضات والصّراعات الفكرية (شحاته، 2000، 92).

وفي ظل المفهوم الحديث للتعليم يرى (إسماعيل، 2004) أنّ الصحّافة المدرسيّة أصبحت منوطة بالجانب المعرفي للتلميذ عن طريق تشجيعه على القراءة والاطلاع وجمع المعلومات ونقدها وإبداء الرأي الإيجابي فيها، كما تهتم الصحّافة المدرسيّة بالجانب الوجداني للفرد بالكشف عن مواهبه وقدراته الفنيّة والعلميّة والأدبيّة، وتنمية الجانب الابتكاري لديه، وإكسابه مبادئ دينيّة وخلقية ووطنية إيجابية، هذا بالإضافة إلى غايتها بالجانب الحركي لدى التلميذ عن طريق ممارسته لفنون النشاط الصحفيّ داخل عمل جماعي، وبالتعاون مع جماعات الأنشطة المدرسيّة الأخرى واحتكاكه بالمجتمع المحلي خارج أسوار المدرسة (174).

وترى الباحثة أنّ الصحّافة المدرسيّة تؤدي دوراً عظيماً في تدريب التلاميذ على القراءة النّقدية الواعية ومهارة تفسير المعلومات، والتّعبير عن آرائهم وتنمية الصّفات الخلقية والشّخصية لديهم، بالإضافة إلى رفع مستوى ثقافتهم وتنمية الجوانب الإيجابية اجتماعياً وتربوياً وثقافياً وصحياً. ويمكن أن تؤدي الصحّافة المدرسيّة دوراً وقائياً من خلال التّوعية الصحيّة وتزويد التلاميذ بالمعلومات والخبرات اللازمة، مما يساعد في إكسابهم ممارسات صحية سليمة، من خلال التّأثير المحمود فيهم، والعمل على تغيير المفاهيم الخاطئة لديهم، و جعل الصّحة هدفاً لكل منهم، إضافة إلى نشر الوعي الصحيّ بين أفراد المجتمع المدرسيّ ككل، والعمل على تغيير العادات والسلوكيات غير الصحيّة للتلاميذ.

وهذا بدوره يتوقف على مجموعة من الوظائف التي تؤديها الصحّافة المدرسيّة.

9- وظائف الصحّافة المدرسيّة:

9-1- الوظائف التقليديّة: وتتمثل في:

9-1-1- الإعلام والإخبار.

9-1-2- الشّرح والتّفسير.

9-1-3- التّوجيه والإرشاد والتّوعية.

9-1-4- التّثقيف والتّعليم.

9-1-5-التسويق.

9-1-6-الإمتاع والمؤانسة أو الترويح (العياش، 2013، 56).

9-2-الوظائف غير التقليدية: وتتمثل في:

9-2-1- العمل على تكوين رأي عام مستنير قادر على الحوار والمناقشة، حيث تقدم الصحف المدرسية لمجتمعها مشاركة طيبة وفعالة إلى جانب طرق أخرى عديدة مثل (الحكم الذاتي- برلمان المدرسة- الاتحادات الطلابية). كل ذلك يؤدي إلى وصول المفاهيم الغامضة إلى التلاميذ بصورة مبسطة وسليمة - تقوم على الحوار والتدريب على تقبل الرأي والرأي الآخر.

9-2-2-المشاركة في البحث الجاد عما يعانيه التلاميذ من أمراض والعمل على التوعية بكيفية الوقاية والعلاج.

9-2-3-لها فضل الإقدام على أكثر من عمل مفيد (الدعوة إلى قيام التلاميذ بالعمل بمشروع محو الأمية، وعمل الندوات الصحية، وتخصيص يوم في الشهر لنظافة الحي...إلخ).

9-2-4- تقوم بدور التوعية الصحية والتحذير من الأخطار القادمة والعمل على تفاديها(عزيز، 2010، 59).

9-3-الوظائف التي تؤديها الصحافة المدرسية للتلاميذ بشكل مباشر:

9-3-1- يمكن للتلاميذ من خلال إصدار صحيفة مدرسية أن يتعلموا كيف ينظمون مشروعاً ويخططون له كوحدة متكاملة، وأن يتأكدوا أن كل جزء أو عمل مفرد له مكانه الهام في نجاح المشروع الكامل.

9-3-2- تُشجّع الصحافة المدرسية التعبير الابتكاري أو التعبير الخلاق، فتحرير صحيفة مدرسية وإخراجها وإدارتها يعدُّ في حد ذاته عملاً خلاقاً بدرجة عالية، كما أن ممارسة التلاميذ للأنشطة الصحفية في المدرسة تنقلهم من ثقافة الذاكرة إلى ثقافة الإبداع.

9-3-3- تهيئ للتلميذ فرصة للتعلم عن طريق العمل، وتكون حافزاً على الأصالة والتقدم عندما يرى التلاميذ أن إنتاجهم سوف يُطبع، وأن الآخرين سوف يقرؤونه ويعلقون عليه.

9-3-4- ينمي العمل في الصحافة المدرسية لدى التلاميذ صفات المبادأة والشعور بالمسؤولية والثقة والاعتماد على النفس والحكم على الأمور.

9-3-5- تقوم الصحافة المدرسية بدور فعال في التوجيه المهني عن طريق النشر، فتنشر الأخبار والتحقيقات الصحفية والمقالات عن الفرص المتاحة في دخول الكليات والمعاهد أو مراكز التدريب والمصانع والشروط المطلوبة في كل منها، مما يتيح الفرص لاختيار المهن التي تتناسب مع ميول التلاميذ وقدراتهم.

9-3-6 تعد الصحافة المدرسية مجالاً خصباً لبث القيم الدينية والأخلاقية في نفوس التلاميذ وتعريفهم بالتراث الثقافي والحضاري لبلادهم..... وتوعيتهم بالقيم الوطنية وبالكفاح الوطني على مر السنين، وبدستور البلاد وقوانينها ونظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، كل ذلك بطريقة تعتمد على النقاش والجدل والإقناع (إسماعيل، 2004، 24-25).

9-4- الوظائف التي تؤديها الصحافة المدرسية لخدمة المناهج الدراسية:

9-4-1- إيجابية التلاميذ في جمع المعلومات المختلفة: وهي بذلك تدفعهم إلى التفكير السليم وتبادل الخبرات، ونقل المعرفة بين المواد الدراسية المختلفة.

9-4-2- إعطاء صفة الواقعية للمناهج الدراسية: يتضح ذلك من الفرق بين الموضوعات التي يرغب التلاميذ في تقديمها إلى الصحيفة المدرسية، وتلك الموضوعات التي يكتبها التلاميذ في مادة التعبير، ويمكن القول إن الصحافة تبعث الحياة في المواد الميتة.

9-4-3- الربط بين فروع المادة الواحدة: مثل اللغة العربية التي تتكون من فروع عديدة (قواعد، محسنات، بديع، نصوص...).

9-4-5- الربط بين فروع المادة الدراسية المختلفة: تقوم الصحافة المدرسية بدور مثمر في تعميق مفهوم المادة الدراسية وإلقاء الضوء على جوانبها الغامضة، وتفسير الصعاب منها، وكذلك ربط أجزاء المنهج الدراسي برباط يؤكد المفاهيم التعليمية والتربوية (إسماعيل، 2004، 26).

وترى الباحثة أن الصحافة المدرسية هي مجال من مجالات المنهج المدرسي بصفة عامة، ووعاء للمعرفة والاطلاع، وأداة للتفكير والتعبير، تصل التلميذ ببيئته وبالعالم من حوله وتنقله من ثقافة الذاكرة إلى ثقافة الإبداع، من خلال خلق المتعلم الإيجابي القادر على البحث والاستقصاء وجمع المعلومات من مصادرها المتعددة، وإعادة صياغتها ونقدها وأخذ ما هو مفيد منها، بالتالي يمكن القول: إن العملية التعليمية لا تتكامل إلا بوجود هذا النوع من الأنشطة المدرسية، فهو من أسير الطرق لتوصيل المادة الدراسية وتكريس وتعميق فهمها في أذهان التلاميذ.

ونستطيع تلخيص أهم الجوانب التي تهدف الصحافة المدرسية إلى تنميتها:

الجانب المعرفي: يتعلّم التلميذ من خلال هذا النشاط كيف يجمع البيانات ويسجلها بطريقة علمية، وكيف يستخلص النتائج، عن طريق تكليفه بكتابة موضوع ما أو إجراء تحقيق صحفي أو مقال عن مشكلة معينة وتوجيهه إلى قراءة ما كتب حول هذا الموضوع.

الجانب الوجداني: حيث يمارس التلميذ هذا العمل بناء على رغبته، لهذا فهو لا ينجح فيه إلا إذا امتلك الموهبة الحقيقية، وبذلك تصبح المدرسة مجالاً لكشف مواهب التلميذ وتنميتها.

الجانب المهاري: من خلال العمل داخل الجماعة، حيث تُوزع المهام على أفراد الجماعة، وتمتاز جماعة الصحافة المدرسية عن الجماعات الأخرى بأن نشاطها يقوم أصلاً لإبراز كافة الأنشطة في المدرسة، فهي جماعة تلتزم بالتعاون مع جماعات الأنشطة كلها بالمدرسة، ويتعدى نشاطها أسوار المدرسة ليشمل المجتمع المحيط.

10- أنواع الصحف المدرسية:

تقع الصحافة المدرسية بين ثلاثة أنواع، إما مكتوبة أو مطبوعة أو مصورة، وتتداخل هذه الأنواع بين المراحل الدراسية المختلفة، ولعلّ أهم أشكال الصحافة المدرسية والتي تم استخدامها في البرنامج التعليمي ما يأتي:

10-1- صحيفة الحائط: هي عبارة عن لوحة قياس (70 × 100 سم) من الورق المقوى أو الفلين، ويفضّل أن تقسم بالعرض، وقد تكون أكثر ارتباطاً بالحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، لأنّ شخصيات التلاميذ في المرحلتين المتوسطة والثانوية تكون قد نضجت، وتكونت لديهم خبرات عملية من المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، وهنا يترك للتلاميذ فرصة خلق ابتكارات جديدة تناسب ميولهم وإبداعاتهم، وعند إعداد الصحيفة الجدارية يجب مراعاة بعض الأمور، منها:

10-1-1- أن تكون الصحيفة على هيئة أعمدة متداخلة، وقد يكون عنوان الموضوع على عمودين.

10-1-2- أن يُحدّد اسم الصحيفة، ويُرسم شعار يتناسب مع الاسم والمضمون، ويستحسن أن يكون الاسم والشعار دائمين إذا كانت الصحيفة مستمرة الإصدار.

10-1-3- يكتب في الجانب الأيسر العلوي اسم المشرف وأسرّة التحرير ورقم العدد وتاريخه.

10-1-4- ضرورة تنوع محتويات الصحيفة فيكون فيها: أخبار المدرسة، وأخبار التربية، ومقال، وقصة قصيرة، وتحقيق، وحوار زيادة على بعض الصور (أدهم، 2003، 37-38).

10-2- الصحيفة المصورة: وتحتوي صوراً فقط أو صوراً مع تعليق مبسط عليها، وتصلح للصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؛ لأنها في هذا المستوى العمري تكون أكثر تقبلاً من الصحف المكتوبة، ويمكن أن تُعدّ هذه الصحف بانتقاء صور تمّ نشرها في مجلات أخرى، أو يتمّ تصوير لقطات حية ومتابعة من الموضوع، وترى الباحثة أن استعمال الطريقة الثانية المتمثلة بتصوير لقطات حية من الحياة المدرسية وعرضها في الصحيفة يكون ذا فاعلية أكبر لدى التلاميذ، إذ يشعرهم هذا الأمر بقوة الارتباط بينهم وبين هذه الصحيفة، وفي الوقت نفسه لا تهمل الصور المنشورة في الصحف الأخرى في حالة ارتباطها بجانب مهم أو تكون أكثر دلالة من الصورة التي يتمّ التقاطها، ولابد للقائمين على إصدار مثل هذه الصحف أن يراعوا نوعية الصورة، سواء أكانت لقطة خاصة أم عامة أم متوسطة، وشكل الصورة الهندسي، ومساحتها في الصحيفة التي تحدد وفقاً لطبيعة الصورة ذاتها (مرسي، 2012، 105).

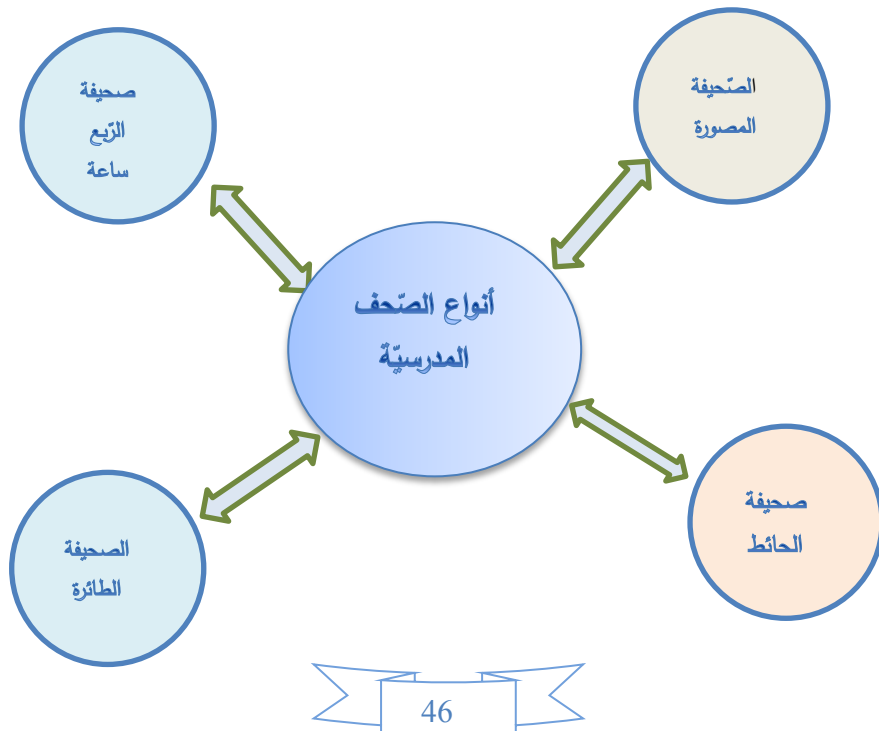
10-3- الصحيفة الطائرة: حيث يكتب كل تلميذ في موضوع يختاره على شكل مقال أو تحقيق أو خبر يتعلق بالمدرسة أو تقرير عن قضية معينة أو قصة قصيرة، وليس بالضرورة أن تكون المادة الصحفية فيها نتاجاً أصيلاً، بل يجوز للتلميذ أن يأخذ من الموضوعات التي يراها تُعبّر عن وجهة نظره أو تتماشى مع تطلعاته بشكل لا يخل بالذوق العام، ويقرأ الثاني ما كتبه الأول ويقرأ الثالث ما كتبه زميله الثاني، وصولاً إلى قراءة جميع الموضوعات من جميع التلاميذ أو بما يسمح به وقت الدرس، ويعطي هذا النوع من الصحف المدرسية للتلاميذ حرية الاختيار والتعبير، وقد سميت " الطائرة "؛ لأنها تطير أو تنتقل بين تلميذ وآخر، وهذا النوع من الصحف له مردود تربوي جيد، حيث يمكن من خلالها معرفة مستوى كل تلميذ وطريقة تفكيره واتجاهاته وميوله، كما أنّ هذا النوع من الصحف يخلق جواً من التنافس بين التلاميذ، وينشر الثقافة أفقياً، حيث يطلع كل تلميذ على ما كتبه وأبدعه زملاؤه. ولذا تعدّ الصحيفة الطائرة من أشكال الصحافة المدرسية ووسيلة إعلامية تعليمية في ذات الوقت، وهي مكونة من مجموعة من الأوراق يمررها المعلم على تلاميذه أثناء المناقشة والحوار في موضوع ما، طالباً منهم التعبير عن آرائهم بشتى الطرق في مختلف الموضوعات أو يطلب منهم التعبير عن حدث يومي يعيشونه، أو تسجيل كلمات لأصدقائهم، وتكشف هذه الصحيفة عن قدرات التلاميذ في معايشة

الأحداث اليومية، كما تكشف عن اتجاهاتهم وهواياتهم الفنية والأدبية، وإثارة دوافعهم للحديث بالكتابة، وتشجيعهم على طرح آرائهم بحرية وجرأة، كما تساعد على إزالة طابع التهيب من الكتابة عند أولئك الذين يتخرجون من الحديث مشافهة، كما تنمي الجانب البديهي في التعبير لديهم (أدهم، 2003، 39).

10-4- صحيفة الربع ساعة: سُميت بهذا الاسم؛ لأنها صغيرة الحجم، ومدة قراءتها لا تتجاوز الربع ساعة، ويمكن إعداد هذا النوع بطي ورقة مستطيلة عدة مرات لتصبح (مطوية) مثل النشرات الطبيعية والسياحية، ويُقص أعلى المطوية لتأخذ شكلاً معيناً معبراً عن مضمون المجلة، وإذا كانت المجلات الطائرة يحررها مجموعة من التلاميذ، فإن مجلة الربع ساعة يحررها تلميذ واحد، يكتب أو يرسم ما يروق له (أدهم، 2003، 40).

مما سبق يُلاحظ ما يأتي:

تتعدد أشكال وأنواع الصحف المدرسية، منها صحف الحائط والصحف الطائرة والمصورة وصحف الربع ساعة... وغيرها، وقد تم مراعاة التنوع في أشكال الصحف، عند تصميم البرنامج التعليمي لدفع الملل عن التلاميذ وزيادة حماسهم ودافعيتهم لتصميم صحف متنوعة ولتحقيق الهدف العام من البرنامج، وهو تنمية واكتساب مفاهيم التربية الصحية وزيادة ترسيخها لدى التلاميذ، فقد تم تصميم العديد من صحف الحائط، منها: صحيفة حائطية بعنوان مكونات جهاز التنفسي وصحيفة أخرى بعنوان الأوكسجين، وصحيفة مصورة لوظائف أعضاء جهاز التنفسي، وصحيفة طائرة عن الشهيق والزفير وصحيفة مطوية بعنوان استخدامات غاز الأوكسجين وغيرها.



الشكل رقم (1): أنواع الصحف المدرسية.

11- الفنون الصحفية:

يمكن تحديد الفنون الصحفية المستخدمة في الصحافة المدرسية كما يأتي:

11-1- الخبر الصحفي: وهو أصل الفنون الصحفية، ويعدُّ أحد العناصر الأساسية في الصحف بشتى أنواعها، ويُعرّفه (صالح، 1998) بأنه: "العملية التي يتمُّ من خلالها تزويد الأفراد بالمعرفة الحقيقية حول جوهر ما يجري من أحداث في النواحي المختلفة بالمجتمع في فترة زمنية معينة" (26). ويُعرّفه (أبو زيد، 2000) بأنه: "تقرير يصف بدقة وموضوعية حادثة أو واقعة أو فكرة صحيحة تمسُّ مصالح أكبر عدد ممكن من القراء، وهي تثير اهتمامهم بقدر ما تساهم في تنمية المجتمع وترقيته" (37).

كما يُعرّفه (الأمبابي، 2007) بأنه: "سرد صحيح موقوت لآراء، وأحداث وأمور من أي نوع تؤثر في القراء وتثير اهتمامهم" (81).

وبالنظر إلى هذه التعريفات يُلاحظ أنَّها تركز على أن تكون أحداث الخبر حالية، وترتبط بأكبر عدد ممكن من الجمهور، كما يجب أن يراعى في إعداد الأخبار التي تقدم في الصحافة المدرسية أن يكون دور المعلم مرشداً وموجهاً للتلاميذ، فيحدد البعض لجمع الأخبار والبعض لتحديد الأخبار الصالحة للصحافة المدرسية، من خلال الاعتماد على قواعد التحرير الصحفي.

وهذا ما تمَّ الأخذ به عند تطبيق البرنامج التعليمي، حيث قسّمت الباحثة التلاميذ إلى مجموعات ووزّعت عليهم المهام المتنوعة من تحرير وإخراج وكتابة الأخبار.

11-2- التحقيق الصحفي: يعرفه (شرف، 2000) بأنه "الفن التحريري الذي يتناول خبراً أو قضية أو فكرة بنوع من الشرح والتحليل والتفصيل وسرد البيانات والمعلومات والآراء وجهات النظر المختلفة، للوصول إلى قرار أو حل أو رأي في القضية أو الموضوع المطروح" (37).

ويرى (إسماعيل، 2004): أنَّ التحقيق الصحفي في الصحافة المدرسية من أهم الفنون وأنسبها للصحافة المدرسية، فإذا كانت الصحافة المدرسية تفتقد لعامل الأنوية والحالية في الخبر، فإنَّ أمامها متسعاً من الوقت لتعويض هذا العامل، عندما تغطي الأخبار الصحفية على شكل تحقيقات صحفية عندما يتناول التلاميذ الأخبار بالدراسة والبحث والتحليل (45).

ومن خلال ما تقدم يمكن القول: بأنَّ التَّحْقِيقَ الصَّحْفِيَّ وسيلة تربيويّة هامة، من خلالها يتمّ تدريب التّلاميذ على البحث والتقصي وجمع المعلومات والآراء والحكم عليها للوصول إلى الحقيقة واتباع رأي معين حيال الظواهر والمشكلات التي تواجههم في حياتهم.

ويرى (سلامة، 2013) أنه لإجراء التَّحْقِيقِ الصَّحْفِيّ لا بدّ من اتباع الخطوات الآتية:

11-2-1- التّفكير في الموضوع واختيار فكرته، وتقسيم هذه الفكرة إلى عناصر أو محاور.

11-2-2- تحديد مصادر المعلومات التي يمكن أن يستعين بها التّلميذ في موضوعه.

11-2-3- تحديد الأسئلة التي يريد أن يناقشها ويجيب عنها من خلال التَّحْقِيق.

11-2-4- إجراء التَّحْقِيق من حيث جمع المعلومات، ومقابلة المصادر والاستعانة بالصور الجاهزة أو

تصوير بعض اللقطات الحية التي تناسب الموضوع.

11-2-5- كتابة التَّحْقِيقِ الصَّحْفِيّ بأسلوب جيد وبسيط، يُراعى فيه عمل مقدمة تطرح بقوة ملخص

المشكلة وتمهّد لتحديد أبعادها من خلال جسم التَّحْقِيق، ثم بعد ذلك خاتمة هي عبارة عن تلخيص لما

تمّ التّوصل إليه أو ما حقّق من نتائج، ولا بد أن يعلو التَّحْقِيق عنوان قوي وموجز ومباشر ومجموعة

عناوين أخرى تلخص الهدف وتطرح النتيجة من وراء التَّحْقِيق (28).

وقد تمّ مراعاة الخطوات السابقة في إعداد التَّحْقِيقَاتِ الصَّحْفِيَّةِ التي تضمنها البرنامج من خلال

تقسيم التّلاميذ إلى عدة مجموعات وتوزيع المهمات عليهم، فكان هنالك مجموعة جمع المعلومات

ومجموعة جمع الآراء من المعلمين والتّلاميذ، ومجموعة التّصوير التي مهمتها تصوير التّلاميذ أثناء

العمل أو جمع الصّور الجاهزة التي تساعد في توضيح الفكرة، ومجموعة التّحرير وإعادة الصياغة، مع

مراعاة أقسام التَّحْقِيقِ الصَّحْفِيّ.

11-3- الحديث الصحفي:

هو فنّ يقوم على الحوار بين الصّحفيّ وشخصية من الشخصيات، وهو حوار قد يستهدف الحصول

على أخبار أو معلومات جديدة أو شرح وجهة نظر معينة، ومن المهم في الحديث الصحفيّ الإعداد

الجيد له، بحيث يلم التّلميذ بما هو قادم عليه من سيحاور؟ ما هو موضوع الحوار؟ ماهي أسئلة الحوار

؟ وهل أعدت بشكل جيد؟ وهل تغطي جميع جوانب الموضوع؟.

والحديث الصحفيّ في الصّحافة المدرسيّة لا يختلف إلّا اختلافاً طفيفاً من حيث موضوعه وشخصياته

عن الحديث الصحفيّ في الصّحافة العامة، وهذا الاختلاف يتمثل في أن المنطقة التي تخدمها

صحيفة المدرسة منطقة محلية جداً، وأن الجمهور الذي يوجه إليه الحديث جمهور من نوع خاص هو جمهور التلاميذ، ومن ثم يجب أن تكون شخصيات الحديث من المجتمع المدرسي أو المحلي (محمود، 1993، 107).

ويُعرّف الحديث الصحفيّ: بأنه مقابلة أو استجواب، أو حوار يتمّ مع عدد من الشخصيات للحصول على أفكارهم وآرائهم أو عرض معلومات يملكون تفاصيلها، وفي بعض الأحيان يكون الهدف من الحديث الصحفيّ هو إلقاء الضوء على الشخصية نفسها (عبد المجيد وعلم الدين، 2009، 67). ونظراً لأهمية الحديث الصحفيّ فقد تمّ إجراء حديث صحفي جماعي مع طبيب الأذن، حيث تمّ الالتقاء بالتلاميذ قبل موعد زيارة الطبيب، وتحديد الأسئلة التي سوف تُطرح عليه وصياغتها صياغة سليمة وواضحة، وقد تمّ تسجيل الحوار الصحفيّ وتصويره و تحريره .

11-4- المقال الصحفي:

هو أحد الأشكال الصحفيّة التي تُستخدم للتعبير عن رأي أو فكرة أو قضية أو عرض حقيقة ما وتقديم رأي حولها في نسقٍ منطقيٍّ موجزٍ ممتعٍ، وهدفه الإمتاع والتوجيه والإرشاد والتفسير لأنباء ذات مغزى وأهمية، وبأسلوب يوضّح أهميّتها للقارئ العام. ويُراعى في أسلوب المقال أن يكون واضحاً ومفهوماً، ويتجلى هذا في صياغة العنوان واختيار الكلمات، وهو يتطلب أسلوباً سهلاً، ومعاني واضحة وأفكاراً مترابطة ويكون قوي التأثير؛ حتى يؤدي الوظيفة المطلوبة منه (سعد الدين، 2004، 78).

ومن خلال ما تقدّم نلاحظ بأن المقال الصحفيّ: هو تعبير عن فكرة تتصل بأيّ جانب من جوانب حياة التلميذ، يقوم التلميذ بكتابتها بلغة سهلة مبسطة وواضحة.

وقد تمّ إجراء العديد من المقالات الصحفية منها: مقال صحفيّ بعنوان التبادلات الغازية في الرئتين، و مقال صحفيّ آخر حول مرضي الزكام والأنفلونزا وغيرها وتضمينها في البرنامج الصحفيّ الذي تمّ إعداده من قبل الباحثة، وكان الهدف منها الشرح والتوعية والتثقيف بالقضايا المختلفة المتعلقة بمفاهيم التربية الصحيّة.

11-5- الصورة الصحفيّة:

يؤدي البصر دوراً أساسياً في عمليّة الإدراك، حيث يمدّ الإنسان بكمية غير محدودة من المعلومات عن البيئة المحيطة به، ولذلك يعدّ البعض من أهم عناصر الصحيفة؛ لأنّ الإنسان يميل إلى تصديق

ما يراه إذا ما تعارضت المعلومات الحسية، لذلك فقد تزايدت مكانة الصورة الصحفية؛ كونها أكثر العناصر التي تجذب انتباه القارئ، بالتالي يجب أن تكون الصورة معبرة عن موضوعها قبل استخدام كلمات للتعبير عنها، ويجب اختيار الوقت المناسب والزاوية المناسبة لالتقاط الصورة، وأن تكون الصورة مصحوبةً بتعليق يتناسب مع طبيعة الموضوع، وأن تتسم الصورة بالحركة والحدث، ويقتضي أن يكون المصور فاهماً لطبيعة الموضوع ، وأن تكون كاميرا التصوير أداة من أدوات جماعة الصحافة (شفيق، 2009، 51-52).

ومما تقدم تستنتج أهمية الصورة الصحفية وضرورتها في إعداد وتصميم الصحف المتنوعة شرط مراعاة حجمها وشكلها ومناسبتها للموضوع الذي يتم الحديث عنه.

11-6- الإخراج الصحفي:

يرى (محمود ، 2008) بأن الإخراج الصحفي هو: علم وفن يختص بتحويل المادة الصحفية إلى مادة قابلة للقراءة، ويهتم بتوزيع الوحدات الصحفية من حروف وعناوين ونصوص وأشكال وصور وخرائط وترتيبها في حيز الصحيفة، واختيار ألوانها بأسلوب يلفت انتباه القارئ(17).

وظائف الإخراج الصحفي :

11-6-1- جذب القراء للصحيفة: وهي الوظيفة الأولى للإخراج الصحفي، وتعتمد على عدة متغيرات تسهم في جذب أنظار القراء، واختيار نوع معين من الخطوط مع الالتزام باتساعات محددة لاستخدام حروف العناوين وترتيب الصور الصحفية والأشكال التوضيحية .

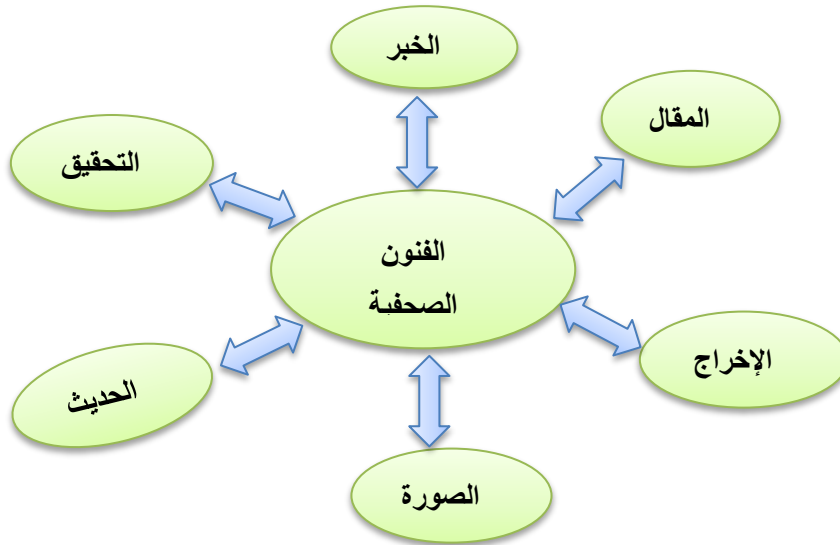
11-6-2- تسهيل عملية القراءة: فليس المهم أن تجذب بصر القارئ أو تثير رغبته في القراءة بل لابد أيضاً من جعل القراءة عملية ممتعة من خلل تيسيرها، فينتقل من موضوع إلى آخر في يسر وسلاسة، دون أن يمل، فإذا لم يحدث ذلك انصرف بصر القارئ عن صحيفته حتى لو كان بصره قد انجذب إليها في البداية .

11-6-3- توفير وقت القارئ: عندما يشعر القارئ أن الصحيفة تنظم له عملية الإخراج، فإن الوقت الذي ينفقه في القراءة يتركز في الموضوعات التي تهّمه فقط .

وفي إطار هذه الوظيفة يمكن القول بأن العناوين تحديداً تؤدي دوراً في توفير وقت القارئ، إذ يتمكن في وقت قليل نسبياً من الإحاطة بموجز سريع لأهم الأحداث من خلال العناوين، دون الاضطرار إلى مطالعة التفاصيل.

11-6-4-إراحة بصر القارئ: أثبتت الدراسات الحديثة أنّ من بين الإجراءات الإخراجية ما يرهق بصر القارئ عن مواصلة القراءة فترة طويلة مستمرة من الوقت، من ذلك وضع الحروف الصّغيرة على أرضيات باهتة أو داكنة أو الإسراف في استخدام الألوان الصّاخبة دون مبرّر واضح، أو تغيير في وضع الفراغ بين السّطور أو الفقرات أو الصّور، واتباع إجراءات إخراجية أخرى تؤدي إلى شعور بصر القارئ بالارتياح مما يسهّل عليه مواصلة عمليّة القراءة أطول وقت ممكن (محمود، 2008، 17).

وانطلاقاً من ذلك فقد تمّت كتابة الصّحف التي تمّ تصميمها في البرنامج بخط كبير نسبياً؛ حتى يستطيع التّلاميذ قراءتها بسهولة، حيث تمّ اختيار التّلاميذ الذين يتمتعون بخط جميل وتكليفهم بكتابة الصّحف التي تمّ تصميمها ومراعاة أن تكون المساحة بين السطور كبيرة نسبياً. والشكل الآتي يوضح أنواع الفنون الصّحفيّة التي تمّ استخدامها عند تصميم الصحف أثناء تطبيق البرنامج.



الشكل رقم (2): أنواع الفنون الصحفية.

12- أسس نجاح الصّحافة المدرسيّة:

لكي تحقّق الصّحافة المدرسيّة الهدف منها يجب مراعاة ما يأتي:

- 1-12- اختيار المادة المهمة من خلال قراء الصّحيفة، وهي المادة المجتمعية بالدرجة الأولى.
- 2-12- اختيار هيئة تحرير جديرة بالعمل في الصّحافة المدرسيّة اختياراً موضوعياً صادقاً، يقوم على أساس الموهبة والمعرفة والفهم والحركة والنشاط.

12-3- أن تكون مادة المجلة مزيجاً من الفنون التحريرية الصحفية في مجموعها، تنتوع صفحاتها من خبر إلى موضوع إلى قصة إلى تحقيق إلى مقال، كما تنتوع أيضاً طرق تحريرها، وقوالبها الفنية.

12-4- أن يكون الهدف الأساسي والنهائي من التحرير الصحفي هو تقديم رسالة تربية واضحة ومفهومة وصحيحة لغوياً، ومشوقة وجذابة.

12-5- أن تعتني الرسالة الصحفية بتحقيق أهداف العمل الصحفي المتمثلة في الأخبار والشرح والتنمية والتثقيف والتعليم والتوعية.

12-6- المعرفة الجيدة بمستويات القراءة واهتماماتهم.

12-7- توجيه الرسالة في الوقت المناسب (إسماعيل، 2004، 109).

12-8- صدق محتويات الرسالة الإعلامية الموجهة إلى التلاميذ باعتبارها أداة فعالة في التأثير عليهم.

12-9- سهولة ووضوح الرسالة الإعلامية وخاصة أن التلاميذ في هذه المرحلة العمرية يعدون خامسة سهلة لاستقبال المعلومات من جميع الاتجاهات.

12-10- أن تتم صياغة الرسالة الإعلامية بالأسلوب المباشر بعيداً عن الحشو الزائد، وأن تصاغ بشكل يجذب انتباه التلاميذ (الضبع، 2009، 19).

12-11- أن تكون الصحيفة من جهد التلاميذ وإنتاجهم، وأن تعتمد على نشاطهم وخبراتهم الفنية في التنسيق والتخطيط والإخراج.

12-12- تقديم التشجيع والدعم المعنوي والمادي الذي يسهم في ظهورها واستمرارها على مدار العام.

12-13- تخصيص وقت كافٍ خلال اليوم الدراسي للنشاط، ينجز التلاميذ ما يريدون إنجازه من الصحف.

12-14- أن تكون الخطوط جميلة وواضحة، وأن تخلو كتابات التلاميذ من الأخطاء الإملائية والنحوية (خليفة، 2004، 385).

بعد تحديد الأسس التي يجب الأخذ بها عند تطبيق أنشطة الصحافة المدرسية، لا بد من معرفة أهم المشكلات التي تعاني منها الصحافة المدرسية، حتى يتم تداركها وبالتالي الاستفادة من هذا النمط المميز من الأنشطة المدرسية.

13- المشكلات والصعوبات التي تواجه الصحافة المدرسية:

من خلال مراجعة الباحثة للأدبيات النظرية والبحوث السابقة وجدت أنَّ هناك العديد من المشكلات والصعوبات التي تواجه الصحافة المدرسية، يمكن إيجازها بما يأتي:

13-1- عدم إيمان بعض مديري المدارس بدور الصحافة المدرسية، واعتبارها ترفاً ليس له ضرورة ووسيلة لضياع الوقت.

13-2- عدم وجود خطة موضوعية بعناية من قبل المتخصصين في الإعلام التربوي، كما أنَّ الاهتمام ينحصر في الشَّكل لا المضمون، أي إنَّ الصحافة المدرسية موجودة في مدارسنا ولكن دون الاهتمام بدورها تجاه المدرسة والتلاميذ.

13-3- قيام المعلمين بإعداد الصَّحف المدرسية من خلال الرجوع إلى شبكة الإنترنت، دون إشراك التلاميذ في إعدادها وإخراجها.

13-4- عدم تخصيص وقت ومكان لعمل جماعة الصحافة المدرسية، مما يؤثر سلباً على عمل الصحافة المدرسية.

13-5- عدم وجود موازنة مالية تخصَّص لتمويل الأنشطة المدرسية وعلى رأسها الصحافة المدرسية (سمور، 2017، 85-86).

وأضاف (عزيز، 2010) إلى المشكلات السابقة مشكلات أخرى، منها:

13-6- عدم وجود مشرف متفرغ.

13-7- ضعف مستوى المعرفة بالفنون الصحفية.

13-8- إهمال وضع المشرف الإعلامي أو الصحافي بالمدرسة، أي لا يعامل مثلاً يعامل بقية المعلمين، حيث ينظر إليه نظرة دونية؛ لأنَّ هذا النشاط لا يضاف إلى المجموع في نهاية العام الدراسي.

13-9- ضيق المباني وتعدُّ فترات الدِّراسة في المدارس، حيث يؤدي قصر اليوم الدراسي إلى اختزال الأوقات المخصَّصة للأنشطة المدرسية بصفة عامة (98).

وترى الباحثة أنَّ الصَّعوبات والمشكلات التي تواجه الصحافة المدرسية في مدارسنا، ناتجة عن عدم وجود اهتمام رسمي بالصحافة المدرسية من قبل القائمين والمسؤولين في وزارة التربية، وعدم وجود

جسم مستقل يُعنى بالإعلام التربوي في المدارس، بالإضافة إلى قلة معلومات المعلمين والتلاميذ بأهم الأنشطة والفنون الصحفية التي يمكن استخدامها في المدرسة.

المحور الثاني - التربية الصحية:

1- مفهوم التربية الصحية:

تعددت التعريفات التي وضعت من قبل المتخصصين لمفهوم التربية الصحية، وبالرغم من هذا التعدد إلا أنّ مضمون هذه التعريفات يكاد يكون متقارباً، ومؤكداً في الوقت ذاته على العلاقة المميزة بين التربية والصحة، وسوف يتم استعراض بعض التعريفات التي توضح مفهوم التربية الصحية فيما يأتي:

عرّف (لال، 1991) التربية الصحية بأنها: "العملية التي يتم من خلالها مساعدة التلميذ على تكوين الاتجاهات الصحية السليمة، واتباع السلوك الصحي في حياته اليومية بما يحافظ على صحته وصحة أسرته وصحة مجتمعه" (35).

وعرفها (محمد، 2009) بأنها: "منظومة ثلاثية الأبعاد تحتوي على جانب معرفي بمجالات صحية معينة، وجانب سلوكي نحو تنفيذ ما اكتسبه الفرد من معارف في إطار سلوكيات صحية سليمة تؤدي به حال تكرارها واتباعها إلى جانب وجداني نحو الميل إلى تطبيق هذه السلوكات في حياته على نحو دائم مستمر ومعتاد" (17).

وترى (مرتضى والفيصل، 2015) أنّ التربية الصحية: "عملية تعليمية، تزود الناس بمعرفة أساسية متعلقة بالصحة، وتقود لإيجاد موقف معين، ويمكن أن تترجم إلى ممارسة سلوك صحي سليم، كما أنّها مكون أساسي لأي برنامج صحي، سواء أكان للعموم أم لمجموعات خاصة مثل الأمهات والأطفال والعمال" (13).

وهذا يتفق مع تعريف (اللقاني والجمل، 2003) للتربية الصحية بأنها: "قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تُقدّم في مجال الصحة العامة، وتساعد في إدراك العادات الصحية السليمة، التي توافق توجهات المجتمع مع المشاركة النشطة في حلها" (100).

ومن خلال الاطلاع على التعريفات السابقة يُلاحظ:

1-1- العلاقة الوثيقة بين التربية والصحة فكلاهما يسعى إلى توفير الظروف الملائمة لمساعدة الفرد على النمو الشامل في جميع النواحي الجسميّة، والعقليّة، والانفعاليّة، والاجتماعيّة.

1-2- الغاية الأساسية من التربية الصحية، هي إكساب الفرد المعرفة الصحية التي تؤدي إلى تكوين اتجاهات وعادات صحية سليمة.

1-3- أشارت بعض التعريفات إلى أن التربية الصحية ضرورية لجميع أفراد المجتمع وخاصة تلاميذ المدارس للعمل على تغيير سلوكهم، كما أن التربية الصحية في الصغر يكون أثرها أعمق، وتوجيهها أكثر نفعاً ولذلك كان يجب أن توجه التربية الصحية للتلاميذ في سن مبكرة؛ لكي يكون الهدف أبعد تأثيراً وأكثر تحقيقاً.

1-4- تؤكد التعريفات السابقة على دور المدرسة في تحقيق أهداف التربية الصحية.

2- أهداف التربية الصحية:

لما كان الهدف الأساسي للتربية الصحية مساعدة الفرد على تحقيق السلامة، والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية، فإنه لا يقتصر دورها على مجرد تزويد الفرد بالمعلومات والحقائق الصحية فقط، وإنما الاهتمام بالأنشطة والسلوكيات التي تعزز الصحة، وتحافظ عليها وبالتالي فهي عملية تربية تساعد الفرد على أن ينمو نمواً صحياً سليماً، وفي هذا الإطار يرى تايلور (Taylor, 2012) أن التربية الصحية تهدف إلى توفير المعلومات، ذات الصلة بمشاكل الفرد الصحية بطريقة إيجابية مؤثرة في سلوك وعادات الفرد والمجتمع، كما تؤدي إلى توعية الأفراد فيما يتعلق بالانتفاع من الإمكانيات والخدمات الصحية المتوفرة (420).

كما يرى (السعدوني، 2011) أن العلاقة بين التربية والصحة علاقة وثيقة؛ فالتربية تقدّم في المضمون التعليمي معلومات ومعارف مرتبطة بصحة الأفراد والمجتمعات، ومن أهم أهدافها انعكاس التعليم على صحة الفرد والمجتمع؛ ولهذا فقد ظهرت الدعوة إلى الأخذ بالمدخل الصحي أو التربية الصحية التي تأخذ فيها الصحة وضعاً جديداً باعتبارها وسيلة وغاية، فالصحة مصدر إثراء للعملية التربوية، وفي الوقت ذاته فإن التربية تهدف إلى المحافظة على الصحة ورفع مستواها وتطويرها (38). كما أن للتربية الصحية العديد من الأهداف التي تسعى برامج التربية الصحية المتنوعة إلى تحقيقها، ومن هذه الأهداف:

1-2- تنشئة التلميذ تنشئة صحية بكل ما يشملها المفهوم الحديث للصحة، بهدف جعله قوياً في

جسمه وبنيته، صحياً في ذهنه وتفكيره.

2-2- المساهمة في إعداد جيل قادر على العمل والإنتاج ومواجهة الحياة.

- 2-3- العمل على تغيير مفاهيم التلاميذ فيما يتعلق بالصّحة والمرض، ومحاولة أن تكون الصّحة هدفاً لكلّ منهم.
 - 2-4- العمل على نشر الوعي الصّحيّ بين التلاميذ، ومساعدتهم على تفهّم المسؤوليات الملقاة عليهم للاهتمام بصحتهم وصحة مجتمعهم (سلامة، 2001، 43).
 - 2-5- تكوين الفهم السليم عن الطريقة التي تعمل بها أجهزة الجسم، وكيف يمكن المحافظة عليها، للتمتع بصحة جيدة.
 - 2-6- تكوين وتدعيم الاتجاهات الصّحيّة السليمة لدى التلاميذ، ومعالجة ما يصيبهم من انحرافات صحيّة، وتحقيق النمو الشامل لهم.
 - 2-7- تشجيع المشروعات الصّحيّة ومساعدتها في تحقيق أغراضها، وهذا يتمّ بتفهم الأهالي الغرض من هذه المشروعات وتجاوبهم مع أهدافها (الأمين، 2004، 12).
- وأضاف (السبول، 2005) أهدافاً أخرى للتربية الصّحيّة، منها:
- 2-8- تصويب ما هو غير صحيح من معارف التلاميذ ومعلوماتهم وعاداتهم إلى معارف ومعلومات وعادات صحيّة سليمة من أجل الوقاية من الأمراض.
 - 2-10- النّهوض من المفهوم العلاجي إلى المفهوم الوقائي من خلال معرفة أسباب الأمراض والإصابات لتجنّبها.
 - 2-11- معرفة العادات السليمة للتغذية والتدريب عليها.
 - 2-12- تقديم معلومات كافية عن الأمراض مما يساعد في تقليل الإصابات، وتوفير تكاليف العلاج التي تكون باهظة الثمن مقارنة بتكاليف التوعية والوقاية الزهيدة.
 - 2-13- تنمية وعي التلاميذ في مواجهة المشكلات الصّحيّة في البيئة المدرسيّة والمحليّة ومشاركتهم في إيجاد الحلول المناسبة لها.
 - 2-14- تزويد التلاميذ بالمهارات والخبرات التي تساعد على تنمية معارفهم واتجاهاتهم وسلوكهم الصّحيّ.
 - 2-15- تنمية قدرة التلاميذ في مساعدة أنفسهم للوقاية من المرض وتعزيز الصّحة.
 - 2-16- ترجمة الحقائق الصّحيّة المعروفة إلى أنماط سلوكية صحيّة.

2-14- التركيز على دور الأنشطة داخل وخارج الصف مثل: (زيارة الأطباء للمدرسة - الإذاعة المدرسية - الصحافة المدرسية - القراءة الحرة - الزيارات الميدانية وغيرها...) مما يشجع التلاميذ على الإبداع والابتكار وتكوين الشخصية المتكاملة وإثارة المنافسة العملية بينهم(20).

يتضح مما سبق أن أهداف التربية الصحية تطورت من الاهتمام بالمعلومات والمعارف المتعلقة بالصحة إلى الاهتمام بالاتجاهات والسلوكات التي تعزز الصحة وتحافظ عليها، لأن مجرد توفير معلومات عن الصحة دون ترجمتها إلى سلوكات ملموسة ليس بالهدف الرئيس للتربية الصحية، فالصحة الجيدة ما نفعله من سلوكات وليس ما نقوله أو نعرفه عنها؛ لأن المعرفة لا تؤدي بالضرورة إلى تغيير السلوك، لذلك لا بد من الاستعانة بأساليب وأنشطة تعتمد على المتعلم لتحقيق تلك الأهداف.

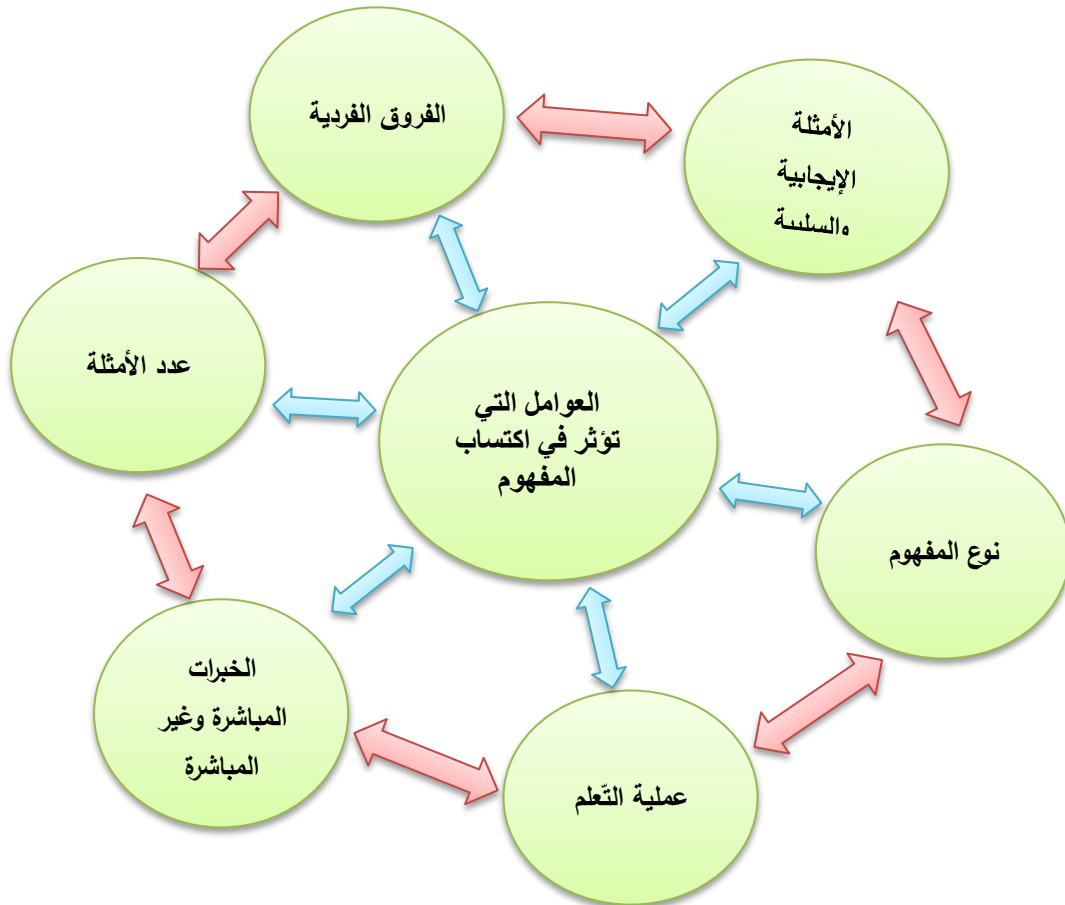
3- تكوين المفاهيم الصحية والعوامل التي تؤثر في اكتسابها:

إن المفاهيم هي الأدوات العقلية التي نطورها لتساعدنا على مواجهة عالمنا المعقد، فالعالم يحتوي على تشكيلة ضخمة من المثيرات والأشياء والأشخاص والأحداث، وإذا لم يعمل الفرد على تبسيطها واختصارها فإن فهمنا للعالم من حولنا قد يصبح أمراً صعباً أو مستحيلاً، فنحن لا يمكننا أن نعطي انتباهنا وتركيزنا لدراسة كل المثيرات من حولنا باعتبارها ظواهر فريدة من نوعها، والمفاهيم لا تنشأ فجأة بصورة واضحة ولا تنتهي عند حد معين، ولكنها تنمو وتتطور طوال الوقت، فكلما زادت خبرة الفرد عن المفهوم تكشف له المزيد عن الخصائص عنه (العبيد وآخرون، 2011، 14).

فتعلم المفاهيم يعد من الأمور الهامة في التعلم، فهي تساعدنا على فهم العديد من الأشياء حولنا دون دراسة كل منها على حدة، وعلى هذا فالكلمة مفهوم منطوق، أي إنها فكرة في صورة لغوية ناتجة عن عمليات عقلية بالغة التعقيد من تعميم وتجريد، حيث إن كلمة شجرة أو حيوان أو طائر ... ألفاظ تجمع فيها خصائص الشيء وتكون مشتركة بين عناصره وتضعها في مفهوم واحد، ولذلك لا يمكن للتلميذ أن يكون المفاهيم المجردة إلا إذا استطاع أن يدرك العناصر المتماثلة بين الأشياء والأحداث التي تجتمع فيها هذه العناصر وعملياتها.

كما أن هناك عوامل متعددة تؤثر في اكتساب المفاهيم، وعلى المعلمين الاستفادة منها وهي:

- 3-1- الأمثلة الإيجابية والأمثلة السلبية: بمعنى أمثلة تنتمي للمفهوم وأمثلة لا تنتمي إلى الخبرات السابقة للمتعلم.
- 3-2- الفروق الفردية بين المتعلمين: وقد يكون سببها عاملاً وراثياً، أو نتيجة تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة، وقد يكون سببها الخبرات التعليمية التي سبق أن مرَّ بها المتعلم.
- 3-3- عدد الأمثلة: فكلما زاد عددها أدى ذلك إلى توضيح المفهوم، وتوضيح الصفات المشتركة للعناصر التي تضمّه وفهمه بشكل أكبر.
- 3-4- الخبرات المباشرة وغير المباشرة: فمرور المتعلم بتلك الخبرات يساعده في رؤية عناصر الموقف الجديد إذا كان لهذه الخبرات علاقة به.
- 3-5- نوع المفهوم: فكلما كان المفهوم محسوساً كان أسهل في عملية تعلّمه، أما إذا كان مجرداً فهذا يتطلب جهداً كبيراً لتعلّمه.
- 3-6- عملية التعلّم: فهي تلعب دوراً مهماً فيما إذا كان الأسلوب الذي يتمّ عرض المفهوم من خلاله يؤثر على اكتساب المتعلم للمفهوم أم لا (عطالله، 2017، 64).



الشكل رقم (3): العوامل التي تؤثر في اكتساب المفهوم.

ويُستنتج مما سبق أنَّ اكتساب المفاهيم يقتضي الابتعاد عن التلقين واعتماد الأنشطة التي يقوم بها المتعلّم بنفسه للتفاعل مع المفاهيم المحسوسة المقدّمة، وتقترح الباحثة أنشطة الصحافة المدرسيّة التي تتمّ داخل الصّف وخارجه لاكتساب المفاهيم المتنوعة بما فيها مفاهيم التّربية الصحيّة من خلال تصنيف مثيرات متباينة جزئياً في مفهوم واحد، في ضوء الأبعاد والصفات المشتركة بينها، مما يساعد في نمو المفهوم وتعلّمه واكتسابه.

4- أسس التّربية الصحيّة:

تقوم التّربية الصحيّة على عدد من الأسس كما ذكر (الأمين، 2004):

4-1- التّربية الصحيّة مسؤولية مشتركة بين البيت والمدرسة والمجتمع وإنّ للآباء دوراً مهماً في إنجاحها.

4-2- تنجح التّربية الصحيّة في المدارس إذا اهتمت بها الهيئة الإدارية بالمدرسة، وتوافرت لدى التلاميذ الإمكانيات بالنسبة للبيئة المدرسيّة، ولهذا يجب أن تُعنى المدرسة بتوفير هذه الإمكانيات.

4-3- تتوقف الصّحة الشّخصية على عوامل وراثية وعوامل مكتسبة، فالعوامل المكتسبة تكون من البيئة، ويمكن التأثير في العوامل المكتسبة من خلال توجيه التّلاميذ إلى الأسلوب الصّحيح في حياتهم.

4-4- التّعليم الصّحيّ في المدرسة وتدريب التّلاميذ على اتباع الأسلوب الصّحيّ في حياتهم الخاصّة ينعكس إيجاباً على حياتهم ومجتمعهم (31).

أما (رشاد، 2000) فتري أنّ للتّربية الصحيّة أسساً، منها:

4-5- إنّ صحة الفرد يحددها كل من عامل الوراثة وأسلوب حياة الفرد، وذلك بسبب الاختلاف في التكوين.

4-6- إنّ التّربية الصحيّة هي مسؤولية مشتركة ومباشرة لكل من المنزل والمدرسة.

4-7- إنّ التّربية الصحيّة في المدرسة تقع أساساً على معلم الصّف.

4-8- يتطلّب برنامج التّربية الصحيّة الفعال، الفهم والمشاركة والتّعاطف والمساعدة من المتخصصين في الصّحة في النظام المدرسيّ.

4-9- يجب على الإدارة المدرسيّة أن تتبنّى التّربية الصحيّة كجزء من البرنامج التّعليمي للمدرسة إذا أرادت النجاح.

4-10- من الضروري تنمية العادات الصحيّة لدى الطفل قبل أن يكبر ويكون أكثر فهماً للأسباب العلمية التي تبني عليها هذه العادات، فالعادة مطلوبة قبل أن تكون المعلومة ممكنة، فالتدريب على الصّحة يبدأ في المنزل ويكتمل في المدرسة، فنحن نبدأ بتنظيم التدريب على الصّحة في الصّفوف الدّراسيّة الأولى، ومع نمو الطفل نوضّح بالتدرّج المعلومة التي تبني عليها العادة الصحيّة مع ملائمة المعلومة لميوله وقدراته (19-22).

وتضيف الباحثة إلى الأسس السابقة: تقديم النصائح فيما يتعلق بصحة التّلاميذ ضمن فعاليات الصّحة المدرسيّة، وتنظيم دورات وندوات داخل المدرسة باستضافة أحد الأطباء وذلك لتوعية التّلاميذ، والاستفادة من وسائل الإعلام المدرسيّ بشكل عام وأنشطة الصّحافة المدرسيّة بشكل خاص في نشر الوعي الصحيّ، واستغلال مرحلة الطفولة لغرس العادات الصحيّة، وذلك بتكوين اتجاهات ومعارف تستند إلى أسس علمية تتماشى وطبيعة هذه المرحلة، والأخذ بعين الاعتبار عند تطوير برامج التّربية الصحيّة إدخال الموضوعات الصحيّة في المناهج الدّراسيّة والأنشطة اللاصفية، إذا أردنا أن تكون هذه البرامج محقّقة للأهداف التي نسعى إليها.

5-ميادين التّربية الصحيّة ومجالاتها:

5-1- المنزل: يكمن دور المنزل في التّربية الصحيّة من خلال التّشجيع على زيادة الاهتمام بالصّحة الشّخصية والنّظافة العامة، والتّغذية ونوعية الملابس وساعات الراحة واللّعب والنوم والسّهر، واتباع أفراد الأسرة عادات صحية سليمة مثل: الشرب من كأس واحد، أو استعمال منشفة مشتركة...وغيرها.

5-2- المدرسة: يكتسب التّلاميذ في المدرسة معارف ومعلومات، تجعلهم يُحسنون سلوكهم من خلال تعاملهم مع ذاتهم ومع المجتمع، وتنعكس مستقبلاً على نمط حياتهم في تغيير الكثير من الأفكار والممارسات الخاطئة في المجتمع، ويمكن إبراز دور المدرسة في التّربية الصحيّة للتّلاميذ من خلال ما يأتي:

5-2-1- تعاون المدرسة وأولياء الأمور لنقل التّوعية الصحيّة إلى المنزل.

5-2-2- تعاون المدرسة مع المؤسسات الصحيّة في إقامة المعارض والندوات، وتشكيل

اللجان الخاصة بالتّوعية.

5-2-3- قيام التلاميذ بنقل الإرشادات الصحيّة السليمة إلى منازلهم من خلال النماذج والملصقات.

5-2-4- إشراك المعلمين بمجالات مكافحة الأوبئة والأمراض السارية.

5-2-6- خلق الاهتمام لدى التلاميذ بالتربية البدنية والألعاب الرياضيّة.

5-3- المجتمع: تشتمل مجالات المجتمع: المقاهي والمطاعم والنوادي والمنتزهات والمساجد والمعسكرات والمصانع وغيرها، مما يفسح المجال لكسب الأسس والمبادئ في الأمور الصحيّة والاجتماعيّة، خاصة إذا كان المجتمع واعياً لأسس الصّحة العامة (القمش وآخرون، 2000، 187-188).

وترى (رشاد، 2000) أنّ من أهم الموضوعات التي تركّز عليها التّربية الصحيّة:

- **الصّحة الشّخصية:** كالنّظافة والتّغذية الصحيّة والعناية بالبشرة واليدين والأظافر والشعر والوقاية من الأمراض، والرياضة اليومية، والتّرفيه والصّحة النفسيّة والعقليّة والوقاية من الحوادث والأمراض.
- **الصّحة الاجتماعيّة (صحة المجتمع):** تتضمن صحة المجتمع وسلامته وصحة البيئة وما يحيط بها والإسعافات الأوليّة، وضرورة مشاركة المستوصفات مع الصّحة المدرسيّة في تطوير التّربية الصحيّة وتقديم خدمات الوقاية والعلاج (75).

ويرى (زهران، 2009) أنّ للتّربية الصحيّة مجالات تتضمن موضوعات وجوانب صحيّة متعلّقة بالفرد والمجتمع، ويمكن إيجازها بالآتي:

- **مجال أعضاء الجسم ووظائفها:** الذي يشمل معيار المعلومات الوظيفيّة حول أعضاء الجسم ووظائفه ووسائل الحفاظ عليه بتجنّب الأمراض المختلفة، ويشمل قدرة التّلاميذ على إدراك العلاقة بين العمل والسلوك والإدارة.
- **مجال الصّحة الشّخصية:** ويعنى بالسلامة التّامة للفرد وتزويده بالأسس الصحيّة، التي تتضمن تقدير واحترام المظهر الشخصي والحواس، ويرتبط بها عدة مجالات؛ كاتباع العادات الصحيّة السليمة، والنّظافة الشّخصية، ونظافة اللّباس، ونظافة الأسنان، وممارسة الرّياضة والأنشطة... إلخ.

- **مجال صحة المجتمع:** هو دراسة حالة المجتمع بجميع مكوناته وأطرافه ومعرفة القضايا، والمشكلات الصحيّة المحليّة والعالميّة المؤثرة فيه للوصول إلى مجتمع صحي سليم مناسب لتنشئة جيل سليم خالٍ من الأمراض وقادر على الإنتاج والعطاء.
 - **مجال الصحة البيئية:** الذي يعتمد على المدركات والمهارات اللازمة لفهم العلاقات المعقّدة التي تربط التّلميز بمحيطه الحيوي، وتوجّه سلوكه إيجاباً نحو المحافظة على مصادر البيئة وضرورة حسن استغلالها.
 - **مجال الصحة الغذائية:** الذي يكسب التّلميز السلوك السّليم في التّعامل مع الغذاء من حيث الكم والكيف، حيث يكتسب التّلاميذ المهارات في اختيار نظام طعام يفيد صحتهم، ويقلل من خطر الأمراض والأمراض المزمنة المستقبلية.
 - **مجال الصحة العقلية:** يشمل حماية العقل من المعلومات الضّارة، بحيث يصبح العقل سليماً قادراً على القيام بالعمليات العقلية المختلفة، وكما يشمل اكتساب التّلاميذ المعرفة حول المشاعر والصّحة الجسدية، وتطوير الشّخصية والأخلاق والوعي الاجتماعي، وبالتالي سيتعلمون مهارات تنمية قبول الذات واتخاذ القرارات والوقاية من الانتحار.
 - **مجال الصحة الجنسيّة:** يتمّ بتهديب الغريزة الجنسية عن طريق الإمداد بالمعلومات العلمية، والخبرات الصّالحة والاتّجاهات اللازمة والسّليمة تجاه المسائل الجنسية، لتنشئة جيل سليم خالٍ من الانحراف والأمراض الجنسية(188).
- مما سبق ترى الباحثة أن مجالات التّربية الصحيّة تعدّدت؛ نظراً لتعدّد المراحل التي يمر بها الفرد في حياته، واختلاف طبيعة وخصائص كل واحدة منها عن الأخرى، لذا كان لزاماً أن تكون هذه المجالات متكاملة ومتشابهة من أجل تحقيق السّلامة والكفاية الصحيّة للتلاميذ والوصول بهم إلى تحويل المعتقدات والمفاهيم الصحيّة إلى سلوكيات وممارسات ملموسة.

6- أهمية التّربية الصحيّة لتلاميذ الحلقة الأولى من التّعليم الأساسي:

تظهر أهمية التّربية الصحيّة في مكانتها الكبيرة التي لا تخفى على المهتمين بالصّحة في العالم، ومن خلال إمعان النّظر في أنشطة النّهضة التّربويّة وحركات التّطوير التّربوي من حولنا؛ برز اهتمام واضح على الصّعيدين العالمي والعربي في مجال التّربية الصحيّة، فعلى الصّعيد العالمي تولّت منظمات عديدة الاهتمام بالجانب الصّحيّ للأفراد والمجتمعات، ولعلّ أهمها منظمة الصّحة العالمية

(WHO)، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (UNICEF)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (UNESCO)، إذ قامت منظمة الصحة العالمية بالاشتراك مع اليونسكو بوضع برنامج يستهدف تحسين مستوى الصحة في المدارس، ووضع الأسس العريضة التي يجب اتباعها عند التخطيط، وكانت أول حلقة بعنوان "التخطيط للتربية الصحية في مراحل التعليم العام ومعاهد إعداد المعلمين (Ozkardes, 2007, 85).

وتركز التربية الحديثة على التربية الصحية كوسيلة لبلوغ التعليم أهدافه، وذلك يتطلب أن يكون التلاميذ في صحة جيدة؛ حتى يستطيعوا القيام بالجهد والنشاط العقلي والجسمي المطلوب. إنَّ العقل السليم في الجسم السليم، ولاشك أنَّ هذا القول صحيح خاصة أنَّ هناك علاقة بين الصحة الجسميّة والنفسية والعقلية وقدرة التلميذ على الاستيعاب والتعلّم.

وبناء على التوجّه العالمي للتربية الصحية عام (1999) في تايلاند، الذي برز في المؤتمر العالمي حول (التثقيف للجميع)، حيث أكد على ضرورة التركيز بشكل خاص على تطوير مناهج قائمة على الاحتياجات الصحية نسبة إلى الفئات العمرية المختلفة، مع التوصية بضرورة الأخذ بالاعتبار الظروف الاجتماعية والحضارية والثقافية المتعلقة بهذا المجال، والاهتمام بإشراك الأهل وقادة المجتمع المحلي ولجان تطوير المناهج، الذي يعدُّ من الأولويات أيضاً (داود ، 2006 ، 45).

وفي عام 1995 شكلت منظمة الصحة العالمية لجنة خبراء التوعية الصحية وتعزيز الصحة الشاملة من خلال المدارس، وقد كان الهدف من هذه اللجنة الخروج بتوصيات ووضع المقاييس وتفعيل السياسات التي تمكّن المنظمات الصحية والتربوية والمدارس من الاستخدام الأمثل لإمكاناتها؛ من أجل تحسين صحة الأطفال والناشئة والكوادر التعليمية والأسر والمجتمع، وخرجت اللجنة بتقرير صدر عام 1997م باسم " تعزيز الصحة من خلال المدارس " ، وقد أنشأت منظمة الصحة العالمية بفرعها الأوروبي شبكة المدارس المعززة للصحة، وانتظم فيها الكثير من معظم دول الاتحاد الأوروبي (منظمة الصحة العالمية، 2001).

وعلى الصعيد المحلي في سورية وحرصاً من وزارة التربية على تأمين بيئة صحية سليمة ورفع المستوى الصحي للمجتمع المدرسي، وذلك من خلال توضيح نوعية الغذاء وإدراجها ضمن المناهج المطورة انطلاقاً من مساعدة الأبناء وتوجيههم نحو اختيار الأغذية الصحية، وهم صغار ليتقيدوا بها وهم كبار، وحول هذا الموضوع إنّ المناهج المطوّرة في جميع المراحل التعليمية بُنيت بأسلوب يسهل

على التلميذ فهمه، ويعكس التوجّهات التربويّة الحديثة التي تركّز على التلميذ واكتسابه المعارف والمهارات التي تدفعه للاعتناء بصحّته، ففي الصّف الأول: أدرجت دروس " حياتي .. صحتي " و " غذائي"، وفي الصّف الثاني: " جسمي السليم" و"مصدر غذائي" و" أذوق طعامي" و"غذائي المتنوع" و" الغذاء النظيف، وفي الصّف الثالث: " صحة جهاز الهضم"، وفي الصّف الرابع " جسمي السليم"، وفي الصّف الخامس: "وقاية وحماية"، والصّف السادس: "صحة بعض الأجهزة في جسم الإنسان"، و"الوقاية من بعض الأمراض الجرثومية" (موقع وزارة التربية، 2018، عن الانترنت).

ومما سبق نلاحظ الاهتمام العالمي والعربي بالتربية الصحيّة وهذا يؤكد حتمية التربية الصحيّة لتلاميذ المدارس وخصوصاً مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي نظراً لعدم كفاية ما يقدم للتلاميذ في مدارسنا من تثقيف صحي يساعد على تنمية وتعزيز المفاهيم الصحيّة.

7- مسوغات اختيار التربية الصحيّة.

تمّ اختيار التربية الصحيّة في هذا البحث دون غيرها للأسباب الآتية:

7-1- حساسيّة المرحلة التي يمرُّ بها التلميذ حيث إنّ المشكلات الصحيّة التي يعاني منها التلاميذ في هذه المرحلة قد تستمر معه طوال حياته.

7-2- انتشار الأمراض بين التلاميذ نتيجة الازدحام في الصّفوف وعدم الأخذ بالأساليب الوقائيّة واتباع السلوكات الصحيّة السليمة.

7-3- ضرورة إكساب التلاميذ لمفاهيم التربية الصحيّة وتحويلها إلى اتجاهات ومواقف تستمر معه في المراحل اللاحقة، مما يساعد في تطوير وتعزيز العادات الصحيّة، مما يساهم في بناء شخصية متكاملة من جميع الجوانب الاجتماعيّة والانفعاليّة والمعرفيّة.

7-4- وجود مشكلات في اكتساب مفاهيم التربية الصحيّة لدى التلاميذ وضرورة إيجاد استراتيجيات وأنشطة تساعد في تنميتها وترسيخها لدى التلميذ.

وانطلاقاً من ذلك فقد تمّ اعتماد أنشطة الصحافة المدرسيّة في بناء البرنامج الحالي لتنمية مفاهيم التربية الصحيّة لدى التلميذ، حيث تمّ اختيار باقة من الأنشطة الصحفية متمثلة بالصحف الحائطية والمطويات والصحف الطائرة وغيرها... والتي تمّ تصميمها من قبل التلاميذ بالاعتماد على الفنون الصحفية المتنوعة.

8- دور المعلم والمنهج في التربية الصحية للتلاميذ:

تعدُّ المدارس بيئات فعّالة للنهوض بصحة التلاميذ وأسرهم، سعيًا للارتقاء بالمجتمع بأسره، وتعدُّ الحالة الصحية للتلاميذ من أهم المؤشرات العلمية التعليمية، وخصوصاً في مراحل النمو المبكرة، لتمارس دوراً مهماً في الحفاظ على صحة التلاميذ، وتوجيههم نحو السلوك السليم لحياة صحية جيدة، فضلاً عن نشر الوعي الصحيّ بينهم، وتقديم الخدمات الوقائية والعلاجية، والتثقيفية لهم، ليكونوا عناصر فاعلة في مجتمعهم، لذا أصبح من الضروري تطوير الناحية الصحية لحماية التلاميذ من الأمراض والمخاطر السلوكية والنفسية، مما يساعدهم على النمو الصحيّ السليم بدنياً ونفسياً وعقلياً، وينمي قدراتهم ومهاراتهم التعليمية وتحصيلهم العلمي. وهنا يبرز أهمية دور معلمي المدارس في تحقيق الأهداف الصحية؛ لتصبح مؤسسات تعليمية قادرة على تعزيز صحة التلاميذ ورفع مستوى الوعي الصحيّ والبيئي للتلاميذ والمعلمين، وتفعيل دور الأهالي والمؤسسات ذات العلاقة في مجال الصحة المدرسية.

وبعدُ المعلم الركيزة الأساسية في التربية الصحية المدرسية؛ لأنه قائد العملية التربوية، فعليه تقع المسؤولية في تربية التلاميذ تربية صحية، ويمكن تحديد مسؤولياته نحو التلاميذ في الآتي :

- التخطيط لتنفيذ منهج التربية الصحية.
- تحديد أهداف العملية التعليمية بملاحظة التلاميذ وتحديد المهارات التي يحتاج التلاميذ لاكتسابها.
- المساعدة في إعداد وتحضير الوسائل التعليمية الضرورية، والاستفادة من الإمكانيات المتوفرة في البيئة المحلية.
- المساعدة في فهم المشكلات الصحية الأساسية والعوامل التي تكمن وراءها.
- إعطاء المعلومات بطريقة جيدة مع تحديد الموضوعات والمشكلات وإيجاد حلول لها.
- أن يعرف كيف يتواصل مع التلاميذ، ويتأكد من أنهم يفهمون المبادئ الكامنة وراء الأنشطة والواجبات التي يتعلمونها.
- أن يربط التعليم الصحيّ برغبات التلاميذ واحتياجاتهم.
- الإشراف الصحيّ على التلاميذ داخل الصفوف لمراقبة نظافتهم الشخصية وجلساتهم وسلوكهم، وكذلك الإشراف على نشاطهم خارج الصفوف أثناء اللعب والاستراحات مع ملاحظة نظافة

غرفة الصّف وتهويتها وحسن إضاءتها وشرح أهميّة هذه الملاحظات بالنسبة لصحة الإنسان، وكذلك ملاحظة اكتمال سلامة البيئة المدرسيّة الصحيّة (عطاءه، 2017، 68-69).

مما سبق تشير الباحثة إلى أنّ المثابرة في العمل والتّقيّف، والعمل على إكساب مفاهيم التربية الصحيّة الخاطئة قادرة أن تنشئ جيلاً ذا عادات وممارسات صحية جيدة، الأمر الذي يحتمّ إعادة النظر في دور المعلم وأهميّة وظيفته الوقائية التي تمنع الكثير من الأمراض المعدية، وترفع من مستوى صحة التّلاميذ، وصحة المجتمع، وهو بذلك يؤدي رسالته التّربويّة على أكمل وجه.

ويعدّ المنهج الدّراسيّ أداة المجتمع لتحقيق أهدافه، ولما كان المجتمع في حاجة ماسة إلى أفراد قادرين على مواكبة التّغيرات التي تطرأ على عناصره، نتيجة المدخلات الثقافية المعقّدة التي تحتاح المجتمع، وتحاول أن تغير في مفاهيمه وأفكاره وقيمه، فإنّه أصبح لازماً على مطوري المناهج أن يولوا عناية واهتماماً بعمليات تطوير وتحديث المناهج، باعتباره السبيل إلى تحقيق آمال المجتمع وتطلّعاته، كما أنه السبيل إلى بناء الأفراد وتحسين سلوكهم، بحيث يكونون على درجة عالية من التكيف مع مجتمع يسوده التّغير والتّطور المستمران، كما يعدّ الأساس الذي تعتمد عليه عمليّة التربية في بناء المجتمع، ونمو أفرادهم نمواً يتوافق مع قدراتهم العقلية والجسميّة والانفعاليّة والمهاريّة، وهو المرآة التي تعكس اتجاهات المجتمع وتطلّعاته (السعدوني، 2011، 41-42).

وفي هذا الإطار فقد تعدّدت الدّراسات والبحوث التي تناولت مدى تلبية المناهج الدّراسيّة المقرّرة على المراحل الدّراسيّة المختلفة، للحاجات والمفاهيم الصحيّة للتّلاميذ ومن خلال تعدّد هذه الدراسات وتناولها للحاجات الصحيّة في المناهج الدّراسيّة، وضرورة تنمية وتعزيز مفاهيم التربية الصحيّة للتّلاميذ، يتبين أهميّة المنهج في تحقيق الحاجات الصحيّة للتّلاميذ، حسب مراحل نموهم العقلي والمعرفي، الأمر الذي شجّع الباحثين على الشروع بدراسات تناولت بعضها تقويم المناهج، من حيث مدى تلبية الحاجات الصحيّة، وأخرى تناولت إعداد برامج لتنمية المفاهيم الصحيّة ونشر الوعي الصحي بين التّلاميذ، من خلال الاعتماد على برامج وأنشطة متنوعة لتحقيق ذلك، ومنها الدّراسة الحالية التي قامت بها الباحثة.

كما يتّضح مما سبق أنّ للصحة أهميّة كبيرة في حياة التّلميذ، وهي من أهم مقومات حياته واندماجه الاجتماعي، ولكي يتجنب المرض عليه أن يتجنب مسبباته، وهذا الأمر بحاجة إلى معلومات ومعارف، وإلى اكتساب سلوك وعادات صحية سليمة، ولما كانت صحّة التّلاميذ جزءاً أساسياً من صحّة المجتمع، فقد أضحي لازماً على المدرسة والمناهج الاهتمام بصحة التّلاميذ، وتوفير البيئة

الملائمة للنمو الفيزيولوجي والنفسي لهم، فلا يقتصر مفهوم الصحة على الجانب الفيزيولوجي فقط إنما يشمل الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية.

9- الأنشطة المدرسية والتربية الصحية:

إنَّ الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الصحية تؤكد ضرورة التركيز على الأساليب، التي تعتمد على التلميذ أو على التفاعل المشترك بين المعلم والتلميذ، فتدريس التربية الصحية ليس مجرد نقل المعارف العلمية، بل هو عملية تهدف إلى نمو التلميذ (عقلياً ووجدانياً ومهارياً) وإلى تكامل شخصيته من مختلف جوانبها، وهذا بدوره يتطلب اهتماماً أكبر بالأنشطة المدرسية التي يمارسها التلميذ، ويتعلمون ويفكرون من خلالها حيث إنَّ التلاميذ الذين يشتركون في الأنشطة المدرسية لديهم فرصة في التطور العلمي والاجتماعي، وإنَّهم أكثر ذكاءً وتلاؤماً مع البيئة المحيطة، وأكثر اكتساباً للمفاهيم الصحية وتحويلها إلى سلوكيات و مواقف عملية، حيث إنَّ مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية داخل الصف وخارجه وقيامهم بالتوصل إلى المعلومات والمعارف بأنفسهم هي أساليب فعالة لتحقيق الأهداف المشتركة بين الأنشطة المدرسية والتربية الصحية والتي تتمثل في ما يأتي:

9-1- اكتساب التلاميذ الخبرات الصحية بطرق مختلفة مخطط لها.

9-2- تنمية قدرة التلاميذ على العمل الجماعي أو العمل في مجموعات صغيرة .

9-3- اكتساب التلاميذ القيم والعادات والاتجاهات الصحية السليمة.

ومن الأساليب والأنشطة التي يتم الاستعانة بها لتدريس التربية الصحية:

العروض العملية وطرق العمل الميداني والألعاب التعليمية والندوات والمحاضرات العلمية والمسابقات والمعارض العلمية والرحلات والتوضيحات التطبيقية والمجلات والمطبوعات الصحفية وغيرها (قهوجي، 2010، 89).

ونظراً لما تتمتع به الصحف والمطبوعات المدرسية من أهمية كونها من أنشطة الصحافة المدرسية التي تسهم في تنمية الجوانب المعرفية للتلاميذ من خلال التشجيع على القراءة والاطلاع وجمع المعلومات ونقدها وإبداء الرأي الإيجابي نحوها والجوانب الوجدانية من خلال إكساب مبادئ التربية الصحية بالإضافة إلى المبادئ الدينية والخلقية والوطنية وتنمية الجوانب الابتكارية والإبداعية للتلاميذ ، فقد هدف البحث الحالي إلى معرفة أثر ممارسة أنشطة الصحافة في تنمية مفاهيم التربية الصحية لتلاميذ الصف الخامس الأساسي.

خلاصة الفصل:

تناول الفصل الثالث الإطار النظري للبحث، فقد وُضِّحَ فيه الأنشطة المدرسيّة من حيث (تعريفها، أهدافها، وظائفها، معايير اختيارها، وأسس تنظيمها ومجالاتها) و الصحافة المدرسيّة من حيث (مفهومها، وأهميتها، ووظائفها، وأهدافها، وأنواعها، وأهم الفنون الصحفية المستخدمة فيها وأسس نجاحها، والمشكلات التي تواجهها)، ومفاهيم التربية الصحيّة من حيث (مفهومها، وأهدافها، وتكوين المفاهيم الصحيّة والعوامل التي تؤثر في اكتسابها، وأسسها، ومبادئها، وأهميتها في مرحلة التعليم الأساسي، والمسوغات التي دفعت الباحثة إلى اختيارها، ودور المعلم والمنهج في التربية الصحيّة للتلاميذ)، لذلك يمكن لباقة متنوعة من الأنشطة الصحفية أن تسهم في تنمية مفاهيم التربية الصحيّة وزيادة التحصيل فيها، وهذا ما سيعرضه الفصل القادم الذي يُعرف بمنهج البحث وإجراءاته التي اعتمدت لتعرّف فعالية البرنامج القائم على الأنشطة الصحفية في تنمية مفاهيم التربية الصحيّة لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي.

الفصل الرابع

منهج البحث وإجراءاته

تمهيد:

أولاً: منهج البحث.

ثانياً: إجراءات تصميم أدوات البحث وضبطها.

ثالثاً: تنفيذ التجربة النهائية.

رابعاً: الصعوبات والعوائق التي واجهت الباحثة وكيفية التغلب عليها.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضاً للمنهج المستخدم، والإجراءات المنهجية المتبعة للتحقق من فرضيات البحث والإجابة عن أسئلته، وذلك من خلال بناء الأدوات والتأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم تجربتها استطلاعيًا، إضافة إلى أنه يتضمن إجراءات التجريب النهائي، من حيث اختيار العينة وتنفيذ التجربة النهائية وصولاً إلى النتائج، وفيما يأتي عرض مفصل لكل ما سبق.

أولاً- منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج التجريبي لقياس فاعلية استخدام برنامج قائم على أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية مفاهيم التربية الصحية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي، ويعتمد المنهج التجريبي ضبط العوامل التي يمكن أن تؤثر في الظاهرة موضوع الدراسة، أو التحكم فيها بطريقة محددة، أي إبقاء كل العوامل ما عدا واحداً، ويُغيّر هذا العامل بطريقة معينة، ليحدد ما إذا كان مؤثراً في الظاهرة أم لا (دوبدار، 1999، 83).

ووفقاً لهذا المنهج حُدّدت مجموعتان، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وطُبّق الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية الصحية قبلية على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، بهدف التحقق من تكافؤ وتجانس المجموعتين، ثم دُرست المجموعة التجريبية باستخدام أنشطة الصحافة المدرسية، على حين دُرست المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية المتبعة، ثم طُبّق الاختبار بعدياً على المجموعتين، بهدف قياس أثر استخدام برنامج قائم على أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية مفاهيم التربية الصحية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي، وبمقارنة نتائج التحليل الإحصائي للمجموعتين، أمكن قياس أثر استخدام البرنامج القائم على أنشطة الصحافة المدرسية في المتغير التابع، وهو مفاهيم التربية الصحية.

ثانياً- إجراءات تصميم أدوات البحث وضبطها:

لمعرفة فعالية استخدام برنامج قائم على أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية مفاهيم التربية الصحية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي، قامت الباحثة ببناء الأدوات الآتية:

1-أداة تحليل المحتوى.

2-اختبار تحصيلي يقيس مفاهيم التربية الصحية.

3-برنامج تعليمي قائم على أنشطة الصحافة المدرسية.

ويُوضح فيما يأتي خطوات بناء كل أداة من الأدوات السابقة:

1- تحليل محتوى الوحدة السادسة (وحدة صحي).

ويقصد بتحليل المحتوى حسب تعريف (حلس، 2008، 98): "الوصول إلى مفردات المقرّر الدراسي أو إحصاء المعلومات الأساسية في المقرّر الدراسي، أي تجزئة المحتوى إلى مكوناته" وعرفه (السيد علي، 1998، 37) "بأنه أسلوب بحثي يستهدف وصف المحتوى الظاهر للمادة الدراسية وصفاً كمياً وموضوعياً وفق معايير محدّدة مسبقاً، وبعبارة أخرى هو: تعرّف مجموعة المفاهيم والحقائق والتّعميمات والمهارات والقيم المتضمّنة في المادة الدّراسيّة"

• كما ينبغي أن يتّصف التّحليل بعدّة مواصفات منها:

- الموضوعيّة: وتعني أن يُبعد المُحلّل تقديره الخاص في أثناء جرد مكونات النص.
- الشّموليّة: ويقصد بها ألا يهمل المُحلّل أيّ جانب من جوانب النص.
- المنهجية: ومعناها إخضاع التّحليل لمعايير معروفة، وخطوات واضحة، على نحو يصل فيه شخص آخر يقوم بعملية التّحليل إلى النتائج ذاتها التي توصّل إليها المُحلّل الأول.
- الكميّة: وتعني أن يكون التّحليل كمياً، يتيح التّوصّل إلى تقديرات قابلة للقياس، بمعنى أن يكون النّاتج أعداداً تتضمّن التكرارات (الهاشمي، 12، 2008).

• خطوات تحليل المحتوى: بما أنّ تحليل المحتوى هو بحث منهجي فهو يشمل مجموعة من

الخطوات المنهجية التي اتبعتها الباحثة بدقة للوصول إلى النّاتج المرجوة:

2-1- تحديد الهدف من عملية التّحليل: تمثّل الهدف الأساسي من تحليل المحتوى في تحديد مفاهيم التّربية الصحيّة المتضمّنة في وحدة(صحتي)، المقرّرة على الصّف الخامس الأساسي، وصياغة الأهداف التّعليميّة لهذه الوحدة، وإعداد خطط تدريسيّة وفقاً لأنشطة الصّحافة المدرسيّة وإعداد الاختبار التّحصيلي.

2-2- تحديد عينة التّحليل: تمّ تحديد المحتوى التّعليمي في هذا البحث بالوحدة السادسة (وحدة صحي) من مادة العلوم لتلاميذ الصّف الخامس الأساسي، ومن مسوّغات اختيار الباحثة لهذا الصّف وهذه الوحدة:

2-2-1- مناسبة أنشطة الصحافة المدرسية لتلاميذ الصف الخامس الأساسي، فأنشطة الصحافة المدرسية لا تناسب التلاميذ الصغار؛ (لأن هذه الأنشطة يقوم بها التلاميذ بأنفسهم من خلال جمع المعلومات، وإجراء التحقيقات وجمع الآراء والتحرير، والتصوير والإخراج الصحفي).
2-2-2- غنى الوحدة المختارة بمفاهيم التربية الصحية، حيث تعتبر الوحدة الوحيدة التي تتضمن مفاهيم التربية الصحية.

2-2-3- تسعى هذه الوحدة إلى تكوين اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ، وإكسابهم سلوكيات صحية سليمة للمحافظة على أجسامهم.

2-2-4- مناسبة المفاهيم المختارة لطبيعة أنشطة الصحافة المدرسية، التي تقوم على التعبير عن الرأي ونشر الوعي، وتكريس الثقة بالنفس وتنمية الاتجاهات والعادات السليمة.

2-2-5- وجود صعوبات تواجه المعلمين في تدريس هذه الوحدة، وكذلك وجود صعوبة لدى التلاميذ في تعلم مفاهيم التربية الصحية الموجودة فيها، واعتمادهم على الحفظ الصم في تعلمها، وهذا ما أثبتته الدراسة الاستطلاعية.

2-2-5- حاجة التلاميذ إلى جعل التربية الصحية مشوقة وممتعة عن طريق تقديمها بأسلوب يعتمد على نشاط التلميذ.

2-3- تحديد فئات تحليل المحتوى: حددت الباحثة المفهوم كفئة لتحليل المحتوى، وكانت المفاهيم وفقاً لثلاثة مستويات: المفاهيم الرئيسية، والفرعية، وتحت الفرعية.
وتعرف إجرائياً بأنها:

2-3-1- المفهوم الرئيس: صورة ذهنية تتصف بالشمول والاتساع، بما تتضمنه من مفاهيم أقل عمومية، ويدل على هذه الصورة بجملة، وقد تمثلت في خطة التحليل بعنوان الدرس.

2-3-2- المفهوم الفرعي: صورة ذهنية مرتبطة بالمفهوم الرئيس، لكنها أقل شمولية واتساعاً منه، ويدل على هذه الصورة بكلمة أو أكثر، والمفاهيم الفرعية تشكل المفهوم الرئيس.

2-3-3- المفهوم تحت الفرعي: صورة ذهنية مرتبطة بالمفهوم الرئيس والمفهوم الفرعي، لكنها أقل شمولية وأكثر خصوصية من المفاهيم الفرعية.

2-4- تحديد ضوابط عملية التحليل:

إنَّ وضع الضوابط الواضحة للتحليل يؤدي إلى ارتفاع نسبة ثبات التحليل، وبناءً على ذلك فقد اتُّبعت الأسس الآتية لتحليل المحتوى:

2-4-1- تمَّ التحليل في إطار المحتوى العلميِّ والتَّعريفات الإجرائيَّة السَّابقة لفئات التحليل المعتمدة.

2-4-2- اقتصرَت عملية التحليل على الوحدة السَّادسة من كتاب العلوم (وحدة صحَّتِي) من كتاب العلوم للصفِّ الخامس الأساسي، بكلِّ ما فيها من صورٍ وأشكالٍ وأنشطةٍ مرافقةٍ وتدرّيات.

2-5- إجراءات عملية التحليل:

قامت الباحثة بتحليل محتوى الوحدة المختارة (وحدة صحَّتِي) في مادة العلوم باتِّباع الخطوات الآتية:

2-5-1- تصميم استمارة التحليل بهدف وضع قائمة بالمفاهيم الرئيسيَّة والمفاهيم الفرعية المتضمَّنة في الوحدة على الشَّكل الآتي:

جدول رقم (1): استمارة تحليل المحتوى.

عنوان الدرس	المفاهيم الرئيسية	المفاهيم الفرعية	تحت فرعية	شكل وردها في الكتاب
				تعريف سؤال صورة شرح نشاط استنتاج

2-5-2- تحديد الصَّفحات المطلوب تحليلها في الكتاب، وقراءتها بشكل جيد لتحديد مفاهيم التَّربية الصَّحيَّة المتوفَّرة.

2-5-3- تحديد المفاهيم الرئيسيَّة.

2-5-4- تحديد المفاهيم الفرعية.

2-5-5- تصنيف المفاهيم الفرعية وفق المستوى الذي تنتمي إليه.

2-5-6- تصنيف كلِّ مفهوم بحسب شكل وروده في الكتاب (تعريف، شرح، سؤال، نشاط، استنتاج).

2-6- صدق تحليل المحتوى:

يعدُّ الصَّدق من أكثر الشُّروط الأساسيَّة الواجب توافرها عند استخدام تحليل المحتوى والأدوات الأخرى، لذا عمدت الباحثة إلى التأكُّد من صدق المحتوى من خلال القيام بالأمور الآتية:

2-6-1- الاطلاع على عدد من الدِّراسات العربية التي تضمَّنت تحليل المحتوى لتحديد المفاهيم المتضمَّنة في المحتوى التعليمي، والاستفادة منها في تصميم استمارة التحليل، مثل دراسات (عطالله، 2017)، (الحسن، 2018).

2-6-2- تحديد وحدة التحليل وفنَّتي التحليل بشكل واضح.

2-6-3- عرض تحليل المحتوى مع نسخة للوحدة المقررة على عدد من أساتذة كلية التربية ملحق رقم (1)، بغرض الحكم على مدى مناسبة المفاهيم للمرحلة العمرية للتلاميذ، وشموليّتها وتغطيتها للوحدة الدّراسية، حيث قامت الباحثة بتزويدهم بقائمة التحليل ، مرفقاً معها نسخة من استمارة التحليل، لكتابة الملاحظات والتّعديلات المقترحة، وكانت الملاحظات على النحو الآتي:

- إنّ التحليل يتفق مع التعريفات الإجرائية لفنّي التحليل، وإنّه يغطّي دروس الوحدة محلّلة.
- المفاهيم التي قدّمتها الباحثة تتناسب مع المرحلة العمرية للتلاميذ.

2-7- ثبات التحليل:

يقصد بثبات أداة التحليل : "دقّة المقياس واتساقه، ويظهر ثبات الأداة عندما يحصل الباحث على الدرجة نفسها، أو درجة قريبة منها في الاختبار نفسه عند إعادته أكثر من مرّة، ممّا يؤكد أنّ الأداة على درجة عالية من الثّبات" (أبو علام، 2006، 463).

وللتأكّد من ثبات التحليل اتُخذت الإجراءات الآتية:

- حلّلت الباحثة محتوى الوحدة السادسة (وحدة صحّتي) من كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي، ثم أعادت عملية التحليل مرّة ثانية بعد شهر من التحليل الأول.
- اجتمعت الباحثة مع محلّلين آخرين، ووضّحت لهما طريقة التحليل، ثمّ قاما كلّ على حدة بإجراء عملية التحليل للوحدة نفسها، وفق الأساليب والضوابط المتّبعة والجدول المصمّم لذلك.

- حساب معامل الثّبات باستخدام معادلة هولستي الآتية:

$$R = 2 * (C1.2) / C1 + C2 \quad (\text{طعيمة، 2004، 226}).$$

حيث R: معامل الثبات .

C1.2: عدد الوحدات المتفق عليها في التحليلين الأول والثاني.

C1: عدد الوحدات في التحليل الأول.

C2: عدد الوحدات في التحليل الثاني.

وقد بلغ عدد وحدات التحليل في الوحدة السادسة (وحدة صحّتي) من كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي (103) وحدات، موزعة على (6) مفاهيم رئيسة، و(97) مفهوماً فرعياً، وتوضّح الجداول

الآتية النسب المئوية لمعامل ثبات التحليل بين تحليل الباحثة في المرتين ، وبين تحليلها وكل من تحليل المحللين:

جدول رقم (2): النسب المئوية لمعامل ثبات التحليل الذي قامت به الباحثة في المرتين .

النسبة المئوية لمعامل الثبات	التكرارات المتفق عليها في التحليلين	التكرارات		فئة التحليل
		تحليل الباحثة للمرة الثانية	تحليل الباحثة للمرة الأولى	
0.98%	95	97	95	المفاهيم الفرعية

جدول رقم (3): النسب المئوية لمعامل ثبات التحليل بين تحليل الباحثة والمحلل الأول.

النسبة المئوية لمعامل الثبات	التكرارات المتفق عليها في التحليلين	التكرارات		فئة التحليل
		تحليل المحلل الأول	تحليل الباحثة	
0.97%	92	92	97	المفاهيم الفرعية

جدول رقم (4): النسب المئوية لمعامل ثبات التحليل بين تحليل الباحثة والمحلل الثاني.

النسبة المئوية لمعامل الثبات	التكرارات المتفق عليها في التحليلين	التكرارات		فئة التحليل
		تحليل المحلل الثاني	تحليل الباحثة	
0.96%	90	90	97	المفاهيم الفرعية

جدول رقم(5): النسب المئوية لمعامل ثبات التحليل بين المحللين الأول والثاني.

النسبة المئوية لمعامل الثبات	التكرارات المتفق عليها في التحليلين	التكرارات		فئة التحليل
		تحليل المحلل الثاني	تحليل المحلل الأول	
0.98%	90	90	92	المفاهيم الفرعية

يتضح من الجداول السابقة: أنَّ نسبة الاتفاق كانت عالية بين تحليل الباحثة في المرتين الأولى والثانية، وتحليل الباحثة والمحللين الأول والثاني، وتحليل المحللين الأول والثاني، مما يعطي الثقة في ثبات أداة التحليل التي جرى في ضوءها تحليل محتوى الوحدة السادسة من كتاب العلوم، وبهذا أصبح تحليل المحتوى جاهزاً بصورته النهائية في الملحق رقم(2).

2- الاختبار التحصيلي:

تعد تنمية مفاهيم التربية الصحية المتغير التابع لقياس فعالية البرنامج القائم على أنشطة الصحافة المدرسية لمقرر العلوم للصف الخامس الأساسي، لذا قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي لمفاهيم التربية الصحية، حيث تم تطبيقه ثلاث مرات على التلاميذ (عينة الدراسة)، الأولى: قبل تطبيق البرنامج؛ للتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية، والثانية: بعد تطبيق البرنامج التعليمي؛ للوقوف على ما حصلوا عليه من مفاهيم ومعارف، والثالثة: لمعرفة فاعلية البرنامج في الاحتفاظ بالمفاهيم.

• مراحل بناء الاختبار التحصيلي:

لقد مر تصميم الاختبار التحصيلي بعدة خطوات مخططة ومنظمة بدقة، وفق الأصول العلمية لبناء وتصميم الاختبارات، قبل أن يظهر في صورته النهائية. وجميع تلك الخطوات تؤسس للصدق البنوي وهي:

1-1- تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي.

1-2- تحديد أشكال مفردات الاختبار التحصيلي.

1-3- إعداد جدول المواصفات.

1-4- إعداد الصيغة الأولية لمفردات الاختبار.

1-5- تحديد مستويات الاختبار التحصيلي.

1-1- هدف الاختبار التحصيلي:

يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس مدى إكساب تلاميذ الصف الخامس الأساسي لمفاهيم التربية الصحية المتضمنة في (وحدة صحي) من كتاب العلوم ومدى الاحتفاظ بها.

1-2- أشكال مفردات الاختبار التحصيلي:

تم تنويع أشكال بنود الاختبار، بالجمع بين الأسئلة الموضوعية والمقالية، وتكون الاختبار من (30) بنداً، توزعت على النحو الآتي:

1-2-1- نوع الاختبار من متعدد: مكونة من (20) سؤالاً، وهو النوع الذي غطى المجموعة

الأكبر من بنود الاختبار؛ لما له من مميزات منها:

- الصدق العالي والنبات.
- انخفاض درجة التخمين.
- قياس أهداف ذات مستويات مختلفة.
- سرعة الإجابة عنها (ميخائيل، 2011، 223).

ويتألف سؤال الاختبار من متعدد من جزأين:

- المقدمة: وهي عبارة عن جملة ناقصة.
- قائمة تضم أربع إجابات يختار التلميذ إحداها لإتمام معنى الجملة أو العبارة الواردة في أول السؤال، والبدائل الأخرى تسمى المشتتات أو المموهات.

1-2-2- أسئلة الربط: ولها أهمية كبيرة في ربط التعميمات بأمثلة لها (ميخائيل، 2008،

183).

1-2-3- أسئلة مقالية قصيرة: حيث تصلح لتقويم الكثير من الأهداف، كالشرح والمقارنة

والتحليل والقدرة على التعبير (زيتون، 2007، 373).

1-2-4- أسئلة التكميل: هي مجموعة من العبارات في كل منها نقص أو فراغ، وعلى

التلميذ أن يملأه بكلمة أو أكثر، وهذا النوع من الأسئلة يصلح لذكر معلومات محدّدة.

ومن مميزات هذا النوع من الأسئلة:

- يمكن استخدامه في قياس نواتج التعلم البسيط مثل: المصطلحات والحقائق والمبادئ.

- لا يتيح مجال للحزر والتخمين، وعلى التلميذ أن يعطي الجواب من عنده، لا أن يختار من بدائل جاهزة.

- يمكن عن طريق هذا النوع تغطية مجال دراسي واسع نسبياً، كما يمكن تحقيق شرط الموضوعية في تقدير الدرجات (ميخائيل، 2011، 232).

والجدول الآتي يوضح أشكال بنود الاختبار التحصيلي المستخدمة في قياس فاعلية البرنامج.

جدول رقم (6): أشكال بنود الاختبار التحصيلي.

المجموع	شكل البنود				بنود الاختبار
	الربط	المقالية القصيرة	التكميل	اختيار من متعدد	
(30) بنوداً اختبارياً	1	6	3	20	المجموع

1-3- إعداد جدول المواصفات:

بعد تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج التعليمي، وعناصر المحتوى التي يتضمنها الاختبار لا بد من تنظيمها جميعاً في جدول المواصفات، ويمثل جدول المواصفات الوسيلة الملائمة لربط الأهداف التعليمية مباشرةً بعناصر المحتوى الذي يقيسه الاختبار، كما يعدّ الضمان الوحيد للاختبار ليقاس نواتج التعلم المتنوعة وعناصر المحتوى المختلفة، وتغطيها جميعاً بصورة متوازنة، مما يؤمن صدق المحتوى، أو الصدق التمثيلي للاختبار.

وفيفيد جدول المواصفات في إعطاء كل هدف معرفي الوزن الذي يستحقه، بغض النظر عن واضع الاختبار، مما يساهم في تحقيق صدق محتوى الاختبار، من خلال توزيع أسئلة الاختبار على مختلف أجزاء المحتوى، وعلى جميع الأهداف التعليمية المتصلة بهذا المحتوى (ميخائيل، 2011، 316).

ولإعداد جدول المواصفات اتبعت الخطوات الآتية:

- 1-3-1- تحديد الأهمية النسبية لكل موضوع من موضوعات الوحدة السادسة (وحدة صحي)، وذلك عن طريق عدد الصفحات المخصصة له في الكتاب المدرسي من خلال العلاقة الآتية:
- الأهمية النسبية للموضوع = عدد صفحات كل موضوع / المجموع الكلي لصفحات الوحدة 100x.

جدول رقم (7): يوضح الأهمية النسبية لكل موضوع من موضوعات الوحدة.

الموضوعات	عدد الصفحات	الأهمية النسبية للموضوعات
بوابة الهواء	5	20%
نعطي ونأخذ	3	12%
سرّ الوجود	5	20%
صحّة تنفسي	5	20%
أسمعُ بها	4	16%
رحلة الصوت	3	12%
المجموع	25	100%

1-3-2- تحديد الأهمية النسبية للأهداف التعليمية- التعليمية بمستوياتها المعرفية من خلال القانون

الآتي:

وزن الهدف في مستوى معين = عدد الأهداف في ذلك المستوى / مجموع أهداف الوحدة الدراسية X

100.

جدول رقم(8): الأهمية النسبية لمستويات الأهداف التعليمية - التعلمية الخاصة بالمجال المعرفي.

المجموع	الأهداف السلوكية ومستوياتها المعرفية						
	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
7	1	1	1	2	1	1	الدرس الأول: بوابة الهواء.
9	1	2	2	1	1	2	الدرس الثاني: نعطي ونأخذ.
8	0	4	1	1	1	1	الدرس الثالث: سر الوجود.
12	3	5	1	2	1	0	الدرس الرابع: صحة تنفسي.
13	3	4	3	1	1	1	الدرس الخامس: أسمع بها
10	1	4	1	1	2	1	الدرس السادس: رحلة الصوت
58	9	20	7	7	6	6	المجموع
%100	%16.36	%36.36	%12.72	%12.72	%10.9	%10.9	النسبة عند الباحثة

1-3-3- تحديد عدد الأسئلة التي تخص كل موضوع وكل مستوى من مستويات الأهداف، وذلك من خلال اقتراح عدد أسئلة الاختبار (30) سؤالاً وفق القانون الآتي:

عدد الأسئلة في كل خلية = العدد الكلي للأسئلة $\times$ الوزن النسبي للموضوع $\times$ الوزن النسبي للهدف.

جدول رقم(9): جدول مواصفات الاختبار التحصيلي.

المحتوى العلمي	أسئلة الإخبار موزعة على المجال المعرفي						مجموع الأسئلة	الأهمية النسبية للموضوعات
	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم		
بوابة الهواء	1	2	1	1	1	1	7	20%
نعطي ونأخذ	1	1	0	0	0	0	2	12%
سر الوجود	1	2	1	1	1	1	7	20%
صحة تنفسي	1	2	1	1	1	1	7	20%
اسمع بها	1	2	1	1	0	0	5	16%
رحلة الصوت	1	1	0	0	0	0	2	12%
مجموع عدد الأسئلة	6	10	4	4	3	3	30	100%
الوزن النسبي للهدف	16.36%	36.36%	12.72%	12.72%	10.9%	10.9%		100%

1-4- إعداد الصيغة الأولية للاختبار التحصيلي:

عند صياغة أسئلة الاختبار التحصيلي تتم مراعاة النقاط الآتية:

- ✚ أن تكون الأسئلة سليمة لغوياً.
- ✚ ممثلة للأهداف التعليمية في جدول المواصفات الذي تم إعداده من قبل الباحثة.
- ✚ أن تكون واضحة وخالية من الغموض.
- ✚ أن تكون البدائل واضحة، وأن يكون هنالك بديل واحد صحيح فقط .
- ✚ تأخذ الأسئلة الاختبارية الأرقام (1، 2، 3،) وتأخذ البدائل (A، B، C، D).
- ✚ أن تكون الإجابات الصحيحة موزعة عشوائياً.
- ✚ وضع تعليمات الإجابة عن الاختبار، حيث تضمن الاختبار التعليمات الآتية:
 - كتابة الاسم والإجابة على نفس الورقة.
 - لكل بند من البنود درجة واحدة، وفي حال اختيار البديل الخاطئ ينال البند درجة الصفر.
 - الإجابة عن جميع البنود.
 - عدم وضع أكثر من إشارة بجانب كل سؤال.

1-5- تحديد مستويات أسئلة الاختبار التحصيلي :

صُمم الاختبار التحصيلي وفقاً للمستويات المعرفية (التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب النقيم)، وعُرفت إجرائياً كما يأتي:

1-5-1- التذكر: الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال إجابته عن أسئلة الاختبار

التحصيلي الخاصة بمستوى التذكر، التي تقيس قدرته على استرجاع المعلومات التي درسها وتعلمها.

1-5-2- الفهم: الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال إجابته عن أسئلة الاختبار

التحصيلي الخاصة بمستوى الفهم، التي تقيس قدرته على استيعاب المعلومات المتضمنة في الموضوعات التي تمت دراستها وتعلمها، والقدرة على فهم المشكلة المطروحة، وتحديد أسبابها ومتغيراتها.

1-5-3- التطبيق: الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال إجابته عن أسئلة الاختبار التحصيلي الخاصة بمستوى التطبيق، التي تقيس قدرته على تطبيق المفاهيم التي اكتسبها في مواقف جديدة.

1-5-4- التحليل: الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال الإجابة عن أسئلة الاختبار التحصيلي الخاصة بمستوى التحليل، التي تقيس قدرته على تحليل المعلومات التي حصل عليها إلى عناصرها الأساسية.

1-5-5- التركيب: الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال الإجابة عن أسئلة الاختبار التحصيلي الخاصة بمستوى التركيب، التي تقيس قدرته على جمع العناصر والأجزاء وتنظيمها في حل المشكلة المطروحة.

1-5-6- التقويم: الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال الإجابة عن أسئلة الاختبار التحصيلي الخاصة بمستوى التقويم، والتي تقيس قدرته على الحكم على الحلول التي توصل إليها ومدى مناسبتها للمشكلة المطروحة.

وبعد الانتهاء من الخطوات السابقة تمّ عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكّمين في جامعتي دمشق والفرات، وبعض الموجهين الاختصاصيين في مادة العلوم؛ بهدف معرفة المستويات التي يقيسها الاختبار، وصلاحيته لما وضع لقياسه وتعليماته ومفتاح تصحيح الأسئلة والزمن المخصّص له.

وقد تمّ تطوير الاختبار التحصيلي في ضوء الملاحظات التي قدّمها السادة المحكّمون، والتي تلخصت في:

- توضيح مخطّط دورة الأكسجين.
- تعديل بعض البنود التي سوف يتم الحديث عنها في صدق الاختبار.

1-6- التجريب الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:

يخضع الاختبار التحصيلي للتجريب بهدف تقنيه، واستبعاد البنود غير الصالحة منه، والتّحقق من صدقه وثباته (ميخائيل، 2008، 244).

وقد تمّ تطبيق الاختبار على (16) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصّف الخامس من مدرسة (الشّهيّد محمد عدنان المصري)، خارج عينة البحث، وذلك بعد إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات السادة

المحكمين، وقد جُرب الاختبار استطلاعياً يوم الخميس بتاريخ (2019/2/7)، وكان الهدف من التجربة هو التعرف على :

- وضوح أسئلة الاختبار ووضوح تعليماته ومصطلحاته.
- تقدير الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار.
- التحليل الإحصائي لبنود الاختبار.

وفي بداية الاختبار تمّ إعلام التلاميذ بأنّ الهدف من الاختبار هو إجراء تجربة باستخدام أنشطة الصحافة في تدريس وحدة (صحّتي) وتنمية مفاهيم التربية الصحيّة الموجودة في الوحدة الدراسية، وقد تمّ توزيع نسخة من الاختبار على كل تلميذ وتلميذة، وبعد ذلك تمّ تصحيح الاختبار وفق مفتاح الإجابات.

وقد دلّت نتائج التطبيق الاستطلاعي على:

- وضوح أسئلة الاختبار، ومصطلحاته، وتعليماته.
- بالنسبة لزمن الاختبار فقد تمّ تقدير زمن الاختبار من خلال تحديد الزمن الذي استُلمت فيه ورقة الاختبار، من أول تلميذ تمكن من الإجابة عن أسئلة الاختبار قبل زملائه، ثمّ الزمن الذي استكمل فيه آخر تلميذ الإجابة عن الأسئلة، وبعد ذلك تمّ حساب زمن الاختبار التحصيلي من خلال:

زمن الاختبار = زمن خروج أول تلميذ + زمن خروج آخر تلميذ/2
 زمن الاختبار = 33+2/47 = 40 دقيقة، كما أُخذ في الاعتبار (5) دقائق لتنظيم التلاميذ، وتوزيع أوراق الاختبار وقراءة تعليماته، وبذلك حُدّد الزمن الكلي لتطبيق الاختبار ب (45) دقيقة.

- التحليل الإحصائي لبنود الاختبار:

حساب معامل الصّعوبة والسهولة لمفردات الاختبار التحصيلي:

تمّ حساب معامل السّهولة والصّعوبة لكلّ سؤال من أسئلة الاختبار، وتتراوح قيمة معامل السّهولة والصّعوبة بين (0-1)، فيكون السؤال صعباً كلما اقترب معامل صعوبته من الصّفر، ويكون سهلاً كلما اقترب معامل سهولته من الواحد.

ويكون معامل سهولة السؤال هو النسبة المئويّة للإجابات الصّحيحة عن هذا السؤال، ويُحسب بالصّيغة الآتية:

معامل سهولة السؤال = عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة.

عدد من حاول الإجابة عليه من المفحوصين.

وللحصول على معامل الصعوبة يطرح معامل السهولة من واحد صحيح.

(ميخائيل، 2011، 97)

جدول رقم (10): معاملات الصعوبة والسهولة للاختبار التحصيلي.

معامل الصعوبة	معامل السهولة	الإجابات الخاطئة	الإجابات الصحيحة	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل السهولة	الإجابات الخاطئة	الإجابات الصحيحة	رقم السؤال
0.37	0.63	6	10	16	0.19	0.81	3	13	1
0.31	0.69	5	11	17	0.31	0.69	5	11	2
0.25	0.75	4	12	18	0.31	0.69	5	11	3
0.37	0.63	6	10	19	0.25	0.75	4	12	4
0.31	0.69	5	11	20	0.12	0.88	2	14	5
0.44	0.56	7	9	21	0.37	0.63	6	10	6
0.37	0.63	6	10	22	0.25	0.75	4	12	7
0.31	0.69	5	11	23	0.19	0.81	3	13	8
0.37	0.63	6	10	24	0.37	0.63	6	10	9
0.31	0.69	5	11	25	0.31	0.69	5	11	10
0.37	0.63	6	10	26	0.44	0.56	7	9	11
0.44	0.56	7	9	27	0.31	0.69	5	11	12
0.37	0.63	6	10	28	0.25	0.75	4	12	13
0.44	0.56	7	9	29	0.19	0.81	3	13	14
0.37	0.63	6	10	30	0.37	0.63	6	10	15

يتبين من الجدول السابق أنَّ معاملات صعوبة الاختبار التحصيلي تراوحت بين (0.13) و(0.44)،

وهي معاملات صعوبة مقبولة، مما يدل على أنَّ الاختبار جيد ومناسب في درجة صعوبته.

حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار التحصيلي:

يساعد معامل التمييز في تعرّف المفردة الجيدة في الاختبار التحصيلي، وهي المفردة التي تستطيع

التمييز بين التلاميذ، وتكشف عن الفروق الفردية بينهم (عبد الهادي، 2001، 417).

وتم حساب معامل التمييز وفق الخطوات الآتية:

- 1- تصحيح الاختبار لأفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (16) تلميذاً وتلميذة.
- 2- ترتيب درجات التلاميذ تنازلياً.
- 3- تحديد المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا بنسبة (25%)، $(4 = 100/25 \times 16)$.
- 4- حساب معامل التمييز باستخدام المعادلة:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{مج(ص ع)} - \text{مج(ص د)}}{N}$$

ن

حيثُ مج (ص ع): عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الطرفية العليا.

مج (ص د): عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الطرفية الدنيا.

ن: نصف التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال في المجموعتين.

جدول رقم(11): معاملات تمييز مفردات الاختبار التحصيلي.

معامل التمييز	معامل التمييز		رقم السؤال	معامل التمييز	معامل التمييز		رقم السؤال
	العليا (4)	الدنيا (4)			العليا (4)	الدنيا (4)	
0.5	1	3	16	0.5	2	4	1
0.75	0	3	17	0.75	1	4	2
0.25	1	2	18	0.5	0	2	3
1	0	4	19	0.5	1	3	4
0.5	2	4	20	1	0	4	5
0.25	1	2	21	0.5	1	3	6
0.75	1	4	22	1	0	4	7
0.5	1	3	23	0.5	1	3	8
0.5	0	2	24	0.5	0	2	9
0.5	2	4	25	0.5	1	3	10
0.75	1	4	26	0.75	0	3	11
0.75	1	4	27	0.25	1	2	12
0.75	0	3	28	0.5	0	2	13

0.5	1	3	29	0.75	0	3	14
0.25	1	2	30	0.75	1	4	15

يتبين من الجدول رقم (10) أنَّ معاملات تمييز مفردات الاختبار التَّحصيلي، تراوحت بين (0.25) و(1) وهي معاملات تمييز جيدة، إذ يُشير (ميخائيل، 2008، 215) "إنَّ الفقرة أو المفردة التي يتراوح معامل تمييزها بين (0.4) و(1+) جيدة التَّمييز، وبين (0.30) و(0.39) مقبولة التَّمييز، وبين (0.20) و(0.29) مقبولة التَّمييز، لكنَّها تحتاج إلى تعديل مقبول، وأقل من (0.20) ضعيفة التَّمييز، وتحتاج إلى تعديل جوهري أو تُحذف، أما الفقرة أو المفردة التي معامل تمييزها سالب، فهي غير جيدة وتُحذف".

1-7- صدق الاختبار التَّحصيلي:

يعني صدق الاختبار: أن يكون الاختبار قادراً على قياس ما وضع لقياسه (عبدالرحمن، 1998، 183)، وتكمن أهمية حساب صدق الاختبار في تعرّف مدى دقّة الاختبار، في قياس السّمة موضع القياس، وفي قدرته على التَّمييز بين الأفراد الذين يملكونها والأفراد الذين لا يملكونها (مراد وسليمان، 2002، 351).

وقد استُخدمت أكثر من طريقة للتحقق من صدق الاختبار:

1-7-1- الصدق الظَّاهري: للتحقق من الصدق الظَّاهري تمَّ عرض الاختبار على مُحكمين غير مختصين في العلوم والتَّربية الصّحيّة، وعموماً لا بد من توفير صفة الصدق الظَّاهري في الاختبار لاستثارة دافعية المفحوصين لأدائه، ومنع كل ما يؤثر سلباً في إعطاء صورة صادقة عن الأداء.

1-7-2- صدق المحتوى :

للتحقق من صدق المحتوى قامت الباحثة بالموازنة بين بنود الاختبار والمجالات التي يشملها، ومدى تمثيل الاختبار لما وضع لقياسه، وسلامة التَّركيب اللُّغوي لبنود الاختبار، بحيث يعطي الدّلالات المطلوبة، وبعد ذلك عرضت الباحثة الاختبار في صورته الأولى على مجموعة من السّادة المحكمين من ذوي الاختصاص بالعلوم والتَّربية الصّحيّة، في الملحق (1) لإبداء آرائهم في:

- صحة أسئلة الاختبار لغوياً و علمياً.
- درجة تمثيل أسئلة الاختبار للمستويات المعرفية.
- مناسبة الأسئلة لمستوى تلاميذ الصّف الخامس الأساسيّ.

- بالإضافة إلى إبداء رأيهم حول دقة تعليمات الاختبار ووضوحها، وملاتمة البدائل المقترحة لكل بندٍ من بنود الاختبار.

وبناء على اقتراحاتهم أجريت التعديلات اللازمة على بعض أسئلة الاختبار، وتمّ إعادة صياغة بعض الأسئلة، والجدول الآتي يبيّن بعض التعديلات التي قدّمها السادة المحكّمون.

جدول رقم (12): العبارات التي تمّ تعديلها بناء على ملاحظات السادة المحكّمين.

البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل
- نستخدم في إطفاء الحرائق غاز: (في مستوى التذكر) A- الأكسجين B- ثاني أكسيد الكربون C- بخار الماء D- النتروجين - توجد الحويصلات الرئوية في: A- الرئتين. B- الرغامى. C- الحجاب الحاجز. D- الأنف	- التفسير الصحيح لاستخدام رجال الإطفاء غاز الكربون في أطفاء الحرائق هو: (في مستوى الفهم) A -توافره بكثرة. B-سهولة تعبئته. C-عدم قابليته للاشتعال. D-انحلاله بالماء. - تحدث عملية التبادل الغازي في: A-الحويصلات الرئوية B-الرغامى. C-الحجاب الحاجز. D-الأنف.

1-7-3-الصدق التمييزي:

تمّ تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة مكونة من (16) تلميذاً وتلميذة من خارج حدود عينة البحث الأساسية، ثم تمّ ترتيب درجات التلاميذ على الاختبار تصاعدياً، وأخذ أعلى (25%) منها وأدنى (25%) منها ، للتأكد فيما إذا كان الاختبار يميّز بين ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الدنيا

في الاختبار. والجدول الآتي يبين نتيجة اختبار مان وتني (Mann-Whitney) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين بالنسبة إلى درجاتهم على الاختبار:

جدول رقم (13): نتائج اختبار مان وتني (Mann-Whitney) للتحقق من الصدق التمييزي للاختبار التحصيلي.

	الفئة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	قيمة Z	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	العليا	4	6.50	26.00	0.000	2.337	0.019
	الدنيا	4	2.50	10.00			

يتبين من الجدول السابق أن الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا دالة إحصائياً، وأن قيمة مان وتني بلغت (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وهذا يعني أن الاختبار يتصف بالصدق التمييزي، أي إنه قادر على التمييز بين التلاميذ ذوي الدرجات العليا والدرجات الدنيا.

7-4- صدق الاتساق الداخلي:

تمّ حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار، وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (14): معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود الاختبار مع الدرجة الكلية.

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	0.538**	9	0.586**	17	0.479**	25	0.509**
2	0.547**	10	0.417**	18	0.569**	26	0.581**
3	0.448**	11	0.517**	19	0.565**	27	0.520**
4	0.531**	12	0.515**	20	0.542**	28	0.606**
5	0.631**	13	0.518**	21	0.444**	29	0.501**
6	0.537**	14	0.532**	22	0.534**	30	0.519**
7	0.539**	15	0.675**	23	0.583**		
8	0.356**	16	0.511**	24	0.499**		

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

يتبين من الجدول السابق أنَّ معاملات الارتباط بين البنود مع الدرجة الكلية للاختبار كانت جميعها دالة إحصائياً، مما يشير إلى أنَّ هذه البنود مترابطة مع الدرجة الكلية، وبالتالي فإنَّ الاختبار التحصيلي يتمتَّع بالاتساق الداخلي.

1-8- ثبات الاختبار التحصيلي:

يقصد بالثبات "أن يعطي الاختبار النتائج نفسها عند تكرار تطبيقه في قياس الشيء أكثر من مرة، في ظروف تطبيق مُشابهة، فإذا حصل نفس التلميذ على الدرجة ذاتها أو (ما يقرب منها) في الاختبار، أو (في مجموعات من الأسئلة المتكافئة أو المتماثلة) أكثر من مرة فإننا نصف الاختبار أو المقياس في هذه الحالة بالثبات" (شحاته والنجار، 2003، 161).

وقد تمَّ التحقق من ثبات الاختبار التحصيلي من خلال:

1-8-1- التجزئة النصفية:

تمَّ التحقق من ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية عن طريق برنامج (SPSS)، إذ تمَّ تقسيم الاختبار التحصيلي -بعد التطبيق الأول- إلى نصفين متكافئين، (يضمُّ النصف الأول الأسئلة ذات الأرقام الفردية، ويضمُّ النصف الثاني الأسئلة ذات الأرقام الزوجية)، ثمَّ حُسِبَ معامل الارتباط (بيرسون) (Person) بين درجات النصفين الأول والثاني، وبلغ (0.90) وهو معامل ثبات نصف الاختبار، ثمَّ استخدام معادلة (سبيرمان براون) (Spearman-Brown) لحساب معامل ثبات الاختبار ككل وفق المعادلة الآتية: (ميخائيل، 2011، 272).

معامل ثبات الاختبار = $2 \times$ معامل ثبات نصف الاختبار / $+1$ معامل ثبات نصف الاختبار.

وقد بلغ معامل ثبات الاختبار بكامله (0.95)، وهو معامل ثبات مرتفع.

1-8-2- طريقة معامل ألفا كرونباخ:

معامل ثبات ألفا كرونباخ ذو قيمة تتراوح بين (0) و (1)، إذ إنَّ قيمة الصفر والقيم القريبة منها

تعبر عن عدم وجود ترابط بين الأسئلة والمتغيرات المدروسة. وبشكل عام يُستخدم معامل ألفا

كرونباخ لتحليل الثبات والاتساق الداخلي لأدوات الدراسة المختلفة.

وتمَّ حساب معامل (ألفا كرونباخ) باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد بلغت قيمته (0.84)

وهي قيمة مقبولة علمياً، الأمر الذي يدلُّ على درجة مرتفعة من الثبات تفي بمتطلبات تطبيق

الاختبار على عينة التلاميذ.

1-8-3- طريقة الثَّبات بالإعادة:

تمَّ تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (16) تلميذاً وتلميذة خارج حدود عينة البحث الأساسية، وبعد (14) يوماً المصادف في يوم الخميس 2019/2/21، تمَّ إعادة تطبيقه على أفراد العينة نفسها، وقد تمَّ استخدام معامل ارتباط (بيرسون) (Person) لحساب درجة الارتباط بين درجات التلاميذ في التَّطبيقات، وقد بلغ معامل الثَّبات الاختبار (0.87)، وهذا يدل على ارتفاع ثبات الاختبار.

3- تصميم البرنامج التَّعليمي وفق أنشطة الصَّحافة المدرسيَّة:

وذلك من خلال الخطوات الآتية:

3-1- الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج التَّعليمي وفق أنشطة الصَّحافة المدرسيَّة إلى تنمية مفاهيم التَّربية الصَّحية، لدى عينة من تلاميذ الصَّف الخامس الأساسي في مادة العلوم.

3-2- تحديد المادة العلميَّة:

قبل البدء بتصميم الأدوات، حدَّدت الباحثة المحتوى المعرفي الذي ستدرِّسه خلال الفصل الثَّاني من العام الدراسي (2018/2019)، بعد اطلاعها على خطَّة الوزارة، وهي الوحدة السَّادسة (وحدة صحَّتي) من كتاب العلوم للصفِّ الخامس الأساسي.

3-3- تحليل محتوى دروس الوحدة المختارة:

بهدف تحديد مفاهيم التَّربية الصَّحية المراد تدريسها في الوحدة، وقد أسفر التَّحليل عن وجود (103) مفاهيم رئيسة وفرعية الملحق (رقم 2).

3-4- تحديد الأهداف التَّعليميَّة - التَّعلُّميَّة:

انطلاقاً من الهدف العام للبرنامج المتمثِّل في تنمية مفاهيم التَّربية الصَّحية لتلاميذ الصَّف الخامس في مادة العلوم، وفي ضوء تحليل محتوى الوحدة السَّادسة (وحدة صحَّتي) من كتاب العلوم الجديد للفصل الدَّرَاسي الثَّاني، تمَّ وضع الأهداف التَّعليميَّة - التَّعلُّميَّة الخاصَّة بكل درس من دروس الوحدة، والتي بلغ عددها (55) هدفاً تعليمياً في المجال المعرفي وفق تصنيف بلوم، و (15) هدفاً في المجال الوجداني وفق تصنيف (كراثول) الوجداني والاعتماد على مستوى الاستجابة فقط، و (17) هدفاً في المجال الحس - حركي وفق تصنيف سمبسون المهاري، والاقتصار على مستوى واحد؛ وهو الإدراك الحسي باعتباره أبسط مستوى يمكن قياسه عند تلميذ الصَّف الخامس الأساسي.

3-5- إعداد الخطط التدريسية وفق أنشطة الصحافة المدرسية:

✓ يمر كل درس من دروس البرنامج التعليمي بعدة خطوات:

1- إثارة الدافعية: هدفها تشويق التلاميذ وإثارتهم لتعلم الدرس، وإعطاؤهم فكرة عن النشاط الصحفي الذي سيقومون به.

2- تطبيق أنشطة الصحافة المدرسية: من خلال الاعتماد على استراتيجية التعلم التعاوني، حيث يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات، وتوزيع المهام عليهم على النحو الآتي:

- مجموعة المادة الصحفية: مهمتها جمع البيانات والمعلومات .
- مجموعة التوثيق: مهمتها تلخيص وكتابة المعلومات التي تم جمعها وتحديد مصدرها.
- مجموعة التحرير: مهمتها صياغة البيانات والمعلومات وفق قالب مناسب لنوع النشاط الصحفي.
- مجموعة الأشكال التوضيحية والصورة الصحفية: مهمتها رسم الأشكال التوضيحية وخرائط المفاهيم المتصلة بالدرس وتصوير التلاميذ أثناء عملهم.
- مجموعة الإخراج: مهمتها إخراج الصحيفة بشكلها النهائي.
- مجموعة العرض: مهمتها عرض وقراءة الصحيفة.

وقد تتباين هذه المجموعات من نشاط إلى آخر بحسب طبيعة الصحيفة والهدف منها.

✓ وقد راعت الباحثة عند تصميم إجراءات التعلم وفق أنشطة الصحافة المدرسية ما يأتي:

- الفروق الفردية بين التلاميذ.
- إثارة جميع حواس التلاميذ واستثارة اهتماماتهم.
- البعد عن الرتابة والملل عند التلاميذ.
- أن تكون مناسبة لتلاميذ الصف الخامس الأساسي.
- تحديد الزمن المناسب لكل خطوة من خطوات الأنشطة الصحفية، بشكل يراعي الزمن الكلي للحصة التدريسية والمقدرة بـ(45) دقيقة.

3-6- الاستراتيجيات والطرائق التعليمية:

الحوار والمناقشة، والمجموعات التعاونية، والألعاب التعليمية، والعصف الذهني، والبحث والتقصي، والإلقاء.

3-7- التقنيات التعليمية:

لتحقيق أهداف دروس البرنامج التعليمي حرصت الباحثة على تحضير الأدوات والوسائل الآتية:
(صور متنوعة ، وبطاقات (بيضاء وملونة)، ولوحات ورقية كبيرة، وأقلام ملونة، ودفاتر لكل مجموعة
لتسجيل الملاحظات، ومسطرة، وأفلام تعليمية، وجهاز عارض، ...)

3-8- أساليب تقويم البرنامج:

يُعدُّ التَّقْوِيم عملية أساسية لأي برنامج تعليمي، فهو يبيِّن مدى تحقُّق الأهداف المحدَّدة مسبقاً،
ويبرز نقاط القوة والضعف في مختلف جوانب البرنامج؛ بهدف تحسين فاعليته وتطويرها.
وقد قوِّم البرنامج من خلال:

- **التَّقْوِيم المرحلي - البنائي:** وهو نوع من التَّقْوِيم يتمُّ إجراؤه بعد كل خطوة من خطوات الدَّرس؛
للتَّأكُّد من مدى فهم واستيعاب التَّلاميذ للمفاهيم والنُّقاط التَّعليمية التي تعلَّموها.
- **التَّقْوِيم النَّهائي:** وهذا النوع من التَّقْوِيم يتمُّ في نهاية كلِّ درسٍ، ويهدفُ إلى معرفة مقدار ما
تمَّ تحقيقه من الأهداف التَّعليمية المحدَّدة مُسبقاً، من خلال كتابة مجموعة من الأسئلة على
السَّبورة، والطلب من المجموعات الإجابة عنها شفهاً أو كتابياً، ثمَّ تدوين الإجابة الصَّحيحة
على السَّبورة.
- **تطبيق الاختبار التَّحصيلي:** الذي صمَّم من قبل الباحثة في نهاية تطبيق البرنامج، للتَّأكُّد من
فاعلية البرنامج في تنمية مفاهيم التَّربية الصَّحيَّة.

3-9- المدة الزمنية للبرنامج:

يتضمَّن البرنامج خططاً تدريسية لستة دروسٍ، وقد حُدِّد الزَّمن المناسب لكلِّ درسٍ من خلال نتائج
التَّجربة الاستطلاعية.

3-10- ضبط البرنامج:

للتَّحقُّق من صدق البرنامج المعدَّ وفق أنشطه الصَّحافة المدرسية، وللتَّأكُّد من أنَّه يخدم الهدف المُصمَّم
لأجله، قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكِّمين من كلية التَّربية بجامعة دمشق وجامعة
الفرات ووزارة التربية، (الملحق رقم 1) لتقديم ملاحظاتهم التي من شأنها أن تساعد في تطوير البرنامج
وجعله صالحاً للتطبيق، وذلك من خلال:

- صحَّة صياغة الأهداف التَّعليمية ومناسبتها للنُّقاط التَّعليمية.
- مناسبة الأنشطة الصَّحفية المتَّبعة في الدَّروس.

- مناسبة الأدوات والوسائل التعليمية لتنفيذ الدرس.
 - مدى شمولية البرنامج وقابليته للتطبيق.
- وقد أبدى المحكمون مجموعة من الملاحظات التي أخذت بها الباحثة، وأجريت التعديلات اللازمة في ضوء هذه الملاحظات، وكان أكثرها أهمية:
- 3- وضع عنوان للنشاط.
 - 4- ضرورة تدريب التلاميذ على أنشطة الصحافة المدرسية قبل البدء بتطبيق البرنامج.
 - 5- إعادة النظر في توزيع الحصص الدراسية.
 - 6- تدقيق بعض العبارات من الناحية اللغوية.
 - 7- ضرورة التركيز على الأهداف التعليمية حسب تصنيف بلوم للمستويات الدنيا (تذكر، فهم، تطبيق)، والمستويات العليا (تحليل ، تركيب ، تقويم).

3-11-التجريب الاستطلاعي للبرنامج المعد وفق أنشطة الصحافة المدرسية:

بعد التأكد من صدق البرنامج القائم على أنشطة الصحافة المدرسية بجميع مكوناته، وإجراء التعديلات اللازمة، استناداً إلى ملاحظات السادة المحكمين والأستاذة المشرفة، أصبح البرنامج جاهزاً للتجربة الاستطلاعية بهدف:

- تعرّف إمكانية تطبيق البرنامج المصمّم وفق أنشطة الصحافة المدرسية، تبعاً للواقع الفعلي للمدارس.
- تقدير الزمن اللازم لكل درس من دروس البرنامج.
- درجة ملائمة البرنامج لمستوى تلاميذ الصف الخامس الأساسي.
- تحديد الأنشطة الصحفية التي يمكن تطبيقها في الحصص الواحدة، وتحديد الزمن اللازم لكل نشاط.
- تحديد الصعوبات التي يمكن أن تواجه التطبيق وسبل مواجهتها.
- إمكانية التطبيق النهائي للبرنامج التعليمي.

وسارت التجربة الاستطلاعية وفق الخطوات الآتية:

- أجريت التجربة الاستطلاعية على عينة من تلاميذ الصف الخامس الأساسي من مدرسة (الشهيد محمد عدنان المصري)، خارج حدود العينة في محافظة ريف

دمشق (قدسيا) في يوم الأحد (2019/2/24) ولغاية (2019/2/26) وتمّ اختيار

الشّعبة الأولى لتكون عينة

- التّجربة الاستطلاعيّة والتي بلغ عددها (45) تلميذاً وتلميذة.
- الاتّفاق مع إدارة المدرسة وإعلامهم بسير التّجربة الاستطلاعيّة لتقديم التّسهيلات اللازمة للتّجربة الاستطلاعيّة.
- البدء بتنفيذ درسين من دروس البرنامج المعدة وفقاً لأنشطة الصّحافة المدرسيّة، واستغرق كل درس حصتين متتاليتين، وقد دُوّنت الملاحظات عقب الانتهاء من تنفيذ الخطط التدريسية.

ويوضح الجدول الآتي وقت ومضمون التّجربة الاستطلاعيّة لتصميم الخطط التدريسية المعدة:

جدول رقم (15): تاريخ تطبيق التّجربة الاستطلاعيّة للبرنامج التّعليمي.

اليوم والتاريخ	عدد الحصص اللازمة للتنفيذ	المضمون
2019/2/24	حصتان اثنتان	شرح أنشطة الصحافة المدرسية وكيفية تصميم صحف مدرسية متنوعة.
2019/2/25	حصتان اثنتان	الدرس الأول من الوحدة السادسة.
2019/2/26	حصتان اثنتان	الدرس الرابع من الوحدة السادسة.

وبناءً على نتائج التّجربة الاستطلاعيّة للبرنامج التّعليمي تمّ التّوصل إلى:

- قبول التّلاميذ للتّعلّم من خلال أنشطة الصّحافة المدرسيّة وارتياحهم لها.
- الاستفادة من المكتبة المدرسيّة الموجودة في المدرسة، وضرورة التنسيق مع أمانة المكتبة.
- ضرورة التّدريب المسبق على أنشطة الصّحافة المدرسيّة، وفنونها قبل البدء بالتّجريب النّهائي.

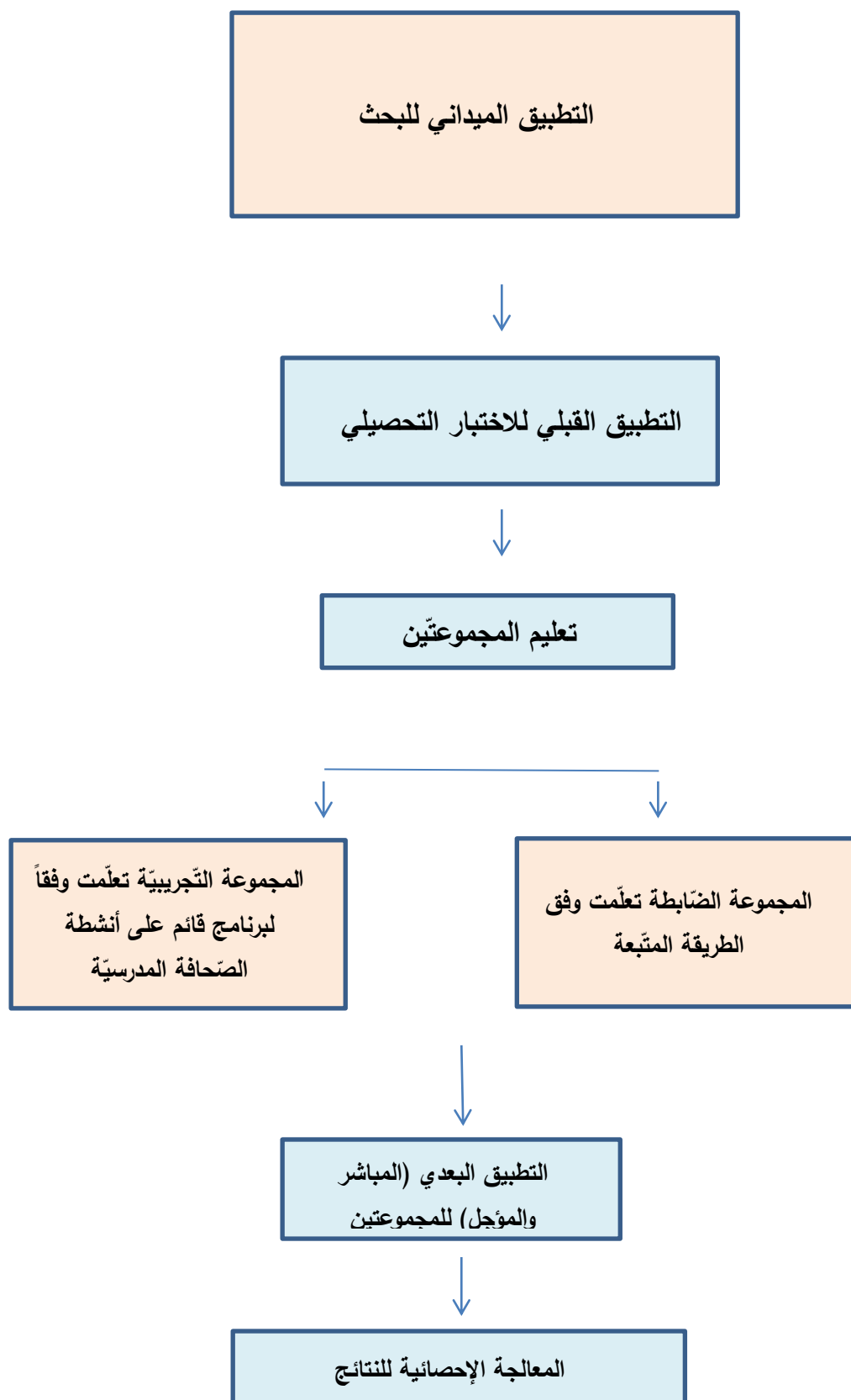
- ضرورة الالتقاء مع التلاميذ في بعض الدروس، وذلك لتوزيع المهمات عليهم؛ ليتم تطبيقها في الدرس في تصميم صحف متنوعة.
 - الاعتماد على استراتيجية التعلم التعاوني في تصميم الصحف المدرسية، وتطبيق فنون العمل الصحفي؛ لكونها أكثر الطرائق مناسبة لعدد التلاميذ الكبير في الصف الدراسي.
- وبذلك يكون البرنامج التعليمي الذي تم إعداده صالحاً للتطبيق النهائي، بعد تعديله في ضوء ملاحظات السادة المحكمين والأستاذة المشرفة والتجربة الاستطلاعية والملحق رقم (3) يوضح البرنامج النهائي المعدل.

ثالثاً - تنفيذ التجربة النهائية:

تمهيد:

بعد القيام بتقويم وتطوير الأدوات الخاصة بالبحث الحالي، وتعديلها، وتجريبها استطلاعياً، والتأكد من صلاحيتها، تم عرضها على الأستاذة المشرفة، حيث وافقت على البدء بإجراءات التجريب النهائي، وذلك لمعرفة فاعلية البرنامج المصمم، وفق أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية مفاهيم التربية الصحية لتلاميذ الصف الخامس الأساسي، وكانت أهم الإجراءات التجريبية ما يأتي:

- 1- تحديد الهدف من التجربة النهائية.
- 2- اختيار العينة التجريبية.
- 3- الخطوات التمهيدية لتنفيذ التجربة النهائية.
- 4- تنفيذ التجربة النهائية.



الشكل رقم (4): خطوات التطبيق التجريبي للبحث.

1- تحديد الهدف من التجربة النهائية:

يهدف البحث إلى قياس فعالية البرنامج المعدّ وفق أنشطة الصحافة المدرسية في إكساب تلاميذ الصف الخامس مفاهيم التربية الصحية والاحتفاظ بها.

2- اختيار عينة البحث:

❖ اختيار عينة المدارس:

تمّ اختيار عينة مقصودة من مدارس الحلقة الأولى للتعليم الأساسي للتجريب الاستطلاعي والتجريب النهائي، على اعتبار أنّ هذه المدارس هي عينة ممثلة لمجتمع البحث (جميع مدارس الحلقة الأولى للتعليم الأساسي)، والمدارس التي وقع عليها الاختيار هي: (مدرسة الشهيد محمد عدنان المصري) للتجريب الاستطلاعي و(مدرسة الشهيد محمد عدنان المصري) و(مدرسة قدسيا الثانية المختلطة) للتجريب النهائي، حيث قامت الباحثة بالإجراءات الإدارية التي تسمح بإجراء التجريب الاستطلاعي والتجريب النهائي، في المدارس المذكورة كما في الملحق رقم(6)، وتبين للباحثة أنّها ممثلة لفئات ثقافية واقتصادية مختلفة وأعمارهم متقاربة.

❖ اختيار عينة التلاميذ:

تواجد في العام الدراسي(2018-2019) في مدرسة (الشهيد محمد عدنان المصري) خمس شعب للصف الخامس الأساسي (الحلقة الأولى)، وتمّ اختيار الشعبة الخامسة بطريقة عشوائية (طريقة القرعة) كعينة تجريبية للبحث، وتمّ اختيار الشعبة الثالثة بنفس الطريقة من مدرسة (قدسيا الثانية المختلطة)، والمؤلفة من ثلاث شعب للصف الخامس الأساسي كعينة ضابطة، وقد بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية(53) تلميذاً وتلميذة، ويعدّ هذا العدد كافياً في البحث التجريبي، إذ أشارت (أبو علام، 2004، 209) إلى أنّه: يجب ألا يقلّ عدد أفراد العينة عن (20) فرداً، حتى يمكن افتراض التكافؤ الإحصائي.

والجدول الآتي يوضح توزيع المجموعتين الضابطة والتجريبية وفق العدد:

جدول رقم (16): توزيع المجموعتين الضابطة والتجريبية وفق العدد.

المجموعة	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			العدد النهائي
التلاميذ	الداخلون في التجربة	المتخرجون من التجربة	مقدار الفقد التجريبي	الداخلون في التجربة	المتخرجون من التجربة	مقدار الفقد التجريبي	
المجموع	53	53	0	42	42	0	95

3- الخطوات التمهيديّة لتنفيذ التجربة النهائيّة:

تطلب التمهيد للتجربة القيام بالإجراءات الآتية:

-التقاء الجهاز الإداري التعليمي في مدرستي التجربة النهائيّة.

- زيارة المدارس التي تم اختيارها للتجريب النهائي، ولقاء مديريتها، وتسليم نسخة من موافقة مديرية التربية في محافظة ريف دمشق على تطبيق الدراسة ملحق رقم (6)، وتوضيح الهدف من البحث، وأهميته، وآلية التطبيق، وتنسيق البرنامج الزمني والجدول المدرسي، بما يتيح تطبيق التجربة دون التأثير على حصص المواد الأخرى، وقد أظهر الجميع استعدادهم للتعاون.
- لقاء معلمة المجموعة التجريبية، وتوضيح الهدف من البحث؛ وهو تطبيق برنامج تعليمي في مادة العلوم، وأن الباحثة ستقوم بتعليم دروس العلوم الخاصة بوحدة (صحتي).
- لقاء معلمة المجموعة الضابطة، وتوضيح الهدف من البحث، وأن الباحثة ستقوم بتعليم دروس العلوم الخاصة بوحدة (صحتي) وفق الطرائق المتبعة.
- إخبار المعلمتين في المجموعتين الضابطة والتجريبية بمواعيد تنفيذ الاختبارات القبلية والبعديّة والمؤجلة.
- اختيار المواعيد في المدرستين بشكل متعاكس، أي يكون الدوام صباحياً في المدرسة التجريبية، بينما يكون الدوام بعد الظهر في المدرسة الضابطة.

4-تنفيذ التجربة النهائية:

4-1-التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي:

تمّ تطبيق الاختبار التحصيلي قبلياً قبل البدء بتعليم البرنامج التعليمي على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية، بعد التأكد من سلامة وصلاحية أدوات البحث (البرنامج التعليمي، الاختبار التحصيلي) وبعد التأكد من حسن اختيار عينة الدراسة التجريبية، وذلك في يوم الأربعاء (27/2/2019) للمجموعتين الضابطة والتجريبية؛ للتأكد من تجانس وتكافؤ التلاميذ في المجموعتين الضابطة والتجريبية، وأنهم ينطلقون من مستوى واحد، حيث أشرفت الباحثة بنفسها على تطبيق الاختبار على المجموعتين الضابطة والتجريبية، من خلال تقديم التوجيهات والتعليمات لكلا المجموعتين، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار القبلي، تمّ تصحيح الاختبار وفقاً لسلم التصحيح، الذي يتضمن مفتاح إجابات الاختبار التحصيلي. وللتأكد من تكافؤ المجموعتين تمّ اختبار الفرضية الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي.

حيث تمّ حساب الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي، باستخدام اختبار (t-test) (ت ستودنت) للعينات المستقلة. وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

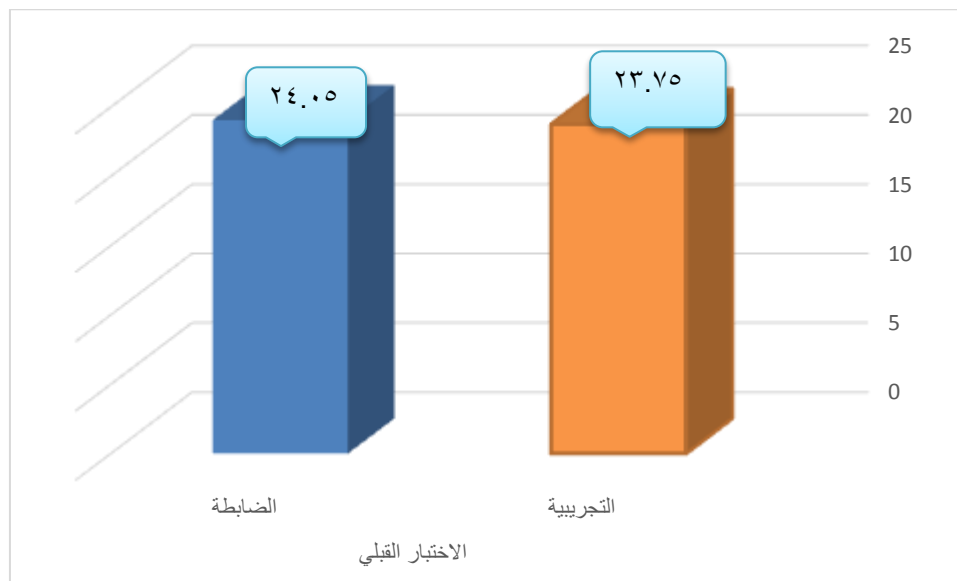
جدول رقم (17): نتائج اختبار ت (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
التجريبية	53	23.75	9.35	0.159	93	0.874	غير دال
الضابطة	42	24.05	8.33				

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة ت بلغت (0.159) عند القيمة الاحتمالية (0.874)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (0.05)، أي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي.

ويبين الشكل الآتي الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي:



الشكل رقم (5):

الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي.

4-2- تطبيق البرنامج التعليمي:

طُبِّقَت دروس البرنامج في الفترة الممتدة من يوم الخميس (2019/2/28) ولغاية يوم الأحد (2019/3/24)، بمعدل ثلاث حصص أسبوعياً للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وفقاً للبرنامج الذي أقرته وزارة التربية السورية، والجدول الآتي يوضح الخطة الزمنية لتطبيق البرنامج التعليمي:

الجدول رقم (18): الخطة الزمنية لتطبيق البرنامج التعليمي.

البيانات وعنوان الدرس	التاريخ	عدد الحصص
التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي.	يوم الأربعاء 2019/2/27	45 دقيقة = حصة دراسية واحدة.
الجلسة التمهيدية.	يوم الخميس 2019/2/28	حصتان متتاليتان.
الدّرس الأول: بوابة الهواء.	يوم الأحد 2019/3/3	حصتان دراسيتان.

	يوم الثلاثاء 2019/3/5	
الدرس الثاني: نأخذ ونعطي.	يوم الخميس 2019/3/7	حصة واحدة.
الدرس الثالث: سرُ الوجود.	يوم الأحد 2019/3/10	حصة واحدة.
الدرس الرابع: صحّة تنفسي.	يوم الثلاثاء 2019/3/12 يوم الخميس 2019/3/14	حصتان دراسيتان
الدرس الخامس: أسمع بها.	يوم الأحد 2019/3/17 يوم الثلاثاء 2019/3/19	حصتان دراسيتان
الدرس السادس: رحلة الصّوت.	يوم الأحد 2019/3/24	حصة واحدة
التّطبيق البعديّ المباشر للاختبار التحصيلي.	يوم الاثنين 2019/3/25	45 دقيقة = حصة دراسية واحدة
التّطبيق البعديّ المؤجلّ للاختبار التحصيلي.	يوم الأحد 2019/4/14	45 دقيقة = حصة دراسية واحدة

علماً أن أول حصّتين دراسيتين يوم الخميس 2019/2/28 تضمنتا ما يأتي:

- تعارف المعلمة والتلاميذ.
- توضيح الهدف من البرنامج، وشرح الفوائد التي ستعود عليهم، نتيجة تطبيق أنشطة الصحافة المدرسية، مثل تثبيت المعلومات والاحتفاظ بها وتعزيز الثقة بالنفس، والقدرة على التعبير؛ وذلك لإثارة دافعيتهم وتشجيعهم.
- تزويد التلاميذ بمعلومات نظرية عن الصّحف المدرسية وأنواعها وفنونها.
- التدريب على كيفية إجراء المقابلات وكيفية تحضير أسئلة المقابلة بشكل مسبق.
- عرض بعض الأمثلة الجاهزة للصحف المدرسية (الصّحيفة الجدارية، والصّحيفة المطوية، وصحيفة الرّبع ساعة).
- عرض نموذج جاهز لكل فن من الفنون الصحفية المستخدمة في البرنامج (المقال الصحفي، والحديث الصحفي، والخبر الصحفي، والتّحقيق الصحفي).

4-3- التطبيق البعدي المباشر للاختبار التحصيلي:

قامت الباحثة بالتطبيق البعدي المباشر للاختبار التحصيلي في يوم الاثنين بتاريخ (2019/3/25) على شعبي المجموعتين الضابطة والتجريبية، ثم صُحِّحت إجابات تلاميذ المجموعتين، وفق سلم التصحيح المعتمد، وتمَّ القيام بمراجعة وتدقيق التصحيح من قبل معلمي الصفين، فتوصلنا للنتائج نفسها.

4-4- التطبيق البعدي المؤجل للاختبار التحصيلي:

بعد (20) يوماً من الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي، في يوم الأحد بتاريخ 2019/4/14 تمَّ إعادة تطبيق الاختبار التحصيلي على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث طُلب من التلاميذ قراءة محتوى الاختبار على نحو جيد، والإجابة عن الأسئلة بدقة، وعدم ترك أي سؤال دون إجابة، ثم صُحِّحت إجابات التلاميذ وفق سلم التصحيح المعتمد.

رابعاً: الصعوبات والعوائق التي واجهت الباحثة وكيفية التغلب عليها:

على الرغم من التسهيلات والمساعدات التي قدمتها مديرية التربية والتوجيه التربوي وإدارتي المدرستين، والتعاون الكبير من قبل معلمي الصفين وأمانة المكتبة في التطبيق الاستطلاعي والنهائي للتجربة، واجهت الباحثة مجموعة من الصعوبات أثناء التطبيق منها :

1- نقص في تقنيات التعليم المناسبة لأنشطة الصحافة المدرسية؛ مما اضطر الباحثة إلى تجهيز بعض التقنيات والتعاون منع معلمة الصف أحياناً في تجهيز هذه المواد، بالإضافة إلى إجراء بعض التعديلات في البيئة الصفية لتصبح بيئة تتناسب مع عمل المجموعات.

2- تطلَّب تنفيذ بعض الدُّروس وفق أنشطة الصَّحافة المدرسيَّة وقتاً أكثر من وقت الحصة الدراسية(45)، كما في الدرس الأول حيث تطلَّب إنهاء الدرس (5) دقائق إضافية، وتمَّ توضيح الزَّمن الإضافي في البرنامج التعليمي، ولكنَّ هذا الوقت الإضافي لم يؤثر على السير في الخطة التدريسيَّة.

3- تطلَّب تنفيذ البرنامج الالتقاء بتلاميذ المجموعة التجريبية قبل البدء بالحصة الدَّراسية في بعض الدُّروس، وهذا ما تمَّت الإشارة إليه في البرنامج التعليمي.

4- ضعف التلاميذ بأنشطة الصحافة المدرسية وفنونها، لذلك كان لا بدّ من إجراء جلسة تمهيدية يتم التعرّف من خلالها على نشاط الصحافة المدرسية، وأهم أنواع الصحف المدرسية والفنون المستخدمة في تصميم الصحف قبل البدء بتدريس الوحدة الدراسية.

5-تتطلب ممارسة أنشطة الصحافة المدرسية ذهاب التلاميذ إلى المكتبة المدرسية؛ لجمع المعلومات من مصادرها أو قيامهم بزيارة لأحد المعلمين، وإجراء مقابلة معه أو جمع الآراء ووجهات النظر، مما أوجب التنسيق مع المعلمين ومع أمينة المكتبة قبل الحصة الدراسية.

خامساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة:

1- معادلة هولستي:

$$R = 2 * (C1.2) / C1 + C2 \quad (طعيمة، 2004، 226)$$

حيث:

R : معامل الثبات .

C1.2: عدد الوحدات المتفق عليها في التحليلين الأول والثاني.

C1: عدد الوحدات في التحليل الأول.

C2: عدد الوحدات في التحليل الثاني.

2- معامل التمييز:

لحساب تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي:

$$ت = \frac{مج(ص ع) - مج(ص د)}{ن}$$

(عبدالهادي، 2001، 417)

ن

حيثُ :

مج (ص ع): عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الطرفية العليا.

مج (ص د): عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الطرفية الدنيا.

ن: نصف التلاميذ الذين أجابوا عن السؤال في المجموعتين.

3- معامل السهولة:

لحساب سهولة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي:

معامل سهولة السؤال = عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة

عدد من حاول الإجابة عليه من المفحوصين

(ميخائيل، 2011، 97)

4-معادلة بلاك (Blak): لحساب نسبة الكسب المعدّل لقياس فاعلية البرنامج القائم على أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية مفاهيم التربية الصحية لتلاميذ الصف الخامس الأساسي باستخدام المعادلة:

$$\text{نسبة الكسب المعدّل} = \frac{1-2م}{ع} + \frac{1-2م}{1م-ع}$$

حيث: (رمضان، 2014، 2018)

م1= المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة في الاختبار التحصيلي القبلي.

م2= المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة في الاختبار التحصيلي البعدي.

ع= الدرجة العظمى للاختبار (60) درجة في هذا البحث.

5-مقياس قوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع (قوة الأثر): يعتمد بعض الباحثين في تقدير نتائجهم على الدلالة الإحصائية للنسبة التائية ت، دون محاولة الكشف عن مقدار العلاقة بين المتغيرين، مما يؤدي إلى مغالاة في تفسير النتائج اعتماداً على دلالة قيمة ت، وعندما تكون قيمتها دالة إحصائياً يكون هناك تأثير غير صفري للمتغير المستقل على المتغير التابع، إلا أنه لا يدل على حجم الأثر أو درجة العلاقة بين المتغيرين، وقد لا تعني دلالة (ت) وجود علاقة قوية بين المتغيرين، لذا يجب تحديد قوة هذه العلاقة في حالة اختبار (ت) من خلال (إيتا²)، ويرمز لها (2η) وحسبت يدوياً بالعلاقة:

$$\text{مربع إيتا} = ت^2 / د.ح + ت^2$$

إيتا مربع: نسبة تباين المتغير التابع التي تعزى للمتغير المستقل.

ت2: قيم (ت) للتربيع.

د.ح : درجة الحرية.

وقد استخدم المقياس لتفسير قوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع (بالانت، 2006، 223).

الجدول رقم (19): مقياس حجم الأثر.

حجم الأثر	التقدير
60 % فأكثر	أثر مرتفع للمتغير المستقل (علاقة قوية)
من 50 % فأكثر	أثر متوسط للمتغير المستقل (علاقة متوسطة)
أقل من 50 %	أثر ضعيف للمتغير المستقل (علاقة ضعيفة)

6- اختبار (T) لعينتين مستقلتين (Independent sample T-test):

استخدم لمقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية (المجموعتين المستقلتين) في الاختبار التحصيلي، قبل تطبيق البرنامج التعليمي وبعد تطبيقه (قبلياً وبعدياً).

7- اختبار (T) لعينتين مرتبطتين (Paired sample T-test):

استخدم لمقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الواحدة في الاختبار التحصيلي (قبلياً وبعدياً).

خلاصة الفصل:

تضمن هذا الفصل توضيحاً مفصلاً لمنهج البحث المستخدم والتصميم التجريبي له، والخطوات المنهجية المتبعة، من حيث تصميم الأدوات وتطبيق التجربة النهائية، وصولاً إلى القوانين الإحصائية المستخدمة تمهيداً لتفريغ النتائج ومعالجتها إحصائياً، التي ستعرض على نحو مفصل في الفصل الخامس.

الفصل الخامس

عرض النتائج وتفسيرها

تمهيد

أولاً: نتائج أسئلة البحث ومناقشتها وتفسيرها .

ثانياً: التحليل الإحصائي ومناقشة فرضيات البحث وتفسيرها .

ثالثاً: خلاصة نتائج البحث .

رابعاً: المقترحات .

تمهيد :

هدف البحث الحالي إلى قياس فعالية برنامج قائم على أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية مفاهيم التربية الصحية لتلاميذ الصف الخامس الأساسي، مقارنةً مع الطريقة المتبعة في التعليم، ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم أدوات البحث (البرنامج التعليمي القائم على أنشطة الصحافة المدرسية، الاختبار التحصيلي) وتم تجريبيها استطلاعيًا، وبعدها أجريت التجربة النهائية لكل منها، وصُححت أوراق الاختبار للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وتم تدقيقها من قبل معلّمتي الصفين، ثم تم استخراج النتائج وتحليلها عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية (spss) واستخراج قيمة (T_test) للمقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في درجات الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية الصحية الواردة في الوحدة الدراسية المختارة.

أولاً : نتائج أسئلة البحث ومناقشتها وتفسيرها:

السؤال الأول: ما فعالية برنامج مبني وفق أنشطة الصحافة المدرسية في إكساب تلاميذ الصف الخامس لمفاهيم التربية الصحية؟.

يتم دراسة الفاعلية من خلال الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، والفروق بين المجموعة التجريبية قبل وبعد التطبيق، بالإضافة لمقدار الكسب في حال وجود فروق، وتعد الأنشطة المستخدمة ذات فاعلية إذا تجاوزت نسبة الكسب (1.2) بحسب معيار بلاك (Blak).

ولتعرف فاعلية البرنامج القائم على أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية مفاهيم التربية الصحية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي، استخدمت الباحثة معادلة بلاك للكسب المعدل من خلال حساب المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ، في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي المباشر للمجموعتين التجريبية والضابطة، وتطبيق قانون بلاك (Black) لحساب نسبة الكسب المعدل الذي ينص على:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{1_{م-2} - 2_{م-2}}{ع} + \frac{1_{م-2} - 2_{م-2}}{1_{م-ع}}$$

حيث: (رمضان، 2014، 218).

1م = المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة في الاختبار التحصيلي (القبلي).

2م = المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة في الاختبار التحصيلي (البعدي المباشر).

ع= الدرجة العظمى للاختبار (60) درجة في هذا البحث.

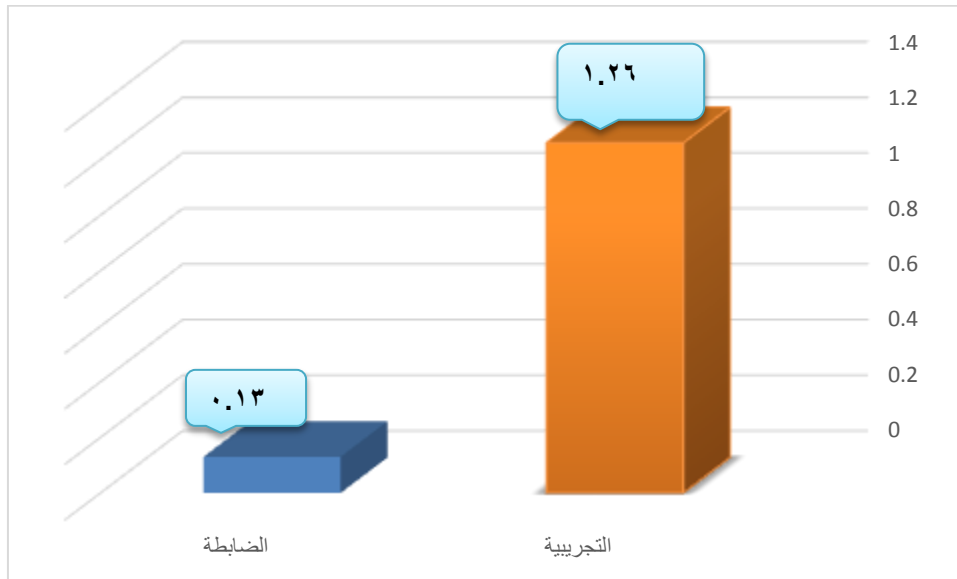
و بعد القيام بمعالجة البيانات إحصائياً وتطبيق قانون (بلاك) على متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي المباشر، تمّ التّوصّل إلى النّتائج المبيّنة في الجدول الآتي:

جدول رقم(20): نسبة الكسب المعدّل في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي المباشر للمجموعتين التجريبية والضابطة.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي للاختبار القبلي	المتوسط الحسابي للاختبار البعدي المباشر	نسبة الكسب المعدّل
التجريبية	53	23.75	52.11	1.26
الضابطة	42	24.05	26.95	0.13

يتبين من الجدول السابق أنّ نسبة الكسب المعدّل للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي بلغت (1.26)، وهي أعلى من نسبة الكسب المعدّل المعيارية التي حددها بلاك (1.2)، أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد بلغت نسبة الكسب المعدّل لديها في الاختبار التحصيلي (0.13)، وهي لم تصل إلى نسبة (1.2)، وكان الفارق كبيراً، وهذا يشير إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بفارق (1.13)، ممّا يدلُّ على فاعلية البرنامج القائم على أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية مفاهيم التربية الصحية لدى تلاميذ الصفّ الخامس الأساسي.

والشكل الآتي يوضّح هذه النتيجة:



الشكل رقم (6):

مخطط بياني لنسب الكسب المعدل للمجموعتين التجريبية والضابطة.

تفسير النتيجة:

- ويُفسّر ذلك بأنّ تعلّم مفاهيم التربية الصحيّة وفق أنشطة الصحافة المدرسيّة ساعد التلاميذ على أن يكونوا مركزاً للعملية التعليميّة، وأن يكونوا أكثر نشاطاً بوصفهم منتجين للمعرفة، من خلال قيامهم بالمهمّات الموكلة إليهم؛ كالبحث عن المعلومات من مصادرها المختلفة (شبكة الإنترنت، والكتب العلمية، والكتاب المدرسيّ) وجمع الآراء، والحكم على صحتها، واختيار الصحيح منها، وتضمينها في الصّحف المدرسيّة المصمّمة.
- كما أنّها تُراعي اهتمامات التلاميذ وأنماط تعلّمهم وذكائاتهم المتعدّدة، بالتّالي زيادة دافعيتهم نحو التعلّم، من خلال رسم الأشكال التّوضيحيّة، وجمع الصّور، ونقد الآراء وإجراء المقابلات مع المعلّمين والتلاميذ، مما أسهم في اكتساب المفاهيم بصورة أفضل من تلاميذ المجموعة الضابطة التي تعلّمت بالطريقة المتّبعة.
- وأيضاً تقسيم التلاميذ إلى مجموعات تعاونيّة أعطى فرصة للتلاميذ للتّحاور وتنمية روح الجماعة، والمناقشة الفعّالة فيما بينهم، مما يحفزهم على التّفكير والمشاركة الجماعيّة، وتنمية الاتجاه الإيجابي نحو المادة الدّراسيّة.

✓ تتفق هذه النتيجة مع ما ذكره (إسماعيل، 2004، 26): تستطيع الصحافة المدرسية أن تزيد من فعالية المنهج الدراسي، من خلال تحقيق إيجابية التلاميذ في جمع المعلومات المختلفة، فهي بذلك تدفعهم إلى التفكير السليم فضلاً عن تبادل الخبرات، ونقل المعارف بين المواد الدراسية المختلفة.

✓ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (William، 2009) التي أثبتت أن الصحافة المدرسية تؤدي دوراً كبيراً في توعية التلاميذ بقضايا البيئة المدرسية (الصحية والبيئة التربوية) ودراسة (الأخرس، 2004) التي أثبتت أن الصحافة المدرسية تؤدي دوراً كبيراً في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بالقضايا الصحية.

السؤال الثاني:

ما فاعلية البرنامج القائم على أنشطة الصحافة المدرسية في الاحتفاظ بمفاهيم التربية الصحية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي؟

للتحقق من فاعلية البرنامج في الاحتفاظ بمفاهيم التربية الصحية، حسب الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للاختبار التحصيلي، ثم موازنته مع متوسط فاقد الكسب للمجموعة الضابطة، ومن ثم حساب النسبة المئوية لمتوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لبقاء أثر التعلم لدى المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك وفق الطريقة الآتية:

متوسط فاقد الكسب = متوسط درجات التلاميذ في الاختبار البعدي المباشر - متوسط درجات التلاميذ في الاختبار البعدي المؤجل.

النسبة المئوية لفاقد الكسب = متوسط فاقد الكسب / متوسط درجات التلاميذ في الاختبار البعدي المباشر × 100.

النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم = متوسط درجات التلاميذ في الاختبار البعدي المؤجل / متوسط درجات التلاميذ في الاختبار البعدي المباشر × 100. (رمضان، 2014، 220).

والجدول الآتي يوضّح ذلك:

جدول رقم (21): متوسط فاقد الكسب بين التّطبيقات البعديّ المباشر والبعديّ المؤجّل والنّسبة المئويّة للمجموعتين التّجريبية والضّابطة لبقاء أثر التّعلّم.

المجموعة	المتوسط الحسابي للاختبار		متوسط فاقد الكسب	النسبة المئوية لفائذ الكسب	النسبة المئوية لبقاء أثر التعلّم
	البعدي المباشر	البعدي المؤجل			
التّجريبية	52.11	51.91	0.2	0.38%	99.62%
الضّابطة	26.95	23.12	3.83	14.21%	85.79%

يتّضح من الجدول السابق أنّ فاقد الكسب لدى المجموعة التّجريبية، وهو أقلّ منه لدى المجموعة الضّابطة، إذ بلغ لدى المجموعة التّجريبية (0.2)، بينما بلغ لدى المجموعة الضّابطة (3.83) وبفارق قدره (3.81)، كما أنّ نسبة بقاء أثر التّعلّم لدى المجموعة التّجريبية قد بلغت (99.62%)، مقابل (85.79%) للمجموعة الضّابطة، وهذا يدلّ على فاعلية البرنامج في الاحتفاظ بمفاهيم التّربية الصّحيّة وبقاء أثر التّعلّم لدى تلاميذ المجموعة التّجريبية بصورة أفضل من تلاميذ المجموعة الضّابطة التي تعلّمت بالطريقة المتّبعة.

تفسير النتيجة:

يُعزى احتفاظ تلاميذ المجموعة التّجريبية بمفاهيم التّربية الصّحيّة إلى :

- أنّ ممارسة أنشطة الصّحافة المدرسية في جو من التّفاعل الاجتماعي داخل الصّف الدّراسيّ وخارجه أسهم في تغلب التّلاميذ على قلق المادة، وإلى تدريبهم على الفهم السّريع وإكسابهم أساليب مُتعددة للنّقاش، مما أعطاهم فرصة لتبادل الرّأي والقدرة على إنجاز المهام الموكلة إليهم، والحكم على المعلومات والآراء، من حيث دقّتها وصحتها وتفسيرها، وإبداع أشكال مختلفة من الصحف المدرسية.

- بالإضافة إلى القدرة على تنظيم المعلومات والأفكار بقوالب صحفية متنوعة مناسبة لأهداف كل صحيفة مصممة، واستخدام الصّور للتعبير والتّوضيح، وربط كل صورة بمفاهيم وأفكار محدّدة. كل ذلك أدى إلى انتقال المعلومات من الذاكرة قصيرة الأمد إلى الذاكرة طويلة الأمد، وإلى إيجاد علاقات وارتباطات ذات معنى بين الأفكار والمفاهيم، مما زاد في ترسيخها والاحتفاظ بها أطول فترة ممكنة، على عكس تلاميذ المجموعة الضّابطة التي تعلّمت المفاهيم

بصورة مباشرة من خلال طرائق تعتمد على الحفظ والتلقين وترديد المعلومات، مما أدى إلى نسيانها وعدم الاحتفاظ بها مقارنة بتلاميذ المجموعة التجريبية.

✓ وهذا يتفق مع ما أشار إليه (William, 2009) في دراسته: إن ممارسة الصحافة المدرسية تساعد في تعزيز العلاقات الإنسانية بين التلاميذ، وخلق مناخ تعليمي تنافسي بين التلاميذ، مما يساهم في تحقيق الأهداف التي نسعى إليها.

✓ و ما أشار إليه (إسماعيل، 2004، 24): إن الصحافة المدرسية تشجع على التعبير الابتكاري أو التعبير الخلاق؛ فتحرير صحيفة مدرسية وإخراجها وإدارتها يعد في حد ذاته عملاً خلاقاً، كما أن ممارسة التلاميذ للأنشطة الصحفية تنقلهم من ثقافة الذاكرة إلى ثقافة الإبداع.

✓ و ما أشارت إليه كل من (Freedman, 2006, 320) و (كشيك، 2003، 99): تعد الصحافة المدرسية من وسائل الإعلام الجماهيرية؛ لما تقدمه من ملاحظات ومصادر المعلومات بالإضافة إلى تقديم التصورات وتحليل الآراء في وقت واحد، مما يساعد على بلورة الأشياء وفهمها وإدراكها بالإضافة إلى الربط بين الأحداث والأسباب والنتائج، مما يساهم في تعزيز المعلومات وتثبيتها والاحتفاظ بها.

✓ كما يتفق مع دراسة (خليفة، 2013) التي توصلت إلى دور الصحافة المدرسية في زيادة المعلومات والاحتفاظ بها، ودراسة (Burd, 2005) التي أكدت الدور الإيجابي للصحف المدرسية في تناول الأهداف المعرفية العليا وترسيخها وتثبيتها.

ثانياً - التحليل الإحصائي ومناقشة نتائج الفرضيات وتفسيرها.

الفرضية الأولى:

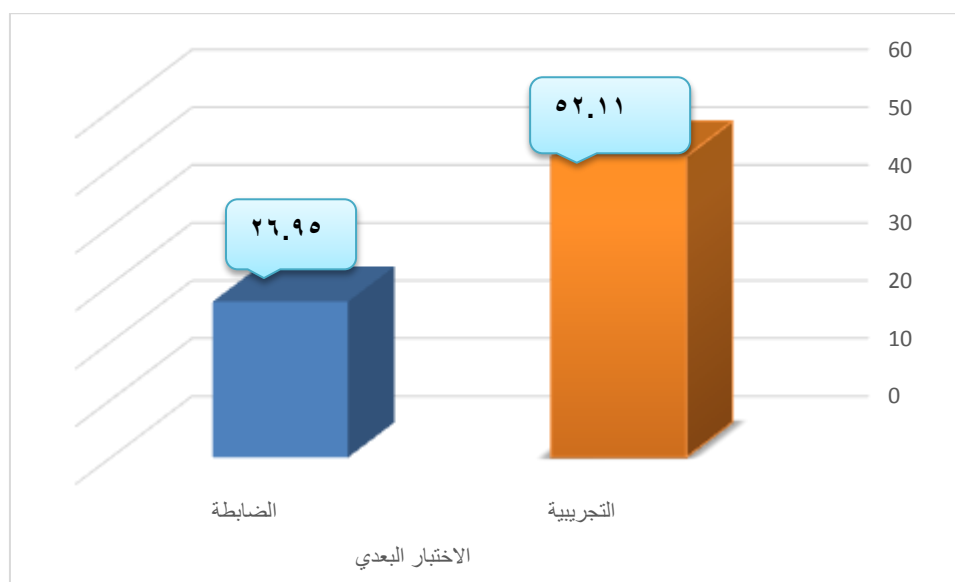
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي المباشر لمفاهيم التربية الصحية. للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم حساب الفرق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر للاختبار التحصيلي، باستخدام اختبار (t-test) ستودنت للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (22): نتائج اختبار ت (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي لمفاهيم التربية الصحية.

مستوى حجم الأثر	حجم الأثر	القرار	الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	
كبير	0.76	دال	0.000	93	17.181	4.09	52.11	53	التجريبية	الاختبار البعدي
						9.63	26.95	42	الضابطة	

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة ت بلغت (17.181) ومستوى دلالتها (0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، عند درجة حرية (62) وهذا ينفي صحة الفرضية الصفرية، ويؤكد صحة الفرضية البديلة بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر، والفروق لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأكبر.

والشكل الآتي يوضح هذه النتيجة:



الشكل رقم (7):

الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر.

ولكن بما أنَّ البحث يرتبط بما هو أكثر من مجرد الحصول على دلالة إحصائية، وما لا تعطيه قيم الاحتمال هو درجة ارتباط المتغيرين ببعضهما، لذلك يمكن اللجوء إلى حساب حجم الأثر، حيث يصف حجم الأثر مقدار التباين الكلي في المتغير التابع الذي يمكن التنبؤ به من معرفة مستويات المتغير المستقل، وهناك عدد من الطرق الإحصائية لقياس حجم الأثر، وأكثرها شيوعاً إحصاء (ايتا مربع)، حيث إنَّ إحصاء ايتا مربع يمثل نسبة تباين المتغير التابع التي يفسرها ويوضحها المتغير المستقل، ويمكن أن تتراوح قيم ايتا مربع من (0) إلى (1) وقد استخدم الجدول رقم (18) لتفسير قوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

وبما أنَّ قيمة ايتا مربع بلغت (0.76) فإنَّ هناك علاقة قوية بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

تفسير الفرضية الأولى:

تعزو الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى فاعلية البرنامج القائم على أنشطة الصحافة المدرسية بمقدار كسب (1.26)، والذي سمح بدوره لتلاميذ المجموعة التجريبية بتعلّم واكتساب مفاهيم التربية الصحية من خلال تفاعلهم المباشر مع موضوعات الوحدة والمصادر التعليمية والأشخاص أصحاب الخبرة والمعرفة، مما جعل التعلّم قائماً على الفهم لديهم، وساعد على إدراك المعلومات والأفكار بشكل أفضل، على خلاف تلاميذ المجموعة الضابطة التي تعلّمت بالطريقة المتبعة، والتي ركّزت على أدنى مستوى من المستويات المعرفية وفق تصنيف بلوم؛ وهو مستوى التذكر، بالإضافة إلى إغفال الجانب المهاري والوجداني كلياً.

✓ وهذا ما أكد عليه (إسماعيل، 2004، 274): إنَّ الصحافة المدرسية في ظل المفهوم

الحديث للتعلّم منوطة بالجانب المعرفي للتلميذ من خلال تشجيعه على القراءة والاطلاع وجمع المعلومات ونقدها وإبداء الرأي الإيجابي فيها، كما تهتم الصحافة المدرسية بالجانب الوجداني للمتعلم من خلال الكشف عن مواهبه وميوله، وتنمية روح العمل ضمن الفريق، وتهتم أيضاً بالجانب الحركي والابتكاري.

كما أنَّ التفاعل الإيجابي بين التلاميذ لتصميم الصحف المدرسية، خلق مناخاً تنافسياً بين التلاميذ لإظهار أقصى ما يمكن الوصول إليه؛ لمعرفتهم بأنَّ هذه الصحيفة قد يشاهدها عدد كبير من التلاميذ،

والتأكيد على أهمية عملية التقويم والتعزيز المستمرين في جميع مراحل الدرس، ساعد في تحديد نقاط الضعف لديهم وتجاوزها، ونقاط القوة وتعزيزها.

✓ وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عطالله، 2017) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي المباشر للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

الفرضية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية الصحية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر.

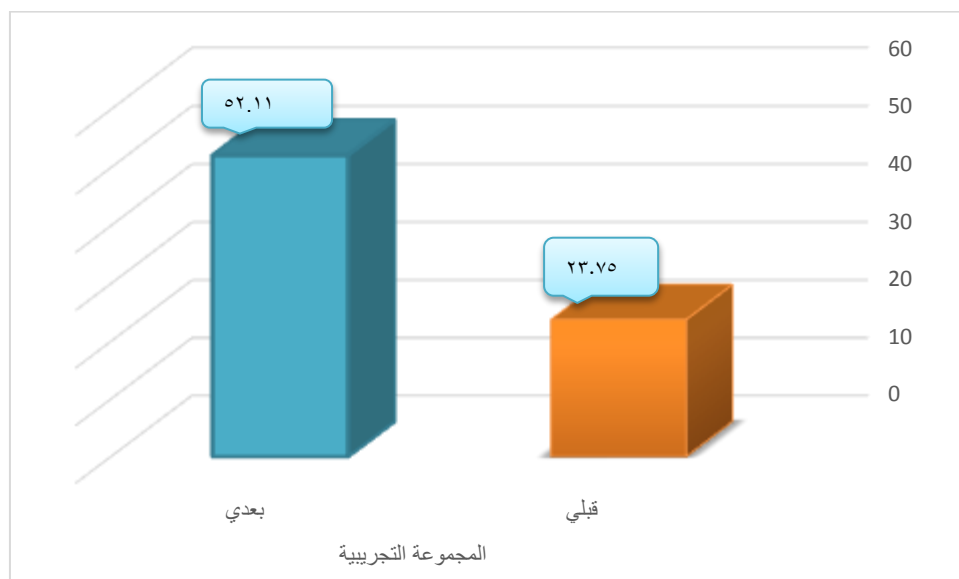
للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم حساب الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي، والبعدي المباشر) للاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية الصحية، باستخدام اختبار (t-test) ت ستودنت لعينتين مرتبطتين (Paired-Samples t-test)، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (23): نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار التحصيلي.

المجموعة	إجراء الاختبار التحصيلي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	القرار	حجم الأثر	مستوى حجم الأثر
التجريبية	قبلي	53	23.75	9.35	24.534	52	0.000	دال	0.92	كبير
	بعدي مباشر	53	52.11	4.09						

يتبين من خلال الجدول السابق، أنَّ قيمة ت بلغت (24.534) ومستوى دلالتها (0.000)، وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) عند درجة حرية (52)، وهذا ينفي صحة الفرضية الصفرية، ويؤكد صحة الفرضية البديلة أي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار التحصيلي، والفروق لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر.

ويبين الشكل الآتي هذه النتيجة:



الشكل رقم (8):

الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار التحصيلي.

وبلغ حجم الأثر بالاعتماد على قيمة ايتا مربع (0.92)، وهو حجم أثر مرتفع ما يدل على فاعلية البرنامج المقترح.

تفسير النتيجة:

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى فاعلية البرنامج في تنمية مفاهيم التربية الصحية، من خلال قيام التلاميذ بإعداد وتصميم الصحف المدرسية، الذي كرس مبدأ أن التلميذ هو محور العملية التعليمية، والذي ينادي به التربويون والباحثون، كما أن تصميم البيئة التعليمية التعليمية وتخطيطها بحسب ما جاء في البرنامج التعليمي ساعد التلاميذ على أن يكونوا أكثر نشاطاً وفعالية ومنافسة، بالإضافة إلى دور المعلم في تطبيق الخطة الدراسية الذي هو مشرف وموجه لها، فقد انحصرت مهمة المعلمة في توجيه التلاميذ إلى المشكلة المطروحة و توزيع المهمات على المجموعات التعاونية، وإرشادهم إلى كيفية تصميم الصحف المتنوعة، حيث تحولت إلى مستشارة وخبيرة تقدم النصائح والمساعدة عندما تتعارض وجهات نظر التلاميذ حول البحث عن حل المشكلة، كما أن ممارسة أنشطة الصحافة المدرسية ساعدت في تنمية ذكاءات متعددة لتلاميذ المجموعة التجريبية، وبالتالي أسهمت في زيادة التحصيل ومن هذه الذكاءات: الذكاء اللغوي من خلال عمل التلاميذ في مجموعات، مما أسهم في

تعزيز المناقشة والحوار من خلال إجراء المقابلات مع المعلمين، وجمع آراء التلاميذ، والذكاء البصري من خلال رسم الأشكال التوضيحية والمخططات، والذكاء الشخصي الخارجي من خلال تصميم الصحف المدرسية بأشكال مختلفة. كل ذلك يؤدي إلى سهولة تذكر المعلومات واستدعائها عند الحاجة إليها.

✓ وهذه النتيجة تتفق مع معظم الدراسات التي أشارت إلى فعالية أنشطة الصحيفة المدرسية، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من (عطالله، 2017)، و (Oyango, 2019) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي المباشر والفروق لصالح البعدي المباشر.

الفرضية الثالثة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية الصحية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر. للتحقق من صحة هذه الفرضية تمّ حساب الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين (القبلي، والبعدي المباشر) للاختبار التحصيلي، باستخدام اختبار (t-test) ستودنت لعينتين مرتبطتين (Paired-Samples t-test)، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

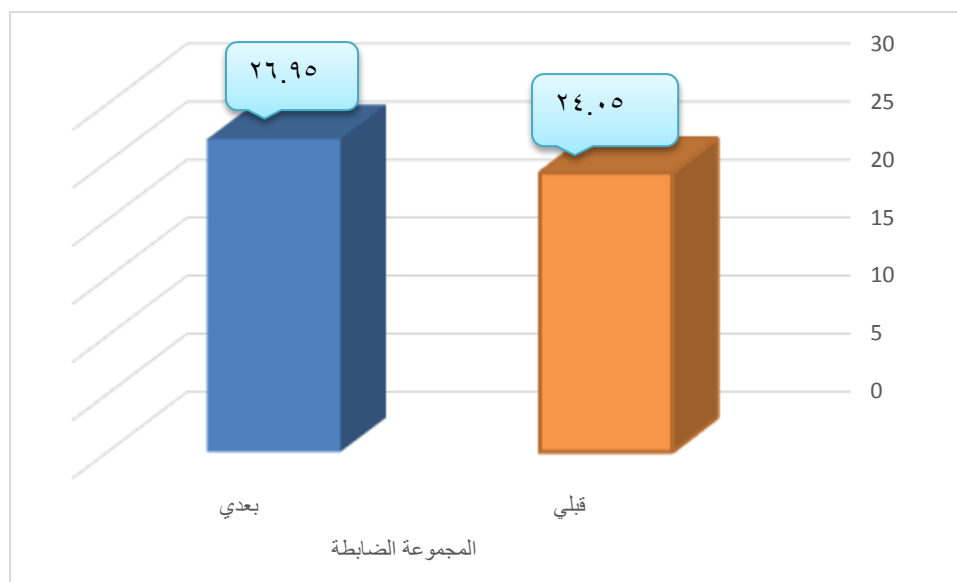
جدول رقم (24): نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار التحصيلي.

المجموعة	إجراء الاختبار التحصيلي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر	مستوى حجم الأثر
الضابطة	قبلي	42	24.05	8.33	2.880	41	0.006	دال	0.17	ضعيف
	بعدي مباشر	42	26.95	9.63						

يتبين من خلال الجدول السابق، أنَّ قيمة ت بلغت (2.880) عند القيمة الاحتمالية (0.006)، وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وهذا ينفي صحة الفرضية الصفرية، ويحقق الفرضية البديلة أي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في

التطبيقات القبلي والبعدي المباشر للاختبار التحصيلي، والفروق لصالح المتوسط الأكبر وهو التطبيق البعدي المباشر.

ويبين الشكل الآتي هذه النتيجة:



الشكل رقم (9):

الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي المباشر للاختبار التحصيلي.

وبلغ حجم الأثر (0.17)، وهو حجم أثر ضعيف، أي إنَّ هنالك حجم أثر ضعيفاً تحقَّقه الطَّريقة المتَّبعة.

تفسير النتيجة:

يعود ذلك إلى أنَّ الطرائق المتبعة تعطي أهمية كبيرة للحفظ وتذكر المعلومات، أكثر من الاهتمام بفهم وتطبيق تلك المعلومات، وبالتالي نسيانها وعدم القدرة على استرجاعها، وعند مقارنة حجم الأثر عند استخدام الطريقة المتبعة وعند استخدام أنشطة الصحافة المدرسية، التي كان حجم الأثر فيها مرتفعاً جداً، نلاحظ عدم فعالية الطرائق في تدريس مفاهيم التربية الصحية، فالتعلم سوف يحدث في كلتا الحالتين ولكن ليس بالأثر المقبول، مقارنة مع استخدام أنشطة الصحافة المدرسية، التي تعتمد على الجهد الذاتي للتلاميذ في البحث عن المعلومات، وتوثيقها وتنظيمها وتفسيرها، ووضعها في قوالب محددة لإبداع صحف مدرسية متنوعة.

✓ وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (عطالله، 2017) التي أكدت ضعف الطريقة المتبعة في تعليم تلاميذ المجموعة الضابطة على عكس المجموعة التجريبية التي تعلمت وفق برنامج تعليمي حديث و دراسة (&groge،2018 Bruschke) التي توصلت إلى أن الطلبة المشاركين في النشاط الصحي يحصلون على درجات أعلى من الطلبة الذين لم يشاركوا في هذا النشاط؛ نظراً لما يتطلبه من ثقافة في كافة النواحي.

الفرضية الرابعة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي المؤجل لمفاهيم التربية الصحية.

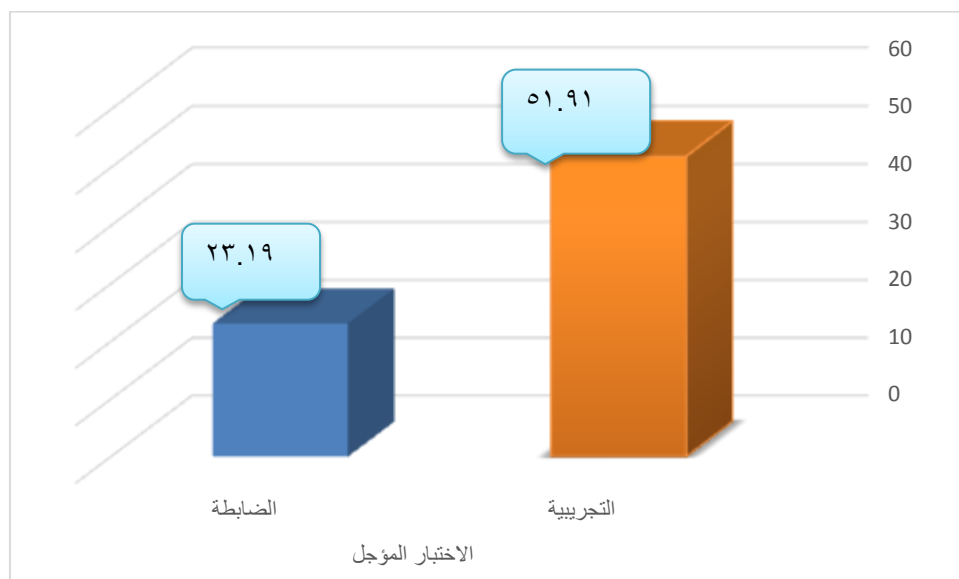
للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب الفرق بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المؤجل، باستخدام اختبار (t-test) ت ستودنت للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (25): نتائج اختبار ت (t-test) لدلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل لمفاهيم التربية الصحية.

مستوى حجم الأثر	حجم الأثر	القرار	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	
كبير	0.87	دال	0.000	93	25.212	4.63	51.91	53	التجريبية	الاختبار البعدي المؤجل
						4.69	23.12	42	الضابطة	

يتبين من خلال الجدول السابق، أن قيمة ت بلغت (25.212) ومستوى دلالتها (0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وهذا ينفي صحة الفرضية الصفرية، وبحقق الفرضية البديلة أي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي المؤجل، والفروق لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأكبر.

والشكل الآتي يوضح هذه النتيجة:



الشكل رقم (10):

الفرق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل.

تفسير النتيجة:

وهذا يعود إلى الأنشطة التي قام بها التلاميذ والتي ساعدت في تحوّل التلميذ من عضو سلبي إلى عضو إيجابي، يجمع المعلومات والآراء ويختار الصحيح منها، بناءً على قناعاته الذاتية، مما يساعد على تعميق أثرها والاحتفاظ بها وعدم نسيانها، كما أدى استخدام أنشطة الصحافة المدرسية إلى كسر الجمود والملل الذي غالباً ما تتصف به الطرائق المتبعة، مما ساعد تلاميذ المجموعة التجريبية في الاحتفاظ بمفاهيم التربية الصحية واكتسابها بصورة مترابطة ومتكاملة لديهم، بخلاف تلاميذ المجموعة الضابطة الذين تلقوا المعلومات والمفاهيم بشكل فردي، واعتمدوا على حفظها للحصول على درجة عالية في الاختبار.

✓ ربط هذه النتيجة مع نتيجة السؤال الثاني من أسئلة البحث المتعلق بحساب متوسط فاقد الكسب بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقد تبين تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في بقاء أثر التعلم من خلال حصولهم على نسبة (99.62).

✓ تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه (مرتضى والفصيل، 2006 ، 89): إنَّ الطريقة الأفضل لتدريس مفاهيم التربية الصحية وتكريسها لدى التلاميذ على شكل اتجاهات ومواقف عملية، هي ممارسة التلاميذ لعملية التعلُّم من خلال الأنشطة المتنوعة، بحيث ينتقل مركز عملية التعليم من المعلم إلى المتعلِّم.

✓ وهذا ما يتفق مع دراسات كل من (عطالله، 2017) و (السليمان، 2016)، التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي المؤجل لصالح المجموعة التجريبية التي طبّق عليها البرنامج.

الفرضية الخامسة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية الصحية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل.

لاختبار هذه الفرضية تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات إجابات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (البعدي، والبعدي المؤجل) للاختبار التحصيلي، وذلك باستخدام اختبار (t-test) لعينتين مرتبطتين، (Paired-samples t-test) وهذا ما يوضّحه الجدول الآتي:

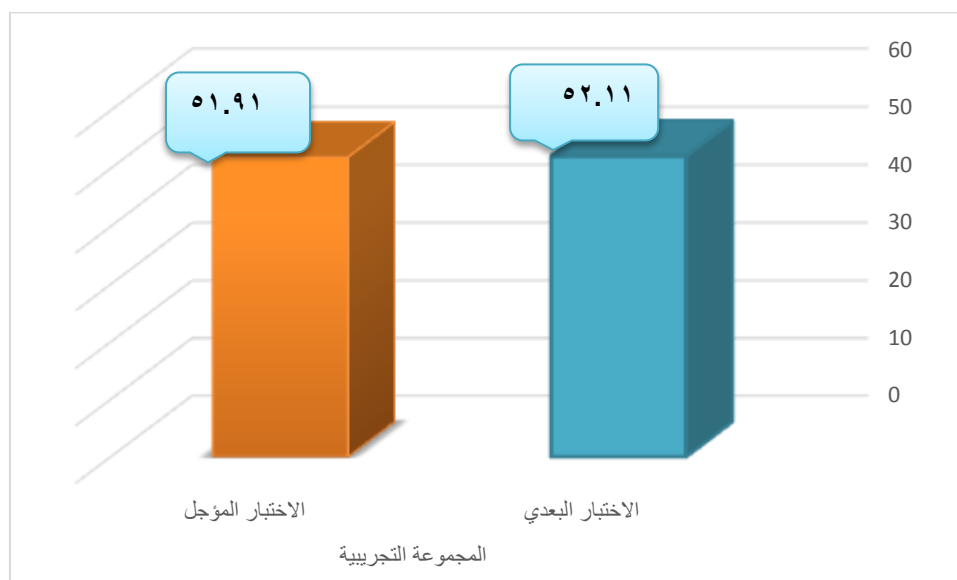
جدول رقم (26): نتائج اختبار ت (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للاختبار التحصيلي.

المجموعة التجريبية	إجراء الاختبار التحصيلي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	القرار
	البعدي المباشر	53	52.11	4.09	0.208	1.334	52	0.188	غير دال
	البعدي المؤجل	53	51.91	4.63					

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة ت بلغت (1.334) ومستوى دلالتها (0.188)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) عند درجة الحرية (52)، وهذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل.

وبين الشكل الآتي هذه النتيجة:



الشكل رقم (11):

الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل للاختبار التحصيلي.

تفسير النتيجة:

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنَّ تلاميذ المجموعة التجريبية احتفظوا بمفاهيم التربية الصحية؛ لأنَّهم قاموا بتعلمها واكتشافها ذاتياً، وكانوا إيجابيين أثناء عملية التعلم من خلال القراءة والاطلاع، وتحليل الآراء والتأكد من صحتها، وتعزيز ما تم التوصل إليه، وتوضيحه من خلال الصور والأشكال والرسوم، مما زاد في ترسيخه وثباته، بحيث كان دور الباحثة هو مشرفة وموجهة فحسب، ليصبح التعلم محفزاً وذا معنى، بالإضافة إلى دور أساليب التقويم التي تم استخدامها عند تطبيق البرنامج التعليمي، حيث تم التركيز على التقويم المرحلي بعد كل نشاط من أنشطة الصحافة المدرسية.

✓ وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات منها دراسة (الغزي 2012)، (عطالله، 2017)، التي أكدت على فعالية الاستراتيجيات القائمة على النشاط الذاتي للتلاميذ في الاحتفاظ بمفاهيم التربية الصحية.

خلاصة نتائج البحث:

توصلت الباحثة بعد مناقشة أسئلة وفرضيات البحث إلى النتائج الآتية:

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة البحث:

1- تبين فعالية البرنامج القائم على أنشطة الصحافة المدرسية في اكتساب تلاميذ الصف الخامس الأساسي مفاهيم التربية الصحية، بنسبة كسب (1.26)، وهي أكبر من نسبة الكسب المعيارية عند بلاك.

2- تبين فاعلية البرنامج القائم على أنشطة الصحافة المدرسية في الاحتفاظ بالمفاهيم بفاقد كسب ضئيل وقدره (0.2)، ونسبة مرتفعة لبقاء أثر التعلم تقدر ب (99.62%).

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات البحث:

1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي لمفاهيم التربية الصحية لصالح المجموعة التجريبية.

2- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية الصحية، في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لصالح الاختبار البعدي المباشر.

3- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية الصحية، في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لصالح الاختبار البعدي المباشر.

4- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، على الاختبار التحصيلي المؤجل لمفاهيم التربية الصحية لصالح المجموعة التجريبية.

5- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، على الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية الصحية، في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل.

ثالثاً: مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالية تقترح الباحثة ما يأتي:

• مقترحات مرتبطة بالمناهج والأنشطة المدرسية:

- 1- الاهتمام بأنشطة الصحافة المدرسية كواحدة من الأنشطة المدرسية الهامة، التي تحقق أهدافاً معرفية ووجدانية ومهارية، وتفعيلها في المدارس وربطها بالمواد الدراسية المختلفة.
- 2- الاستفادة من البرنامج المصمم وفق أنشطة الصحافة المدرسية، في تدريس العلوم والتربية الصحية، وفي تصميم وحدات أخرى من كتاب العلوم.
- 3- الاهتمام بتضمين مفاهيم التربية الصحية والوقائية في المناهج المدرسية؛ لما لها من أهمية جوهرية للتلاميذ.
- 4- لا بد من تخصيص ميزانية للنشاط الصحفي؛ لأن توافر الميزانية عامل هام وضروري في توفير مقومات صدور الصحف المدرسية وإقبال التلاميذ عليها.
- 5- الاهتمام بتنظيم ندوات مدرسية لزيادة الوعي الصحي لدى التلاميذ، واستخدام أساليب تعزيز مناسبة لإثارة دافعية المتعلمين.
- 6- إعادة النظر ببرامج إعداد المعلمين من خلال تدريبهم على الأنشطة المدرسية بشكل عام، وأنشطة الصحافة المدرسية بشكل خاص، والاستفادة من هذه الأنشطة في تحقيق الأهداف التعليمية.

• مقترحات لبحوث أخرى:

- 1- إجراء أبحاث مشابهة على باقي الأنشطة المدرسية الإعلامية، كالمرسح والإذاعة المدرسية؛ لتعرف دورها في تنمية مفاهيم التربية الصحية والوقائية.
- 2- تنفيذ أبحاث لتحديد اتجاهات المعلمين نحو استخدام الأنشطة المدرسية، بشكل عام وأنشطة الصحافة المدرسية بشكل خاص، ومقترحاتهم بهذا الخصوص.
- 3- دراسة فعالية أنشطة الصحافة المدرسية في مجموعة من المتغيرات، كالتفكير الناقد والتفكير الابتكاري.

ملخص البحث باللغة العربية:

عنوان البحث: فاعلية برنامج قائم على أنشطة الصحافة المدرسية، في تنمية مفاهيم التربية الصحية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

مشكلة البحث: تتلخص مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما فاعلية برنامج قائم على أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية مفاهيم التربية الصحية، لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي.

أهمية البحث:

- 1- يعدُّ هذا البحث من البحوث الأولى -على حد علم الباحثة - التي تسلَّط الضوء على فاعلية أنشطة الصحافة المدرسية، في تنمية مفاهيم التربية الصحية لتلاميذ الصف الخامس الأساسي.
- 2- قد تفيد نتائج البحث الحالي في توجيه القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة إدخال أنشطة الصحافة المدرسية في المناهج الدراسية.
- 3- قد يستفيد منه معلمو العلوم، من خلال تطبيق البرنامج على تلاميذ الصف الخامس، وزيادة فعالية التدريس في (وحدة صحتي).
- 4- قد تفتح نتائج البحث المجال أمام بحوث أخرى، لتجريب استخدام أنشطة الصحافة المدرسية في مواد تعليمية أخرى، ومراحل دراسية أخرى.
- 5- قد يساعد هذا البحث في إغناء المكتبة المدرسية بالصحف المدرسية، التي تمثل مصدراً هاماً للمعلومات التي تغني ثقافة التلاميذ.
- 6- من الممكن أن يسهم البرنامج في تعزيز الجهود المبذولة لنشر الوعي الصحي بين التلاميذ، خصوصاً في موضوع وحدة (صحتي) التي ترتبط بحياة التلميذ، وسلوكه، وصحته الشخصية، وصحة مجتمعه.

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

- 1- تعرّف فعالية البرنامج القائم على أنشطة الصحافة المدرسية، في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الأساسي لمفاهيم التربية الصحية.

2-تعرف فاعلية البرنامج في الاحتفاظ بمفاهيم التربية الصحية.

أسئلة البحث:

- ما فعالية البرنامج القائم على أنشطة الصحافة المدرسية، في تنمية مفاهيم التربية الصحية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي؟.

- ما فعالية البرنامج القائم على أنشطة الصحافة المدرسية، في الاحتفاظ بمفاهيم التربية الصحية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي؟.

فرضيات البحث:

تم اختبار فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0.05):

1-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، على الاختبار التحصيلي البعدي المباشر لمفاهيم التربية الصحية.

2-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، على الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية الصحية، في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر.

3-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة، على الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية الصحية، في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر.

4-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، على الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل لمفاهيم التربية الصحية.

5-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، على الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية الصحية، في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل.

منهج البحث ومتغيراته:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي الذي اعتمد على وجود مجموعتين الأولى: تجريبية، تعلّمت بالاعتماد على أنشطة الصحافة المدرسية. والثانية ضابطة تعلّمت بالطريقة المتبعة، إذ تمت دراسة

فعالية أنشطة الصحافة المدرسية كمتغير مستقل، في المتغير التابع، وهو (التحصيل الدراسي والاحتفاظ بمفاهيم التربية الصحية).

مجتمع البحث وعينته:

تألف المجتمع الأصلي للبحث من جميع تلاميذ الصف الخامس الأساسي في المدارس الرسمية، في محافظة ريف دمشق والذين بلغ عددهم (59351) تلميذاً وتلميذة، في العام الدراسي 2019/2018، واقتصرت عينة البحث على عينة قصدية من تلاميذ الصف الخامس، بواقع (53) تلميذاً وتلميذة للمجموعة التجريبية في مدرسة (الشهيد محمد عدنان خالد المصري)، و(42) تلميذاً وتلميذة للمجموعة الضابطة في مدرسة (قدسيا الثانية المختلطة)، وطُبّق البحث في الفصل الدراسي الثاني لعام 2019/2018.

أدوات البحث:

- 1- أداة تحليل المحتوى.
- 2- البرنامج المعد وفق أنشطة الصحافة المدرسية لتنمية مفاهيم التربية الصحية لتلاميذ الصف الخامس الأساسي.
- 3- اختبار تحصيلي لمفاهيم التربية الصحية.

نتائج البحث:

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة البحث:

- 1- تبين فعالية البرنامج القائم على أنشطة الصحافة المدرسية في اكتساب تلاميذ الصف الخامس الأساسي مفاهيم التربية الصحية، بنسبة كسب (1.26)، وهي أكبر من نسبة الكسب المعيارية عند بلاك.
- 2- تبين فاعلية البرنامج المعد القائم على أنشطة الصحافة المدرسية بفارق كسب ضئيل قدره (0.2)، ونسبة مرتفعة لبقاء أثر التعلم تقدر ب (99.2%).

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات البحث:

- 1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، على الاختبار التحصيلي البعدي المباشر لمفاهيم التربية الصحية لصالح المجموعة التجريبية.

2-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، على الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية الصحية، في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لصالح الاختبار البعدي المباشر.

3-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة، على الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية الصحية، في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر لصالح الاختبار البعدي المباشر.

4-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي المؤجل لمفاهيم التربية الصحية، لصالح المجموعة التجريبية .

5-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، على الاختبار التحصيلي لمفاهيم التربية الصحية، في التطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجل.

قائمة المراجع

أولاً: قائمة المراجع باللغة العربية.

- 1- الكتب المرجعية.
- 2- المجلات والمؤتمرات.
- 3- الرسائل الجامعية.

ثانياً: قائمة المراجع باللغة الأجنبية.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية.

أولاً: المراجع باللغة العربية:

1- الكتب المرجعية:

- أبو سمرة، محمد. (2009). استراتيجيات الإعلام المدرسي. الأردن : دار أسامة للنشر.
- إسماعيل، محمود. (2004). الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الأمباني، علي. (2007). الإعلام التربوي المقروء. القاهرة: دار العلم والإيمان.
- الأمين، محمد السيد. (2004). الأسس العامة للصحة والتربية الصحية. عمان: دار الغد للنشر والتوزيع.
- بالانت، جولي. (2006). التحليل الإحصائي باستخدام برنامج spss. (ترجمة خالد العامري). عمان: دار الفاروق للطباعة والنشر.
- بسيوني، سمير. (2000). النشاط الإعلامي في المؤسسة التعليمية نحو صحافة مدرسية متطورة. القاهرة: مكتبة دار الإيمان.
- جلال، عبد العزيز. (2012). النشاط التربوي في المدارس- مفاهيمه ومجالاته وبحوثه (ط3). الرياض: دار الناشر الدولي.
- حلس، داوود درويش. (2008). رؤية معاصرة في مبادئ التدريس العامة. غزة: مكتبة الآفاق.
- الدخيل، جلال. (2001). النشاط المدرسي مفاهيمه ومجالاته وبحوثه (ط3). بيروت: مكتبة الفلاح.
- دويدار، عبد الفتاح. (1999). المرجع في مناهج البحث في علم النفس وفننيات كتابة البحث العلمي (ط4). القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- رشاد، ناديا. (2000). التربية الصحية والأمان. الإسكندرية: منشأة المعارف للنشر والتوزيع.
- زيتون، عايش محمود. (2007). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- السبول، خالد وليد. (2005). الصحة والسلامة في البيئة المدرسية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- سعد الدين، سمية. (2004). أنت رئيس تحرير (ط2). القاهرة : دار الكتب.

- سلامة، بهاء الدين. (2001). *الصحة والتربية الصحيّة*. القاهرة : دار الفكر العربي.
- السيد علي، محمد. (1998). *مصطلحات في المناهج وطرق التدريس*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- شحاته، حسن والنجار، زينب. (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شحاته، حسن. (2003). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس (ط2)*. القاهرة: عالم الكتب.
- شحاته، حسن. (2000). *النشاط المدرسي (ط6)*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شرف، عبد العزيز. (2000). *الأساليب الفنية في التحرير الصحفي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- شفيق، حسنين. (2009). *مقدمة في التصوير الصحفي*. القاهرة: دار الفكر والفن.
- شمعون، هنادي والعشعوش، أيمن. (2006). *أساليب كمية كلية الاقتصاد*. مركز التعليم المفتوح. اللاذقية: منشورات جامعة تشرين.
- صالح، سليمان. (1998). *صناعة الأخبار في العالم المعاصر (ط1)*. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- الضبع، رفعت. (2009). *الصحافة التربوية*. عمان: دار الفكر.
- طعيمة، رشدي. (2004). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد المجيد، ليلى وعلم الدين، محمود. (2009). *فن التحرير الصحفي*. القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.
- عبد الهادي، نبيل. (2001). *القياس والتقويم التربوي واستخداماته في مجال التدريس الصفي*. عمان: دار وائل للنشر.
- عزيز، عبد السلام محمد. (2010). *الصحافة المدرسية*. القاهرة: منشورات جامعة بنها.
- عمر، طه. (2005). *نشاط الصحافة المدرسية الشكل والمضمون*. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
- القمش، مصطفى والمعايطة، خليل ومخامرة، سحر. (2000). *مبادئ الصحة العامة*. الأردن: دار الفكر.

- كنعان ،أحمد علي والمطلق، فرح. (2008). الأنشطة المدرسية. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- اللقاني، أحمد حسين والجمال، علي. (2003). معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس(ط3). القاهرة: عالم الكتب للطباعة.
- مجدي، عزيز ابراهيم. (2009). معجم المصطلحات ومفاهيم التّعلّم والتعليم. القاهرة: عالم الكتب.
- محمد، أديب. (2009). التربية الوقائية في الوسط المدرسي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمود، سمير. (2008). الإخراج الصحفي (ط1). القاهرة : دار الفجر.
- محمود، أدهم. (1993). فن التحرير للصحافة المدرسية. القاهرة : مطابع الدار البيضاء.
- محمود، سمير. (1996). الصحافة المدرسية الأسس والمبادئ والتطبيقات. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- محمود، محمد ووضاح ،عبدالله. (1998). النشاط المدرسي المنهجي واللا منهجي. الرياض: مطابع الدرعية.
- مراد، صالح وسليمان، أمين. (2002). الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- مرتضى، سلوى والفيصل، وليد. (2003). التربية الصحية لطلبة التعليم المفتوح. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- مرتضى، سلوى والفيصل، وليد. (2006). التربية الصحية وصحة طفل الروضة. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- مرتضى، سلوى والفيصل، وليد. (2015). التربية الصحية. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- مرسى، علي. (2012). منهج الصحافة والإذاعة المدرسية. القاهرة: نادي الإعلام التربوي.
- منظمة الصحة العالمية. (1997). التربية الصحية – الوقاية – الأمان لدول إقليم شرق المتوسط. المكتب الإقليمي لشرق البحر المتوسط.
- منظمة الصحة العالمية. (2001). التربية الصحية – الوقاية – الأمان لدول إقليم شرق المتوسط. المكتب الإقليمي لشرق البحر المتوسط.

- ميخائيل، امطانيوس. (2008). *القياس والتقويم في التربية الحديثة*. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- ميخائيل، امطانيوس. (2011). *القياس والتقويم في التربية الحديثة*. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- الهاشمي، عبد الله مسلم. (2008). *تدريس القراءة باستخدام استراتيجية تحليل المضمون*. سلطنة عمان: جامعة السلطان قابوس.
- وزارة التربية. (2007). *المعايير الوطنية للتعليم ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية*. دمشق: وزارة التربية.
- وزارة التربية. (2015). *النظام الداخلي لمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية*. دمشق: وزارة التربية.

2-المجلات والمؤتمرات:

- إبراهيم، محمد معوض وأحمد، عادل. (2012). استخدامات الطلبة الموهوبين للصحافة المدرسية والإشباع التي تحققها لهم. *مجلة دراسات الطفولة*، 15 (57)، ص 177-227.
- أبو هولا، مفضي والبلوي، خالد طايح مد الله. (2006). *المفاهيم الصحية في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية*. *مجلة جامعة دمشق*، 22 (2)، ص 197-240.
- إسماعيل، ماهر. (2000). برنامج مقترح في التربية الصحية للوقاية من الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً لطلاب الصف الثالث الإعدادي، *مجلة كلية التربية العملية جامعة عين شمس*، (2)، ص 234-266.
- بركات، طه. (2000). أهمية الصحافة المدرسية كما يراها تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة دراسات الطفولة*، (1)، ص 187-200.
- داوود، فقدان. (2006). *التربية للجميع رؤية موسعة*. المؤتمر العالمي حول التربية للجميع، الدراسة الثانية، اليونسكو، قسم منشورات الأمم المتحدة.
- الشناوي، مروة محمود. (2018). *توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة*. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. 26 (3)، ص 296-326.

- محمددين، أحمد حسين. (2000). الدور التربوي للصحافة المدرسية من واقع القائمين بالاتصال، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، 2 (22)، ص 59-87.
- 1- الرسائل الجامعية:
- أبو زائدة، حاتم. (2006). فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- الأخرس، رانيا عبد الرحمن. (2004). دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية ببعض قضايا المجتمع. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.
- إسماعيل، عبد المحي. (2004). الصحافة المدرسية في المرحلة الإعدادية بين النظرية والتطبيق، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة حلوان.
- الأوراشي، رشا فوزي. (2006). صف الحائط المدرسية وعلاقتها بتلبية الاحتياجات الاجتماعية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الحسن، إسراء محمد. (2018). فاعلية استخدام استراتيجية البيت الدائري في التحصيل وعلاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق.
- حنا، وليم فرح. (2010). دور الصحافة في خلق النظرة العلمية لدى تلاميذ المدارس المصرية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
- رمضان، عصمت الله. (2014). فاعلية التدريس بالفريق وفق نموذج التفكير الاستقرائي في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الجغرافي. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق.
- زهران، أمل موسى. (2009). مدى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم التربية الصحية في كتب العلوم وفي برنامج الصحة المدرسية العالمي المعاصر واتجاهاتهم نحوها. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة عمان العربية.

- السعدوني، جملات خميس. (2011). مدى تضمين كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا لمفاهيم التربية الصحية في ضوء التصور الإسلامي لها. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- السفياي، محمد حامد. (1996). واقع المناشط اللغوية من وجهة نظر المتخصصين والمشرفين التربويين ومعلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى.
- سلامة، سامية إبراهيم. (2013). أثر برنامج تدريبي في الصحافة المدرسية على تنمية مهارات التفكير الابتكاري واتخاذ القرار لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- السليمان، فاضل نزيه. (2016). فاعلية برنامج حاسوبي تعليمي لإكساب المفاهيم الصحية في مقرر العلوم لتلامذة الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق.
- سمور، شادي محمد. (2017). دور الصحافة المدرسية في ترسيخ الثوابت الوطنية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- صليحة، القص. (2016). فاعلية برنامج تربية صحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير بسكرة.
- عطا الله، عمر وحيد. (2017). فاعلية برنامج مبني وفق التعلم النشط في اكتساب تلامذة الصف الرابع الأساسي مفاهيم التربية الصحية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق.
- العمارين، يحيى عوض. (2003). فاعلية برنامج مقترح لتضمين المفاهيم البيئية في مناهج علم الأحياء بالمرحلة الإعدادية في الجمهورية العربية السورية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق.

- العياش، علاء أحمد. (2013). واقع الإعلام المدرسي وتصور مقترح لتفعيله من وجهة نظر معلمي وتلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق.
- الغزي، معتصم بالله محمد. (2012). أثر برنامج حاسوبي في تدريس مفاهيم العلوم والتربية الصحية في التحصيل الدراسي لتلامذة الصف الأول من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق.
- القرني، حسن. (2008). دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلبة المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى.
- القهوجي، سناء فاروق. (2010). أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق.
- كشيك، منى يوسف. (2003). القيم التربوية في بعض برامج الأطفال بالتلفزيون المصري. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- مصطفى، عزيزة إبراهيم. (2013). دور الإعلام التربوي في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعرفة بحقوق الطفل. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة عين شمس.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

- Bruschke, K & groge, J. (2018). Verbal Skills and Value of Scholastic press, *Education of Journal*, 3 (12), Pp 27-48.
- Burd, G. (2005). The extent of Press Coverage of the Objectives of high School Paper presented at annual Meeting of the Association for education in journalism and mass –communication 78th.
- Campbell, L.R. (2009). The Role, Beginnings, Membership, and Services of High School Press Associations in the United States, ERIC, Pp 1-24, (ED501574).
- Chang, K. (2012). Student Involvement in the Community College: A Look at the Diversity and Value of Student Activities and Programs, *Journal School Of Ommunication*, Washington State University. 7 (1) , P p1-30 .
- Dangles, H. (2004). Media System Dependency And Public Support For The Press And President. *Journal School Of Ommunication*, Washington State University, 7 (1), Pp 29-3.
- Freedman, H. (2006). Male And Female Soures In Newspaper Coverage Of Male And Female Candidates In Open Races For Governor In 2002. *School Of Journalism Michiganstat University*, Eric, Pp 317-322.
- Gon ,W.et. (2010). the Important of health education for secondary school students. *Journal of Education psychology*, 12 (5) ,P p1-30.
- Jolwell, H. (2015). Extent of attention to the students'(health, nutrition and psychological) needs in science curricula in primary schools in Texas. *Journal of Education Psychology*, 12 (1), Pp 104-120.
- konkle, F. (2016). what members should ask of their scholastic press association. *Journal of Education Psychology*, 9 (2) , Pp 586-601.
- Lauffer, L. (2017). the state of high school journalism in Michigan after nine years. *Educational Research, published*, 22 (3), Pp 103-125.
- Masato , M. (2003). Frequency and perceived Credibility of reported sources of Reproductive Health Information among primary school and Adolescent in Arusha Tenzania. *Scandinavian of public health*, 31 (3), Pp 216-224.

- Minna, H. (2017). Experienced Emotions, Emotion Regulation and Student Activity in a Web-Based Learning Environment" . *European Journal of Psychology of Education*, 19 (4), Pp 423-436.
- Oyango, O. (2014). Changing Concepts of health and illness among children of primary school age in western Kenya. *Oxford Journal*, 19(3), Pp 204-221.
- Ozkardes, R. (2007). The effects of problem based active learning in science education on students, academic achievement, attitude and concept learning. *Eurasia journal Of Mathematics, Science. & Technology Education*, 3 (1), pp 71-81
- Patpridmor, K. (2018). The extent to which students participate in the development of school health education in London. *Education of Journal*, 91 (3), Pp 326-339.
- Rothmans, H. (2015). School Health Education ‘Does it cause on Effect. Health Education Quarry .spring Human Science Press :New York .
- Taylor, E. (2012). Impact of an Aiass Education course on University Students Attitudes. *Journal of Health Education*, 23 (4) ,P p 418-422.
- Vancour, M. L. (2015). An evaluation of effectiveness of a school health education program, Dissertation Abstracts International. ACC (1359265).
- Wardle, J. (2017). Health dietary Practice Among European students. *Health Psychology of Journal*, September, 16 (15) ,P p443- 450.
- Wiley, B. (2011). The extent of information development in British school, in accordance With the principles within the school press, Jornalism "paper presented at the Annual Meeting of the Association for education in Jornalism And-Mass communication . CIF TH. Manheim, August 10-13-1996, Pp 19.
- William, W.R . (2009). School Press as Perceived by High School Students and Its Relationship to Organizational Climate. Final Report, 27 (3), PP 529-560, (EJ 6678082).

ثالثاً: المواقع الإلكترونية.

- وزارة التربية السورية. (2018). توضيح نوعية الغذاء وإدراجه ضمن المناهج المطورة انطلاقاً من مساعدة الأبناء وتوجيههم نحو اختيار الأغذية الصحية. <http://moed.gov.sy> (تمت الزيارة إلى الموقع بتاريخ 1-1-2019).

قائمة الملاحق

- قائمة بأسماء السادة المحكّمين لأدوات البحث .
- أداة تحليل المحتوى لوحدة (صحتي) .
- البرنامج المعد وفق أنشطة الصحافة المدرسيّة .
- الاختبار التحصيلي بصورته النهائيّة .
- مفاتيح إجابات الاختبار التحصيلي .
- تسهيل مهمة الباحثة لتطبيق أدوات البحث .
- كتاب مديرة التربية فيما يخص تسهيل مهمة الباحثة .

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1) قائمة بأسماء السادة محكمي أدوات البحث

م	اسم السيد المحكم	الصفة العلمية	أداة تحليل المحتوى	الاختبار التحصيلي	البرنامج التعليمي وفق أنشطة الصحافة المدرسية
1	أ. د. جمال سليمان	الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس - جامعة دمشق.	*	*	*
2	أ. د. علي سعود	الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس - جامعة دمشق.	*	*	*
3	أ. د. سلوى مرتضى	الأستاذ في قسم رياض الأطفال - جامعة دمشق.	*	*	*
4	أ. د. طاهر سلوم	الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس - جامعة دمشق.	*	*	*
5	أ. د. يحيى عمارين	الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس - جامعة دمشق.	*	*	*
7	أ. د. محمد موسى الصالح	الأستاذ في قسم علم النفس - جامعة الفرات.	*	*	*
8	أ. م. د. محمد صليبي	الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس - جامعة دمشق.	*	*	*
8	أ. م. د. نيفين عيسى	الأستاذ المساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس - جامعة الفرات.	*	*	*
9	أ. م. د. تميم كراد	الأستاذ المساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس - جامعة الفرات.	*	*	*
	أ. د. عزيزة رحمة	الأستاذ في قسم القياس		*	

قائمة الملاحق

			والتقويم - جامعة دمشق		
10	د. عمر أبو عون	الموجه الأول لمادة العلوم في وزارة التربية.	*	*	*
11	أ.م.د. رنا قوشحة	الأستاذ المساعد في قسم القياس والتقويم - جامعة دمشق		*	
12	أ.د. عزيزة رحمة	الأستاذ في قسم القياس والتقويم - جامعة دمشق		*	
	أ.م.د. محمد صليبي	الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس - جامعة دمشق.	*	*	*
13	د. مازن ملحم	المدرس في قسم علم النفس - جامعة دمشق	*	*	*
14	د. مروان محمد	المدرس في قسم علم النفس - جامعة دمشق	*	*	*

الملحق (2) أداة تحليل المحتوى لوحدة (صحتي)

شكل ورودها في الكتاب						المفاهيم الفرعية	المفاهيم الرئيسية	عنوان الدرس
استنتاج	نشاط	شرح	صورة	سؤال	تعريف			
*							بوابة الهواء	الدرس الأول: بوابة الهواء
*			*			الشَّهيق	التَّنَفَس	
*						غاز الأكسجين		
*						غاز ثاني أوكسيد الكربون		
*				*		الرَّفِير	أقسام جهاز التَّنَفَس	
	*							

قائمة الملاحق

						الأنف			
*	*					البلعوم			
*	*					الحنجرة			
*	*					الرغامى			
*	*					القصبتان			
*	*					الهوائيتان			
						الرئتان			
*	*					الحجاب			
*	*					الحاجز	وظائف الأنف		
	*					عضو التصويت			

قائمة الملاحق

*						الشّم			
*						تمييز الروائح			
*						ترطيب الهواء			
*						تنقية الهواء			
*							وظيفة القصبّتان		
*						توصيل الهواء	وظيفة الرئتان		
*						التّبادل الغازي			
*									
*							عملية التنفس		الدرس الثاني: نعطي ونأخذ
*								نعطي ونأخذ	

قائمة الملاحق

	*					عملية التركيب الضوئي		
	*					غاز الأكسجين		
	*					بخار الماء		
	*					غاز ثاني أكسيد الكربون		
*	*							
*	*							
	*					التبادل الغازي		
	*					الحويصل الرئوي		
	*					الدم القاتم		

						الدم القاني			
	*						دورة الأكسجين	سر الوجود	الدرس الثالث: سر الوجود
	*								
	*					غاز الأوكسجين			
	*		*			ثاني أكسيد الكربون			
	*		*			التنفس			
	*					التركيب الضوئي			
	*						استخدامات الأكسجين		
	*					أكسجين جوي			

قائمة الملاحق

*						أكسجين منحل			
*						الغوص في الماء			
						تسلق الجبال			
*						العمليات الجراحية			
*						الاحتراق			
*						المحافظة على غاز الأكسجين			
*						زراعة الأشجار			

قائمة الملاحق

*						المحافظة على الغطاء النباتي			
*							أمراض جهاز التنفس	صحة تنفسي	الدرس الرابع: صحة تنفسي
*						الزكام			
*						برودة في الجسم			
*						صداع			
*						الأنفلونزا			
*						ارتفاع الحرارة			
*						تعب وارهاق			

قائمة الملاحق

*	*					الريو تلوث الهواء			
*	*					دخان السجائر			
*	*					عث الغبار			
	*					غبار الطلع			
*	*					وبر الحيوانات			
*	*					تلوث الهواء			
*						المحافظة على جهاز التنفس			
*									
*									

قائمة الملاحق

						ممارسة الرياضة			
*		*				الابتعاد عن التدخين			
*		*				الابتعاد عن المخدرات			
*		*				عضو السمع	الأذن	أسمع بها	الدرس الخامس: اسمع بها
*	*	*					أقسام الأذن		
*	*					الأذن الخارجية			
*	*					الأذن الوسطى			

قائمة الملاحق

*	*					الأذن الداخلية			
*	*					الصبوان			
*	*					جمع الاهتزازات			
*	*					قناة السمع			
*	*					غشاء الطبل			
*	*					المطرقة			
*	*					السندان			
*	*					الركاب			

قائمة الملاحق

*	*					الخلزون			
*	*					الدھليز			
*	*					القننات الهلالية			
*	*					قناة نفير أوستاش			
*						الصملاخ			
*	*							رحلة الصوت	الدرس السادس: رحلة الصوت
*	*						الصوت		
*	*						رحلة الصوت		

قائمة الملاحق

						مصدر الصّوت			
*									
						الاهتزازات الصوتية			
*	*								
						عظيمات الأذن الوسطى			
	*					العصب السّمعي			
						المخ			
	*								
							المحافظة على الأذن		
						فحص الأذن			

قائمة الملاحق

	*					تجفيف الأذن			
	*					الدّوار			
	*					التّوازن			
	*					الضّجيج			
*									
*									
*									
*									
*									
*									

ملحق رقم (3)

البرنامج التعليمي القائم على أنشطة الصحافة المدرسية لتنمية مفاهيم
التربية الصحية المتضمنة في وحدة (صحتي) من كتاب العلوم (الفصل
الثاني) لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي

إعداد

ملاك موسى الحمود الحسين

إشراف الدكتورة: أمل كحيل

الأستاذ المساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس

العام الدراسي: 2018-2019

الترتيب	فهرس البرنامج التعليمي
1	مقدمة البرنامج.
2	الأسس العامة للبرنامج.
3	الهدف العام للبرنامج.
4	الأهداف العامة لدروس الوحدة.
5	أهمية تعليم الوحدة السادسة من كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي.
6	الخطة الزمنية المقترحة لتعليم كل درس من دروس الوحدة.
7	الاستراتيجيات والطرائق التعليمية.
8	التقنيات التعليمية.
9	خطة السير باستخدام أنشطة الصحافة المدرسية.
10	إعداد دروس (وحدة صحي) المتضمنة ستة دروس ويشمل كل درس:
1-10	الأهداف التعليمية - التعلمية.
2-10	الاستراتيجيات والطرائق التعليمية.
3-10	التقنيات التعليمية.
4-10	سير الدرس وفق أنشطة الصحافة المدرسية.
5-10	التقويم النهائي (اختبر نفسي).

1-مقدمة البرنامج: تم إعداد هذا البرنامج تماشياً مع النظريات التربوية الحديثة، التي أكدت أهمية نقل مركز الاهتمام في العملية التعليمية من المادة العلمية التي محورها المعلم، إلى المتعلم، وأهمية أن يكون مشاركاً حقيقياً في العملية التعليمية، وهذا البرنامج عبارة عن: مجموعة من الأساليب الإجرائية المتضمنة مجموعة من أنشطة الصحافة المدرسية، المصممة بغرض تنمية مفاهيم التربية الصحية المتضمنة، في الوحدة السادسة من كتاب العلوم لتلاميذ الصف الخامس الأساسي.

2-الأسس العامة للبرنامج :

تم بناء البرنامج القائم على أنشطة الصحافة المدرسية في ضوء:

- 1 - خصائص تلاميذ الصف الخامس الأساسي وحاجاتهم وميولهم واهتماماتهم.
- 2 - طبيعة مادة العلوم وأهداف تدريسها.
- 3- مفاهيم التربية الصحية المتضمنة في الوحدة السادسة لكتاب العلوم للصف الخامس الأساسي.

3-الهدف العام للبرنامج:

إنَّ التخطيط لبرنامجٍ تعليميٍّ محددٍ يتطلب قائمة بالأهداف، التي يسعى البرنامج لتحقيقها من خلال دراسة تنفيذه، فمن خصائص أيِّ برنامجٍ تعليميٍّ أن يكون له أهدافٌ محدَّدةٌ يقوم على أساسها، ويمكن حصر الأهداف العامة للبرنامج القائم على أنشطة الصحافة المدرسية في الآتي:

- 1- تعرّف فعالية البرنامج القائم على أنشطة الصحافة المدرسية، في تنمية مفاهيم التربية الصحية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي.
- 2- تعرّف فعالية البرنامج القائم على أنشطة الصحافة المدرسية، في الاحتفاظ بمفاهيم التربية الصحية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي.

4-الأهداف العامة لدروس الوحدة المختارة:

يتوقع من التلميذ في نهاية دراسته لهذه الوحدة أن يكون قادراً على أن:

✓ **الأهداف المعرفية:**

- 1- يستنتج أقسام جهاز التنفس.

2- يتعرّف عملية حدوث عملية التبادلات الغازية التي تحدث في الرئتين.

3- يتعرّف أهمية غاز الأوكسجين.

4- يستنتج كيفية المحافظة على سلامة جهاز التنفس.

5- يتعرّف الأذن.

6- يتعرّف كيفية المحافظة على صحّة الأذن.

✓ الأهداف المهارية:

1- يجمع معلومات من مصادر مختلفة عن المفاهيم الأساسية الموجودة في الوحدة الدراسية.

2- يجمع صوراً من مصادر مختلفة عن المفاهيم الأساسية الموجودة في الوحدة الدراسية.

3- يشارك في تنفيذ الأنشطة المتنوعة، التي يُكلّف بها ضمن مجموعته.

4- يصمّم أنواعاً مختلفة من الصّحف (صحيفة الحائط، وصحيفة الزّيع ساعة ، والمطويات

بأشكالها المختلفة).

✓ الأهداف الوجدانية:

1- يقدّر أهمية العادات الصحيّة والسّليمة للوقاية من الأمراض.

2- يقدّر أهمية المحافظة على أجهزة الجسم.

3- يتجنّب كل ما يضرّ بسلامة الجسم.

4- يدرك فوائد الأكسجين بالنسبة للإنسان والحيوان والنبات.

5- يتعاون مع زملائه في أداء المهمات المختلفة.

وتمّ ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف سلوكيّة، يمكن تحقيقها خلال حصّة دراسيّة واحدة، وبناءً على ذلك جاءت الأهداف السلوكيّة مغطّية لجميع مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم.

5- أهمية تعليم الوحدة السّادسة من كتاب العلوم للصفّ الخامس الأساسي:

✓ تهتم بدراسة جسم الإنسان الذي يتكون من عدد من الأجهزة مثل: الجهاز التنفسي، الذي يتكون من مجموعة من الأعضاء: الأنف، والبلعوم، والحنجرة، والرغامى، والقصبتين الهوائيتين، والرئتين. وكل عضو يقوم بوظيفة معينة، والأمراض التي تصيبه وكيفية المحافظة عليه، بالإضافة إلى

قائمة الملاحق

الأذن وأقسامها ووظيفة كل قسم منها وكيفية حمايتها والمحافظة عليها، وهي من الموضوعات الأساسية في التربية الصحيّة.

✓ تسهم في تعريف التلاميذ بغاز الأوكسجين وأهميته في حياة الإنسان، ووظائفه وكيفية المحافظة عليه.

6-الخطة الزمنية المقترحة لتعليم كل درس من دروس الوحدة:

الوحدة السادسة (وحدة صحيّة).		
الدرس	عنوان الدرس	عدد الحصص
الأول	بوابة الهواء.	2
الثاني	نعطي ونأخذ.	1
الثالث	سرُّ الوجود.	1
الرابع	صحّة تنفسي.	2
الخامس	أسمع بها.	2
السادس	رحلة الصّوت.	1
مجموع الحصص		9

7-الاستراتيجيات والطرائق التعليميّة:

الحوار والمناقشة، والمجموعات التعاونية، والألعاب التعليميّة، وخرائط المفاهيم، والبحث والتّقصي.

8-التّقنيات التعليميّة:

لتحقيق أهداف دروس البرنامج التّعليميّ حرصت الباحثة على تحضير التّقنيات التعليميّة الآتية: (صور متنوعة، بطاقات بيضاء وملونة، لوحات ورقية كبيرة، أقلام ملونة، دفاتر لكل مجموعة لتسجيل الملاحظات، مسطرة، هاتف محمول لاستخدامه في التسجيل والتصوير، أفلام تعليميّة، جهاز عارض...) (

9-خطة السّير باستخدام أنشطة الصّحافة المدرسيّة:

✓ يمرُّ كلُّ درسٍ من دروس البرنامج التّعليميّ بعدّة خطوات:

1- إثارة الدافعية: هدفها تشويق التّلاميذ وإثارتهم لتعلّم الدّرس، وإعطائهم فكرة عن النّشاط الصّحفيّ الذي سيقومون به.

2- تطبيق أنشطة صحفية متنوعة: من خلال الاعتماد على استراتيجية التعلم التعاوني، بحيث يتم

تقسيم التلاميذ إلى مجموعات، وتوزع المهمات عليهم على النحو الآتي:

- مجموعة المادة الصحفية: مهمتها جمع البيانات والمعلومات.
- مجموعة التوثيق: مهمتها تلخيص وكتابة المعلومات التي تم جمعها وتحديد مصدرها.
- مجموعة التحرير: مهمتها صياغة البيانات والمعلومات، وفق قالب مناسب لنوع النشاط.
- مجموعة الأشكال التوضيحية والصورة الصحفية: مهمتها رسم الأشكال التوضيحية وخرائط المفاهيم المرتبطة بالدّرس، وتصوير التلاميذ أثناء عملهم.
- مجموعة الإخراج: مهمتها إخراج الصحيفة بشكلها النهائي.
- مجموعة العرض: مهمتها عرض وقراءة الصحيفة أمام التلاميذ.

✓ تختلف هذه المجموعات وتتباين بحسب طبيعة النشاط الصحفي وأهدافه.

✓ وبعد انتهاء التلاميذ من قيامهم بالمهمات الموكلة إليهم يتم إجراء نقاش صفي جماعي لما تم

الوصول إليه، وتعزيز المفاهيم الصحيحة وتصويب الخاطئة.

3- إعداد التّقييم:

يُعدّ التّقييم عملية أساسية لأي برنامج تعليمي، فهو يبيّن مدى تحقّق الأهداف المحدّدة مسبقاً، ويبرز نقاط القوة والضعف في مختلف جوانب البرنامج؛ بهدف تحسين فاعليته وتطويرها، وقد اعتمدت الباحثة على نوعين من التّقييم. وهما:

- التّقييم المرحلي - البنائي: وهو نوع من التّقييم يتمّ إجراؤه بعد كل خطوة من خطوات الدّرس؛ للتأكد من مدى فهم واستيعاب التلاميذ للمفاهيم والنقاط التعليمية التي تعلموها.
- التّقييم النهائي (أختبر نفسي): وهذا النوع من التّقييم يتم في نهاية كل درس، ويهدف إلى معرفة مقدار ما تمّ تحقيقه من الأهداف التعليمية، من خلال كتابة مجموعة من الأسئلة على السّبورة، والطلب من التلاميذ الإجابة عنها شفهاً أو كتابياً، ثمّ تدوين الإجابة الصحيحة على السّبورة.

إعداد دروس الوحدة السادسة من كتاب العلوم للصف الخامس الأساسي وفقاً لأنشطة الصّحافة المدرسية.

خطة تدريسية لتدريس الدرس الأول من الوحدة السادسة وفق أنشطة الصّحافة المدرسية

المادة : علوم.
الصف: الخامس.
المدة: حصتان دراسيتان.
عنوان الدرس: بوابة الهواء.
الحصة:.....
اليوم والتاريخ:.....

الهدف العام: يستنتج التلميذ أقسام الجهاز التنفسي.

الأهداف التعليمية – التعلمية (السلوكية):

في المجال المعرفي وفق تصنيف بلوم:

بعد دراسة محتوى الدرس والقيام بالأنشطة المرافقة يتوقع من التلميذ أن:

- يعدّد أقسام جهاز التنفس. (تذكر)
- يستنتج وظيفة كل عضو من أعضاء الجهاز التنفسي. (فهم)
- يقارن بين عمليتي الشهيق والزفير، من حيث وضع عضلة الحجاب الحاجز. (تحليل)
- يفسّر أهمية التنفس من الأنف. (فهم)
- يميّز بين أقسام الجهاز التنفسي ووظيفة كل عضو. (تحليل)
- يعيد ترتيب أقسام الجهاز التنفسي بشكل متتالي وصحيح. (تركيب)
- يحدّد أقسام الجهاز التنفسي على الشكل المرسوم. (تطبيق)
- في المجال الوجداني وفق تصنيف كراثول:
- يبدي رغبته في البحث عن معلومات إضافية حول وظائف الأنف.
- يقدر أهمية جهاز التنفس بالنسبة للإنسان.
- في المجال المهاري وفق تصنيف سمبسون:
- يجمع صوراً لأقسام جهاز التنفس.

- يلصق صوراً لأعضاء جهاز التنفس على الصّحيفة المدرسيّة.
- يصمّم أنواعاً متعددة من الصّحف المدرسيّة.
- يجمع معلومات عن كيفية حدوث عمليتي الشّهيق والزّفير.
- يرسم شكلاً مبسطاً لجهاز التنفس.

الاستراتيجيات والطرائق التّعليميّة:

التّعلم التّعاوني من نوع المجموعات التّعاونية، والحوار والمناقشة من نوع المناقشة الجماعيّة ومجموعات التّشاور، والعروض العمليّة باستخدام الحاسوب لعرض الأفلام التّعليميّة.

التقنيات التّعليميّة المستخدمة:

صور متنوعة، وأوراق ملونة، وعرض بواسطة الحاسوب لفلم تعليمي عن جهاز التنفس، هاتف محمول لاستخدامه في التصوير، وأوراق بيضاء، وأقلام ملونة، والمكتبة المدرسية، والكتاب المدرسي، وورق مقوى حجم (80) سم، وأوراق ملونة، وأوراق مجمعة على شكل كشكول.

الحصة الأولى:

إثارة الدافعية (5) دقائق

تطلب المعلمة من أحد التّلاميذ الوقوف أمام زملائه والقيام بعملية الشّهيق والزّفير لعدّة مرّات، ثمّ تسأل التّلاميذ مجموعة من الأسئلة:

-ماذا نسمي عملية دخول الهواء إلى الرئتين؟

-ماذا نسمي عملية خروج الهواء من الجسم؟

-ماذا يحدث لعضلة الحجاب الحاجز أثناء عملية الشّهيق؟

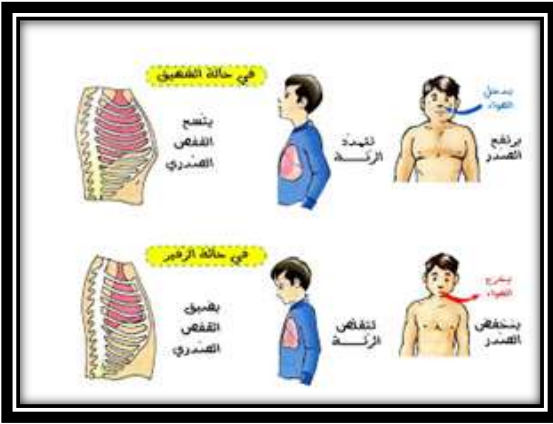
-ماذا نسمي الجهاز الذي يقوم بعملية التنفس؟

ثم تتلقّى الإجابات من التّلاميذ، فتقوم بتعزيز الإجابات الصّحيحة، وتصحيح الإجابات الخاطئة،

وتدونها على السّبورة، وبعد أن يستنتج التّلاميذ عنوان الدّرس تقول لهم: أحسنتم يا أحبائي، إذاً عنوان

درسنا لهذا اليوم هو: بوابة الهواء، وسنتعرف على أقسام جهاز التنفس، ووظيفة كل جزء من خلال

تصميم صحف مدرسيّة متنوعة.



النشاط (1):

عنوان النشاط: صحيفة حائط بعنوان: مكونات جهاز التنفس.

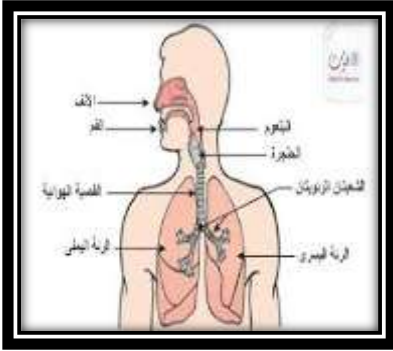
زمن النشاط: (15) دقيقة.

هدف النشاط:

- يعدد أقسام جهاز التنفس.
- يرسم شكلاً مبسطاً لجهاز التنفس مع تحديد مسمياته .

مسار النشاط:

تعرض المعلمة فلماً تعليمياً عن جهاز التنفس (كان يا مكان الحياة)، ثم تُقسّم التلاميذ إلى عدة مجموعات تعاونية، ويتم التخطيط لذلك بشكل مسبق؛ لتوفير الوقت والجهد عند التطبيق الفعلي، وتعريف التلاميذ بالغاية من تقسيمهم إلى مجموعات، ومعرفة كل تلميذ مجموعته وتسمية قائد للمجموعة، يقوم أفراد المجموعة بالتصويت على اختياره، بروح ديمقراطية وتعاونية، وهو مسؤول عن قيادة النقاش وتنفيذ الأنشطة والمهام في المجموعة.



مجموعة المادة الصحفية: هي مسؤولة عن تلخيص المعلومات من

العرض الذي يشاهدونه على شاشة الحاسوب.

مجموعة التوثيق: تقوم بأخذ كل المعلومات التي تم تجميعها وتحديد الصحيح منها وتوثيق مصادر

هذه المعلومات للتعرف على مصداقيتها.

مجموعة التحرير: تقوم بصياغة المعلومات صياغة واضحة وبسيطة.

يتكون جهاز التنفس عند الإنسان من مجموعة من الأعضاء:

الأنف، والبلعوم، والحنجرة، والرقامي، والقصبتين الهوائيتين، والرئتين.

مجموعة الصورة الصحفية: يتم إرسالهم إلى مكتبة المدرسة؛ لجمع صورٍ لأقسام جهاز التنفس.

مجموعة الأشكال الصحفية: تقوم برسم جهاز التنفس وتحديد جميع مسمياته .

مجموعة الإخراج : وهي المجموعة التي تقوم بكتابة المعلومات التي تمّ التوصل إليها على الأوراق

الملونة، ووضع الصور التي تم جمعها بطريقة جميلة بالتعاون مع المعلمة، على صحيفة الحائط التي

أعدتها مسبقاً من خلال تقسيم اللوحة إلى أعمدة متداخلة وكتابة عنوان الصحيفة وأسماء التلاميذ المشاركين فيها واسم المعلمة وشعار الصحيفة.

وبعد ذلك يتم إجراء مناقشة بين المجموعات المختلفة في المعلومات التي تمّ التوصل إليها وقراءتها أمام جميع التلاميذ.

التقويم المرحلي - البنائي: (5) دقائق.

توزع المعلمة على كل تلميذ قصاصة ورقية عليها أحد السؤالين:

السؤال الأول: رتب أقسام جهاز التنفس ابتداءً من الأنف.

(البلعوم، الأنف، القصبتان الهوائيتان، الرغامى، الرئتان، الحنجرة.)

السؤال الثاني: ارسم شكلاً مبسطاً لجهاز التنفس مع تحديد المسميات عليه.

النشاط (2):

عنوان النشاط: صحيفة مصورة بعنوان: وظائف أعضاء جهاز التنفس.

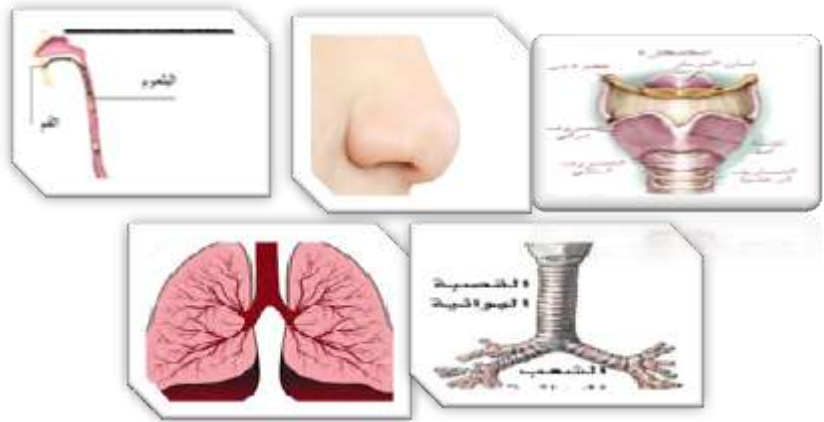
زمن النشاط: (15) دقيقة.

الهدف من النشاط:

1- يحدّد وظيفة كل قسم من أقسام جهاز التنفس.

مسار النشاط:

تقوم المعلمة بتوزيع مجموعة من الصور التي جمعها التلاميذ في النشاط السابق والمتعلقة بأقسام جهاز التنفس، وتقسم التلاميذ إلى مجموعات.



مجموعة المادة الصحفية: تقوم بجمع معلومات عن وظيفة كل قسم من الأقسام، من خلال البحث في الكتاب المدرسي ومن خلال المناقشة داخل المجموعة.

مجموعة التحرير: تقوم بتحرير المعلومات من خلال صياغتها بخط جميل وعبارات واضحة وبسيطة على بطاقات ورقية صغيرة.

مجموعة الصورة الصحفية: تقوم بتصوير التلاميذ أثناء عملهم.

مجموعة الإخراج الصحفي: تقوم بترتيب المعلومات والصّور في الصحيفة من خلال وضع صور أقسام الجهاز التنفّس، ثمّ وضع البطاقة التي تعبّر عن وظيفة القسم تحتها، وتصوير التلاميذ وإرفاق صورهم أثناء العمل في الصحيفة المصوّرة.

بعد ذلك يتمّ إجراء نقاشٍ صفّيٍّ جماعيٍّ حول أقسام جهاز التنفّس ووظيفة كل منها، ويكون دور المعلمة في هذا النشاط مراقبة ومُشرّفة على عمل المجموعات وملاحظة مدى فهم التلاميذ للمطلوب، وكيف يتفاعلون مع بعضهم ومدى تطبيق قواعد العمل الجماعي، والحرص على مشاركة الجميع في الحوار والمناقشة.

ثمّ تتفقّ المعلمة والتلاميذ على وضع الصحيفة المصوّرة في المكان المناسب من المدرسة، حتى يشاهدها أكبر عدد ممكن من التلاميذ.



التقويم المرحلي - البنائي: (5) دقائق.

توزع المعلمة على كل تلميذ بطاقة عليها السؤال الآتي والمطلوب الإجابة عن السؤال في الوجه الخلفي للورقة:

- حدّد وظيفة كل ممّا يلي:

(الأنف - البلعوم - الرغامى - الحنجرة - القصبتان الهوائيتان - الرئتان).

الحصة الثانية:

إثارة الدافعية: (5 دقائق).

يتمّ إجراء مراجعة كاملة للمفاهيم والنّقاط التّعليمية التي تمّ التّوصل إليها في الحصة السّابقة، بعد ذلك تذكّر المعلمة التّلاميذ بمعنى التّحقيق الصّحفي الذي هو: عبارة عن تقصّي وبحث في ظاهرة معينة للوصول إلى معلومات ورأي معين، ثمّ تقول لهم: سوف نجرى تحقيقاً صحفياً مع تلاميذ الصّف للتعرف على آرائهم حول أهمية التنفس من الأنف؛ لتعزيز فهمكم لمعنى التّحقيق الصّحفي.

نشاط (3).

عنوان النشاط: إعداد تحقيق صحفي بعنوان: أتنفّس من أنفي.

مدة النشاط: (15 دقيقة).

الهدف من النشاط:

- يفسر أهمية التنّفس من الأنف.

مسار النشاط:

تطرح المعلمة على التّلاميذ السؤال الآتي:

من أين يجب أن نتنفس؟ ولماذا؟

ثمّ تقوم بكتابة السؤال على السبورة، وتقسّم التّلاميذ إلى مجموعات :

مجموعة المادة الصّحفية: تقوم هذه المجموعة بجمع آراء التّلاميذ حول التنّفس من الأنف.

مجموعة الصّورة الصّحفية: تقوم بتصوير التّلاميذ أثناء العمل .

مجموعة التوثيق: تقوم بكتابة وتوثيق المادة الصّحفية من خلال كتابة الآراء التي تمّ جمعها.

مجموعة التّحرير: تقوم بصياغة التّحقيق الصّحفي بلغة واضحة ومعبرة من خلال، تحديد عنوان

التّحقيق ووضع مقدمة بسيطة، ثمّ عرض الآراء وأخيراً خاتمة بسيطة للتّحقيق، تتضمن رأياً حول موضوع التّحقيق.

مجموعة العرض: تقوم هذه المجموعة بقراءة ما تمّ التّوصل إليه من معلومات أمام جميع التّلاميذ.

وبعد انتهاء التلاميذ من عملهم يتم إجراء نقاش صفّي جماعيّ حول أهمية التنفّس من الأنف وكتابتها على السبّورة.

أتنفّس بأنفي لحماية نفسي من الأمراض؛ لأن هنالك شعيرات في الأنف تقوم بتنقية وتدفئة وترطيب الهواء الداخل إلى الجسم من الغبار والجراثيم.

النشاط (4)

عنوان النشاط: الصحيفه الطائره.

زمن النشاط: (20) دقيقة.

أهداف النشاط:

- يقارن بين عمليتي الشّهيق والزّفير من حيث، وضع عضلة الحجاب الحاجز.

مسار النشاط:

تقسّم المعلمة التلاميذ إلى عدّة مجموعات، ثمّ توزع عليهم المهمّات الآتية:

مجموعة المادة الصحفية: تجمع معلومات عن عمليتي الشّهيق والزّفير، ووضع عضلة الحجاب وحجم الرئتين الحاجز أثناء عمليتي الشّهيق والزّفير.

مجموعة التحرير: تقوم هذه المجموعة بصياغة المعلومات التي توصلت إليها مجموعة المادة الصحفية، على شكل مقال صحفي بخط واضح وجميل، مع مراعاة كتابة مقدّمة بسيطة للمقال الصحفيّ، ثم عرض المعلومات ووضع خاتمة بسيطة على ورقة من الأوراق التي وزعتها المعلمة.

مجموعة الرسوم والأشكال الصحفية: مهمّة هذه المجموعة إعداد خريطة مفاهيم تعبّر عن عمليتي الشّهيق والزّفير على الورقة التي تلي المقال الصحفيّ.

مجموعة الصورة الصحفية: تقوم بتحديد الصّور التي تعبّر عن عمليتي الشّهيق والزّفير، من بين مجموعة من الصّور التي وزعتها المعلمة، ثمّ تقوم بكتابة تعليق مبسط لها ووضعها في الورقة التي تلي الشّكل الصحفيّ.

وبعد ذلك يتمّ الطلب من كل مجموعة قراءة ما كتبت المجموعات الأخرى، بصوت مرتفع وصولاً إلى قراءة جميع الموضوعات، أو بما يسمح به الوقت.



التقويم المرحلي البنائي: (5) دقائق.

توزع المعلمة على التلاميذ مجموعة من البطاقات تحتوي سؤالاً مما يأتي:

السؤال الأول :

أملأ الفراغات الآتية:

- نسمي عملية دخول الهواء إلى الرئتين.....

- هو عملية خروج الهواء من الفم.

السؤال الثاني:

أقارن بين عمليتي الشهيق والزفير، من حيث وضع عضلة الحجاب الحاجز وحجم الرئتين.

التقويم النهائي: (5) دقائق.

اختبر معلوماتي:

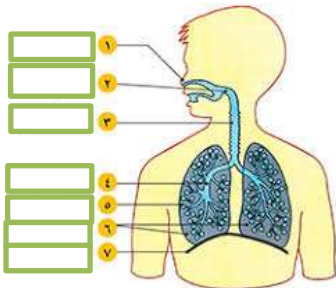
أولاً: أكتب المسميات المناسبة لأملأ الفراغات في الشكل المجاور.

ثانياً: أعطي تفسيراً علمياً لكل مما يأتي:

1- وجود شعيرات داخل الأنف.

2- الرئة اليسرى أصغر حجماً من الرئة اليمنى.

3- التنفس عند الإنسان رئوي.



قائمة الملاحق

ثالثاً: أوافق بين العضو والوظيفة التي يقوم بها لكل مما يأتي:

العضو	الوظيفة
الأنف	تبادل الغازات.
القصبة الهوائية	عضو التصويت.
الحنجرة	ترطيب الهواء وتنقيته.
الرئتان	توصيل الهواء إلى الرئتين.

رابعاً : أقارن بين عمليتي الشهيق والزفير في الجدول الآتي:

العملية	عضلة الحجاب الحاجز	حجم الرئتان	حركة الهواء
الشهيق			
الزفير			

خطة تدريسية لتدريس الدرس السادس من الوحدة السادسة وفق أنشطة الصحافة المدرسية.

المادة : علوم.
الصف: الخامس.
المدة: حصة دراسية واحدة.
عنوان الدرس: رحلة الصوت.
الحصة:.....
اليوم والتاريخ:.....

الهدف العام: يتعرف كيفية المحافظة على سلامة الأذن.

الأهداف التعليمية -التعلمية (السلوكية):

يتوقع من التلميذ بعد تعلم مضامين هذا الدرس ما يأتي:

أهداف المجال المعرفي وفق تصنيف بلوم:

- أن يعدد مراحل الصوت في الأذن. (تذكر)
- أن يستنتج طرائقاً للتخفيف من شدة الضجيج. (فهم)
- أن يتنبأ بالنتائج المحتملة عن عدم تخفيف الأذن جيداً بعد الاستحمام. (تقويم)
- أن ينشئ قائمة تتضمن الأشياء التي تسبب الضجيج، وأثرها على حاسة السمع. (تركيب)
- أن يعطي مثلاً للأشياء التي تسبب الضجيج. (تحليل)
- أن يعطي تفسيراً علمياً لضرورة فتح الفم عند سماع الأصوات القوية. (فهم)
- أن يعطي تفسيراً علمياً لضرورة معالجة التهاب البلعوم. (فهم)
- أن يستنتج بعض الطرائق للمحافظة على الأذن. (فهم)
- أن يعيد ترتيب مراحل انتقال الاهتزازات الصوتية في الأذن من الخارج إلى الداخل. (تركيب)

أهداف المجال الوجداني وفق تصنيف كراثول:

- أن يقدر أهمية الأذن في السمع.
- أن يبدي اهتماماً في معرفة طرائق المحافظة على سلامة الأذن.

أهداف المجال المهاري وفق تصنيف سمبسون:

- أن يجمع صوراً لسلوكيات تساعد في الحفاظ على سلامة الأذن.

- أن يتعاون مع زملائه في إعداد أنواع مختلفة من الصّحف.
- أن يجمع معلومات عن طرائق المحافظة على الأذن.

الاستراتيجيات والطرائق المستخدمة:

الحوار والمناقشة، والاستنتاج، والبحث والاستقصاء، والتعلّم التعاوني من نوع المجموعات التعاونية.

التقنيات التعليمية:

حاسوب، جهاز عارض، دفاتر صغيرة لكتابة الملاحظات، هاتف محمول لاستخدامه في التسجيل والتصوير، أقلام ملونة، سبورة، أوراق ملونة، صور متنوعة.

ما قبل الحصة الدراسية: تلنقي المعلمة مع التلاميذ، وتطلب من كل تلميذ إعداد أسئلة واستفسارات عن الأذن، وكيفية المحافظة عليها، وحمايتها من الأمراض، وكتابتها على الأوراق الملونة التي ورّعتها عليهم؛ لترحها على ضيفنا (طبيب الأذن)، مع مراعاة سمات أسئلة الحديث الصحفي:

التركيز دائماً على الأسئلة التي تبدأ بكيف، الابتعاد عن الأسئلة التي تكون أجابتها نعم أو لا، الابتعاد عن السؤال المكون من جزأين أو المركب؛ لأنه يفقد المتحدث الاهتمام بالسؤال.

الحصة الأولى:

إثارة الدافعية: (5) دقائق.

يتم إثارة التلاميذ وتشويقهم للتعلّم؛ من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عن الدرس السابق، حيث يتمّ تذكيرهم بالمفاهيم والنقاط التعليمية التي تمّ تعلمها، وبعد أن تستمع إلى إجابات التلاميذ تقوم بتعزيز الإجابات الصحيحة، وتصحيح الإجابات الخاطئة، ثمّ تشرح لهم خطوات إجراء الحديث الصحفي من خلال إعداد الأسئلة التي تطرح على من يجري معه الحديث الصحفي، وضرورة تسجيل الحديث الصحفي، ثمّ صياغته صياغة مناسبة وواضحة واختيار القالب المناسب له.

النشاط (1):

عنوان النشاط: إعداد حديث صحفي مع طبيب الأذن.

زمن النشاط: (15) دقيقة.

أهداف النشاط:

- 1- يستنتج طرائق المحافظة على الأذن.

2- يرتب مراحل انتقال الاهتزازات الصوتية في الأذن.

مسار النشاط:

تطلب المعلمة من التلاميذ أن يرحبوا بضيفنا الجديد (طبيب الأذن)، وبعد الترحيب به تطلب منه أن يشرح للتلاميذ أهمية الأذن، وبعد ذلك يبدأ الطبيب بتلقي أسئلة التلاميذ التي أعدها مسبقاً، عن كيفية انتقال الاهتزازات الصوتية، وآلية حدوث عملية السمع، ثم يجيب الطبيب عن أسئلة التلاميذ، مبيّناً مسار رحلة الصوت ابتداءً من الأذن الخارجية، ويذكر لنا طرائق المحافظة على سلامة الأذن.



وفي هذه الأثناء يقوم التلاميذ بتسجيل الحديث الصحفي، ثم تشكر المعلمة والتلاميذ الطبيب على زيارته، وعلى ما قدمه لهم من معلومات قيّمة.

بعد ذلك تُقسّم التلاميذ إلى عدّة مجموعات، وتطلب من كل مجموعة كتابة حديث صحفي خاص بها من خلال توزيع الأدوار على كل فرد من أفراد المجموعة بحيث تتكون كل مجموعة من: القائد: وظيفته تقسيم الحديث إلى أقسامه الأساسية وهي المقدمة: وهي تمهيد لما يتضمنه الحديث الصحفي من معلومات، ثمّ العناوين الفرعية التي يتضمنها الحديث، ثمّ خاتمة مناسبة تلخص الموضوع حيث يقوم كل عضو بكتابة قسم من الحديث الصحفي على البطاقات التي وُزعت عليهم.

المقرر: يسجّل ما يدور من مناقشات ومشكلات في المجموعة.

الأعضاء: كل عضو مسؤول عن كتابة قسم من الحديث الصحفي.

ثمّ تقوم المعلمة بجمع الاحاديث الصحفية، وتقرأها أمام التلاميذ وتختار أفضل حديث صحفي تمّ إعداده، وتضعه في مكان مناسب في الصف.

التقويم المرحلي - البنائي: (3) دقائق.

تطلب المعلمة من التلاميذ فتح الكتاب على الصفحة (70) لحل النشاط الصحفي.

أَتَتَّبَعُ مع مجموعتي مراحل رحلة الصَّوت في أذني، ثُمَّ أرتبُ مسارَ هذه الرِّحلة:



النشاط (2):

عنوان النشاط: إعداد مطوية بعنوان: (أتجنب الضجيج لأنه يؤذي).
زمن النشاط: (15) دقيقة.

أهداف النشاط:

1- يعدد آثار الضجيج على صحّة الإنسان.

2- يقترح حلولاً للتخفيف من الضجيج.

مسار النشاط:

تُقسّم المعلمة التلاميذ إلى مجموعات، وتوزّع عليهم المهمّات الآتية:

مجموعة المادة الصحفية: مهمتها جمع معلوماتٍ عن آثار الضجيج على صحّة الإنسان، وكيفية

التّخفيف منه؛ من خلال البحث في الكتاب المدرسيّ وإجراء مناقشة داخل المجموعة للتفكير في آثار

الضجيج على كل جانب من جوانب صحة الإنسان (الجسدي، النفسي...)

مجموعة الصورة والكاريكاتير: تقوم بجمع صور لمصادر الضجيج، من خلال إرسالهم إلى مكتبة

المدرسية والبحث عن صور مناسبة، ورسم كاريكاتير يعبر عن آثار الضجيج.



مجموعة التحرير: تقوم بكتابة المعلومات التي تمّ التّوصّل إليها، على شكل مقالٍ صحفيٍّ؛ من خلال اختيار القالب المناسب، وتحديد عنوان المقال، ثم كتابة مقدمة بسيطة له، ثم عرض الأفكار والمفاهيم (جسم المقال)، وأخيراً خاتمة مختصرة.

عنوان المقال: مصادر الضجيج وآثاره
مقدمة المقال:
جسم المقال:
خاتمة المقال:

مجموعة الإخراج (1): تقوم بتحضير الصّحيفة وتجهيزها؛ تمهيداً لوضع المعلومات والصّور فيها من خلال:

- طي ورقة مستطيلة عدة مرات لتصبح مطوية مثل النشرات الطبيعية والسياحية.
- قص أعلى المطوية لتأخذ شكلاً معيناً معبراً عن مضمونها.
- كتابة عنوان الصحيفة في الورقة الأولى لها.

مجموعة الإخراج (2): تقوم بالإخراج النهائي للمطوية من خلال إلصاق المقال الذي تمّ إعداده والصّور التي تمّ جمعها في المكان المناسب في المطوية، وإعداد غلاف المطوية حيث يتضمّن عنوان الصحيفة، وصورة مناسبة للغلاف.

وبعد ذلك تقوم المعلمة والتلاميذ بمراجعة محتويات الصحيفة، والتأكد من المعلومات التي تضمنتها، كما يتمّ الاتفاق معهم على مكان وضعها على جدار الصّف.



التقويم المرحلي - البنائي: (3) دقائق.

تُقسّم المعلّمة التّلاميذ إلى مجموعات، وتطلب من كل مجموعة إنشاء قائمة تتضمّن الأشياء التي تسبب الضجيج، وأثرها في حاسة السّمع.

التقويم النهائي: (5) دقائق.

اختبر معلوماتي

أولاً: أكتب (صح) أو (خطأ) في نهاية العبارات الآتية وأصحّح العبارات غير الصّحيحة:

1- أخفف من رنة الهاتف المحمول.

2- أقترّب من مصادر الضّجيج.

3- أخفض من صوت الموسيقى داخل السيّارة.

ثانياً: أعطي تفسيراً علمياً لكلّ ممّا يأتي:

1- أفتح فمي عند سماع الأصوات القويّة.

2- من الضّروري معالجة التهاب البلعوم.

ثالثاً: أرّتب خطوات رحلة الصّوت في أذني من الخارج إلى الدّاخل:

نقل الاهتزازات الصوتية من الأذن الداخلية إلى المخ.	
اهتزاز غشاء الطبل بتأثير الاهتزازات الصوتية.	
استقبال الاهتزازات الصوتية من الصيوان ، ونقلها إلى قناة السمع الخارجية.	
نقل الاهتزازات الصوتية من الأذن الوسطى إلى الأذن الداخلية.	

الملحق رقم (4)

الاختبار التحصيلي (القبلي، البعدي، البعدي المؤجل)

لوحة: (صحتي) للصف الخامس الأساسي.

عزيزي التلميذ/ة:

هذا الاختبار لقياس تحصيلك في الوحدة السادسة لمادة العلوم في وحدة صحتي، وهو مؤلف من (30) سؤالاً، منها (20) اختيار من متعدد، بحيث وضع لكل سؤال أربعة خيارات، واحد منها صحيح، والأسئلة الباقية متنوعة، وأغلبها مقالي.

أرجو منك: أن تجيب عن الأسئلة، بعد قراءتها بدقة والتفكير بها، وأن تختار الإجابة بوضع إشارة عند الخيار الذي تراه صحيحاً.

- 1- لا تضع أكثر من إشارة واحدة لكل سؤال.
- 2- كتابة الاسم والإجابة على نفس الورقة.
- 3- لكل بند من بنود الاختبار درجة واحدة وعند اختيار البديل الخاطئ، ينال البند درجة الصفر.
- 4- ضرورة الإجابة عن كل البنود.
- 5- اعتمد على نفسك في الإجابة عن الأسئلة.

مع أمنياتي بالنجاح والتوفيق.

الاسم:..... المدة: (45) الدرجة: (60)

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة

1- من الأمثلة على الكائنات التي تستهلك أكسجين منحل:

A- دودة الأرض.

B- الأفعى.

C- السلحفاة.

D- السمكة.

2- الترتيب الصحيح لأقسام الجهاز التنفسي هو:

A - الأنف - البلعوم - الحنجرة - الرغامى - القصبتان الهوائيتان - الرئتان.

B - الأنف - القصبتان الهوائيتان - الحنجرة - الرئتان - الرغامى.

C - الأنف - البلعوم - القصبتان الهوائيتان - الحنجرة - الرئتان.

D - الأنف - الحنجرة - الرغامى - القصبتان الهوائيتان - البلعوم.

3- إن سبب تعكر رائق الكلس هو وجود غاز:

A-الأوكسجين.

B-التنروجين.

C-ثاني أوكسيد الكربون.

D-الهيدروجين.

4-يختلف الزكام عن الإنفلونزا في:

A- الأعراض.

B- طرق العدوى.

C- طرق الوقاية.

D- طرق العلاج.

5-يساعد الصملاخ في حماية الأذن من خلال:

- A- ترطيب الهواء الدّاخل إلى الأذن.
- B- تدفئة الهواء الدّاخل إلى الأذن.
- C- يساعد في توازن الضّغط على جانبي غشاء الطبل.
- D- يمنع دخول الغبار والجراثيم إلى الأذن.
- 6- من الأعضاء غير المنتمية للأذن الداخلية:
- A- الحلزون.
- B- الدّهليز.
- C- القنوات الهلالية.
- D- الرّكّاب.
- 7- يعاني صديقك من ضيق التّنفس وسعال جاف وصفير أثناء الرّفير يعود ذلك لإصابته بمرض:
- A- الربو.
- B- الإنفلونزا.
- C- الرّكام.
- D- السّل.
- 8- للمحافظة على سلامة جهاز التّنفس برأيك اتّبع السّلك الآتي:
- A- ممارسة الرّياضة.
- B- الابتعاد عن التدخين.
- C- استنشاق الهواء النّقي.
- D- جميع ما سبق.
- 9- تتصل الأذن الوسطى مع البلعوم عبر:
- A- قناة السّمع
- B- قناة نفير أوستاش.
- C- القنوات الهلالية.
- D- غشاء الطبل.

10- التفسير الصحيح لاستخدام رجال الإطفاء لغاز الكربون في إخماد الحرائق هو:

A- توافره بكثرة.

B- سهولة تعبئته.

C- عدم قابليته للاشتعال.

D- انحلاله بالماء.

11- من أقسام جهاز التنفس:

A- الركاب.

B- الرغامي.

C- القنوات الهلالية.

D- الحلزون.

12- تنقي النباتات الخضراء والأشجار الجو من ثاني أكسيد الكربون وتغنيه بغاز:

A- الأوكسجين.

B- النتروجين.

C- الهيدروجين.

D- بخار الماء.

13- عضو التصويت في جسم الإنسان هو:

A- القصبة الهوائية.

B- الرغامي.

C- الحنجرة..

D- البلعوم.

14- أضع كمامة عند إصابتي بمرض تنفسي لكي:

A- أومنع انتقال العدوى إلى الآخرين.

B- للتخفيف من أعراض المرض.

C- للتقليل من استخدام المناديل الورقية.

D- لتنقية الهواء.

15- من أقسام الأذن الخارجية:

- A- الصيوان.
- B- قناة السمع.
- C- غشاء الطبل.
- D- جميع ما سبق صحيح.

16- أفتح فمي عند سماع الأصوات القوية ل:

- A- إدخال أكبر كمية ممكنة من الأوكسجين.
- B- المحافظة على سلامة البلعوم.
- C- يتوازن الضغط على جانبي غشاء الطبل.
- D- تتوسع قناة نفير أوستاش.

17- تحدث عملية التبادل الغازي في:

- A- الحويصلات الرئوية
- B- الرغامى.
- C- الحجاب الحاجز.
- D- الأنف.

18- من الحلول المقترحة للتخفيف من الضجيج:

- A- بناء المصانع في المدن وأماكن الازدحام.
- B- الإكثار من زراعة الأشجار والنباتات.
- A- الاستثمار الأمثل للموارد المائية .
- D- الحدّ من استخدام المبيدات الحشرية.

19- من الأمراض التي تصيب جهاز التنفس:

- A- الزكام.
- B- الإنفلونزا.
- C- الربو.
- D- جميع ما سبق.

20- شاهدتُ صديقي يكسر أغصان الأشجار ويقتلع النباتات في الحديقة، يعدُّ تصرفه:

A- صحيحاً يخفّف من الملل.

B- خاطئاً يؤثّر في صحّة الإنسان وبيئته.

C- سليماً يساعد في نموها من جديد.

D- صحيحاً يساعد في التخفيف من التّوتر.

ثانياً- أعطي تفسيراً علمياً لكل مما يأتي:

1- يختلف لون الدّم في الشّعيرات الدّموية القريبة من الحويصلات الرّئوية قبل التّبادل الغازي وبعده.

2- اصطحابُ متسلقِ الجبالِ لأسطوانة غاز تحتوي غاز الأوكسجين

3- الرّئة اليسرى أصغر حجماً من الرّئة اليمنى.

ثالثاً- أصل بين العبارات في القائمة أ وما يناسبها من القائمة ب

أ

ب

1- الشّهيق

2- الرّفير

1- تنقلّص الرّئة

2- يخرج الهواء

3- تتمدّد عضلة الحجاب الحاجز

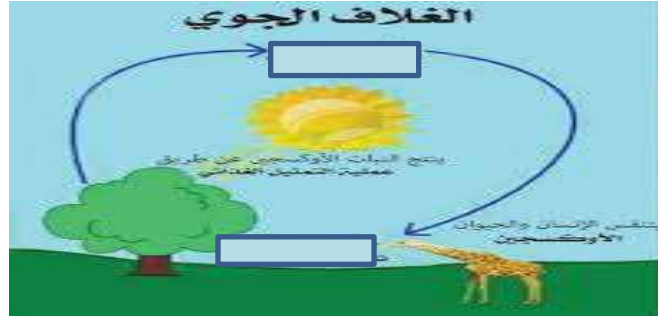
4- يتّسع القفص الصّدري

رابعاً- حدّد المسميات الآتية على صورة الجهاز التنفسي

(الأنف - الرئتين - القصبة الهوائية - البلعوم - الحنجرة)

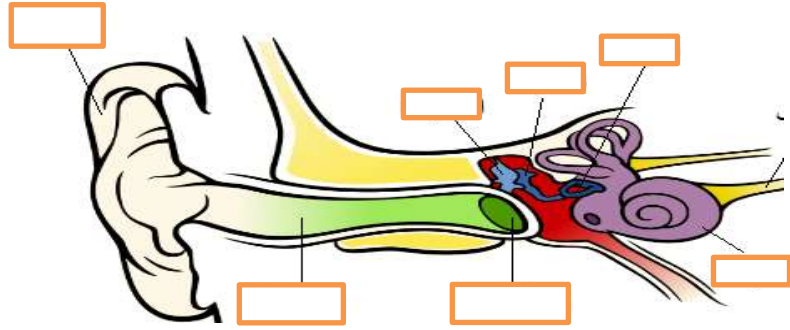


خامساً: أتبّع دورة الأكسجين من خلال المخطط الآتي:



سادساً: حدد المسميات الآتية على صورة الأذن:

(الصَّيَّوان، غشاء الطَّيْل، المطرقة، السندان، الحلزون، قناة السَّمع، الركاب)



سابعاً: اقترح أفضل الطرق التي تساعد على :

أ- المحافظة على الأوكسجين الجوي

ب- الوقاية والعلاج من مرضي الزَّكام والإنفلونزا

ثامناً: وضح أهمية التَّنَفَس من الأنف بحسب رأيك.

الملحق رقم (5)

مفاتيح إجابات بنود الاختبار التحصيلي:

السؤال الأول:
A - دودة الأرض.
A - الأنف البلعوم الحنجرة الرغامى القصبتان الهوائيتان الرئتان.
C - ثاني أكسيد الكربون.
A - الأعراض.
D - يمنع دخول الغبار والجراثيم إلى الأذن.
D - الركاب.
A - الرّبو.
D - جميع ما سبق
B - قناة نفير أوستاش.
C - عدم قابليته للاشتعال.
B - الرغامى.
A - الأوكسجين.
C - الحنجرة
A - أمنع انتقال العدوى للآخرين.
D - جميع ما سبق.
C - يتوازن الضّغط على جانبي غشاء الطّبل.
A - الحويصلات الرئوية.
B - الإكثار من زراعة الأشجار والنباتات.
D - جميع ما سبق.
B - خاطئاً يؤثر على صحّة الإنسان وبيئته.

السؤال الثاني: أعطي تفسيراً علمياً لكل مما يأتي:

1- يختلف لون الدم في الشعيرات الدّموية القريبة من الحويصلات الرّئوية قبل التّبادل

الغازي وبعده.

ج : قبل التبادل الغازي: يكون لون الدّم قاتم بسبب وجود غاز ثاني أكسيد الكربون.

بعد التبادل الغازي: يكون لون الدّم قاني لأنه تخلص من غاز ثنائي أوكسيد الكربون وأخذ غاز الأوكسجين.

2- اصطحاب متسلق الجبال لأسطوانة غاز تحتوي غاز الأوكسجين.

ج: لأن الأوكسجين يقل كلما ارتفعنا للأعلى.

3- الرئة اليسرى أصغر حجماً من الرئة اليمنى.

ج: بسبب وجود القلب في الجهة اليسرى.

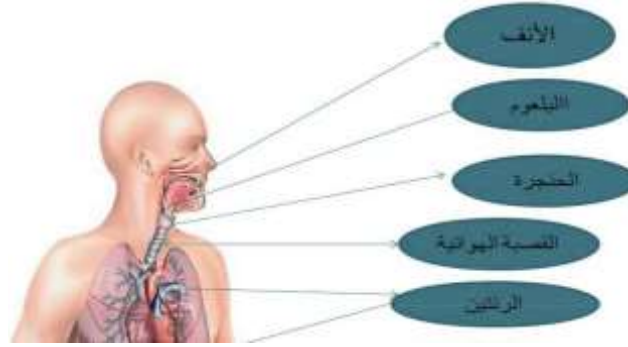
السؤال الثالث: أصل بين العبارات في القائمة أ وما يناسبها في القائمة ب .

الشهيق: تتمدد الرئة، ويتسع القفص الصدري.

الزفير: تنقلص الرئة، ويضيق القفص الصدري.

السؤال الرابع: حدد المسميات الآتية على صورة الجهاز التنفسي

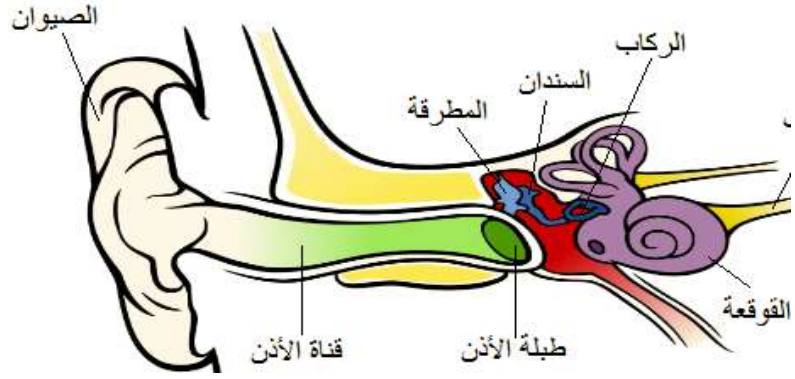
(الأنف - الرئتين - القصبة الهوائية - البلعوم - الحنجرة)



السؤال الخامس: تتبّع دورة الأوكسجين من خلال المخطط الآتي:



السؤال السادس: حدد المسميات الآتية على صورة الأذن:



السؤال السابع: أقترح أفضل الطرق التي تساعد على :

المحافظة على الأوكسجين الجوي.

ج - الاهتمام بالغطاء النباتي والحفاظ عليه لما له من دور في تنقية الجو.

الوقاية من مرض الزكام .

ج - تجنب التواصل مع الأشخاص المصابين.

- استخدام منديل ورقي عند السعال أو العطاس.

- الحرص على غسل اليدين بالماء والصابون باستمرار وخاصة قبل تناول الطعام.

السؤال الثامن: وضح أهمية التنفس من الأنف بحسب رأيك.

ج- يعمل الأنف على تنقية وترطيب وتدفئة الهواء الداخل إلى الجسم.

الملحق (6) الكتب المتضمنة تسهيل مهمة الباحثة



الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق

نائب رئيس الجامعة
لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا
الرقم: ٩٤/٢٠١٩

إلى مديرية تربية ريف دمشق

يرجى السماح لطالبة الماجستير ملاك موسى الحمود الحسين المسجلة في كلية التربية
بجامعتنا بتطبيق برنامج البحث الذي تعدّه بعنوان "فاعلية برنامج قائم على أنشطة
الصحافة المدرسية في تنمية مفاهيم التربية الصحية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي
* وذلك بإشراف السيدة الدكتورة أمل كحيل.
علماً أن جامعة دمشق لا تتحمل أية نفقات لقاء ذلك.

شاكرين تعاونكم...

نائب رئيس جامعة دمشق

لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا

٢٠١٩
١٤٤٠



د. حسن محمد التوحي
٢٠١٩
١٤٤٠

مديرية التربية بريف دمشق
الرقم
١٤١/٨٨٧
التاريخ
٢٠١٩/٢/٢٠

إلى إدارة مدرسة ح ١ في قدسيا

إشارة إلى كتاب جامعة دمشق رقم ٩٣٠/ص تاريخ ٢٠١٩/٢/٢٠ المتضمن تسهيل مهمة طالبة الماجستير / ملاك موسى الحمود الحسين / من كلية التربية لإعداد بحث بعنوان :

"فاعلية برنامج قائم على أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية مفاهيم التربية الصحية لدى تلاميذ

مرحلة التعليم الأساسي"

يطلب إليكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة من أجل تنفيذ التطبيقات الميدانية على أن يتم موافاة دائرة المناهج

والتوجيه بخلاصة نتائج البحث ..

ح/ مدير تربية ريف دمشق

ماهر كمال فتيحة



رؤساً هادي
أ. ك. ب. ب. ب.
[Signature]

صورة إلى :

مكتب السيد المدير

المدير المساعد لشؤون التعليم الثانوي - الأساسي - المهني

دائرة الساهج والتوجيه

مشرف المجمع الإداري في منطقة قنيسا للاطلاع وتسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه

السيد الموجه التربوي المشرف على المدرسة

دائرة الرقابة الداخلية

دائرة التعليم الأساسي

نظام الارشفة الآلي

ملحق (7) كتابي تطبيق أدوات البحث

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
مديرية تربية ريف دمشق
مدرسة قدسيا الثانية المختلطة للتعليم الأساسي

إلى من يهمه الأمر

إشارة إلى كتاب مديرية تربية ريف دمشق رقم 897/ح1 تاريخ 2019/2/20 المتضمن تسهيل مهمة طالبة الماجستير ملاك موسى الحمود الحسين من كلية التربية بجامعة دمشق لتطبيق بحث بعنوان:

"فعالية برنامج قائم على أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية مفاهيم التربية الصحية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي"

لقد قامت الباحثة بتطبيق الجانب الميداني من البحث المذكور خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2018/2019.

مدير مدرسة قدسيا الثانية المختلطة

ناطقة الغد
م



الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية

مديرية تربية ريف دمشق

مدرسة الشهيد محمد عدنان المصري للتعليم الأساسي

إلى من يهمه الأمر

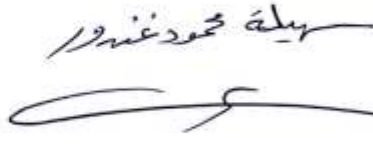
إشارة إلى كتاب مديرية تربية ريف دمشق رقم 897/ح1 تاريخ 2019/2/20 المتضمن تسهيل مهمة طالبة الماجستير ملاك موسى الحمود الحسين من كلية التربية بجامعة دمشق لتطبيق بحث بعنوان:

فعالية برنامج قائم على أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية مفاهيم التربية الصحية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

لقد قامت الباحثة بتطبيق الجانب الميداني من البحث المذكور خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2018/2019.

مدير مدرسة الشهيد

محمد عدنان المصري للتعليم الأساسي



Summary

Research Title:

The Effectiveness of a Program Based on School Journalism Activities in Developing the Concepts of Health Education among Students in Basic Education Stage

Research problem:

The research problem was summarized in the following question:

What is The Effectiveness of a Program Based on School Journalism Activities in Developing the Concepts of Health Education among Students in Basic Education Stage, fifth grade?.

Research importance:

1- This research is one of the first research, within the researcher's knowledge limits, which highlights the effectiveness of the activities of the school journalism in the developing concepts of health education among fifth grade students.

2. The results of the present research may be useful in guiding those responsible for the educational process to the need to include journalistic activities in the curricula.

3. May be beneficial for science teachers through the application of the program to students in the fifth grade and increasing the effectiveness of teaching in (*my health* unit).

4. The results of the research may open up other researches to experience the use of school journalism activities in other educational materials and other research stages.

5. This research may help to enrich the school library with school newspapers, which are an important source of information that enriches the students' culture.

6. The program may contribute to the efforts to promote health awareness among students, especially on the subject of the unit of *my health* which is related to the student's life, behavior, personal health and the health of his / her community.

Research objectives: The current research aimed at:

1- Knowing the effectiveness of the program based on the activities of the school journalism in the achievement of the fifth grade students.

2- Knowing the effectiveness of the program in the retention of the concepts of health education by fifth grade students.

Research questions:

- What is the effectiveness of the program based on the activities of school journalism in developing the concepts of health education among students in the basic education stage?

- What is the effectiveness of the program based on the activities of school journalism in developing the concepts of health education among basic fifth grade students?

Research hypotheses:

The hypotheses were verified at the level of significance (0.05):

- 1- There is no statistically significant difference between the mean scores of the experimental group students and the mean score of the control group students on the post-achievement test of the concepts of health education.
- 2- There is no statistically significant difference between the mean scores of the experimental group students on the achievement test of the concepts of health education in the pre and post applications.
- 3- There is no statistically significant difference between the mean scores of the control group students on the achievement test of the concepts of health education in the post and post applications.
- 4- There is no statistically significant difference between the mean scores of the experimental group students and the mean score of the control group students on the delayed-achievement test of the concepts of health education.
- 5- There is no statistically significant difference between the mean scores of the students in the experimental group on the achievement test of the concepts of health education in the post and delayed applications.
- 6- There is no statistically significant difference between the mean scores of the students in the control group on the achievement test of the concepts of health education in the post and delayed applications.

Research Methodology and Variables:

The researcher used the experimental method based on the existence of two groups: the first studied using the activities of school journalism, and the second was control and studied using traditional methods used. The effect of the variable of teaching depending on the activities of school journalism was examined as an independent variable in the dependent variables; namely academic achievement and retention of health education concepts

Research population and sample:

The original research population consisted of all fifth grade students in the public schools in Damascus Rural Governorate, which amounted to (59351) students in the academic year 2018/2019. The sample was limited to a sample of fifth grade students' amounted to (53) male and female students in the experimental group from "*Mohammad Adnan Almasri*" school and (42) male and female students in the control group at the school of (Mixed

Second Qudsaya). The research instrument was administered in the second semester of the academic year 2018/2019.

Research instruments:

1-Content Analysis Tool.

2-Program prepared depending to the activities of the school journalism to develop the concepts of health education among fifth grade students.

3-Achievement test of health education concepts.

Research results:

First: Results related to research questions:

1. The effectiveness of the program based on the activities of school journalism in the acquisition of concepts of health education among basic fifth grade students with a gain rate of (1.26), which is greater than the rate of standard gain rate by Black.

2. The effectiveness of the program based on the activities of school journalism is shown to be a low gain of (0.2) and a high retention rate of the teaching effect (99.2%).

Second: Results related to research hypotheses:

1. There were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group students and the mean score of the control group students on the post- achievement test of the concepts of health education in favor of the experimental group.
2. There was a difference a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group on the achievement test of the concepts of health education in the pre and post applications in favor of the post-test.
3. There was a difference a statistically significant difference between the mean scores of the control group on the achievement test of the concepts of health education in the pre and post applications in favor of the post-test.
4. There was a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group students and the mean scores of the control group students on the delayed achievement test of the concepts of health education in favor of the experimental group.
5. There was no statistically significant difference between the mean scores of the experimental group on the achievement test of the concepts of health education in the post and delayed applications.
6. There was a statistically significant difference between the mean scores of the students in the control group on the achievement test of the concepts of health education in the post and delayed applications in favor of the post-test.

Damascus University

Faculty of Education

Department of Curricula &

Methods of Instruction



The Effectiveness of a Program Based on School Journalism Activities in Developing the Concepts of Health Education among Students in Basic Education Stage

A Thesis Submitted for the Master Degree in Curricula and Methods of Instruction

Prepared by

Malak Mousa Alhammoud Alhussaien

Supervised by

Dr. Amal Kaheel

Assistant Professor in the Department of Curricula and Methods of Instruction

Damascus: $\frac{1439-1440 \text{ H}-A}{2018-2019 \text{ C}-A}$